



الرز يقود ثورة خضراء ويعد بمستقبل لا مجاعة فيه

ص 20 <<



رحيل اسم الوردة

امبرتو إيكو
ترك الباب مشرعا

ص 15.14 <<



صناعة النفط في مفترق طرق

النعيمي يواجه ضحايا
رفضه خفض إنتاج النفط

ص 11 <<

وقف إطلاق النار في سوريا: من حبر على ورق إلى اتفاق مبدئي

السوريين إلى التدفق على الحدود مع تركيا، وعبر الكثير منهم إلى أوروبا. وتخشى واشنطن من أن يؤدي تحقيق الجيش السوري انتصارا نهائيا في حلب، والتقدم لاستعادة المزيد من الأراضي، إلى انهيار أي تسوية سياسية في المستقبل. ويرى السير برينتون أن "روسيا تعلم أنه لن يكون بإمكان الأسد فرض هيمنة على كامل الأراضي السورية التي كانت تقع تحت سيطرته قبل الاحتجاجات الشعبية في 2011، خاصة المناطق ذات الأغلبية السنية". وتخشى الولايات المتحدة من خطورة الحرب في شمال سوريا خصوصا. ويعتقد مسؤولون أميركيون أن القتال يجب أن يتوقف الآن قبل أن يتطور الصراع إلى حرب كبرى.

ويقول الكاتب الأميركي ديفيد إغناطيوس "الصراع السوري وصل إلى نقطة حساسة للغاية. أي سوء حساب من قبل روسيا أو تركيا في الشمال سيقود إلى كارثة محققة". وأكد "لن تأتي اللحظة التي نقول فيها إن وقت اتخاذ الولايات المتحدة موقفا صحيحا أصبح متأخرا".

وكانت فصائل المعارضة السورية الممثلة في هيئة التفاوض المدعومة من قبل السعودية مترددة كثيرا في حضور جلسة المفاوضات التي جرت في جنيف مطلع الشهر الجاري، قبل أن يعلن المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا تعليقها. لكنها تبدو اليوم مستعدة للقبول بوقف إطلاق النار كخطوة مبدئية لمشاركتها في الجولة القادمة من المباحثات، بعدما تعرضت خلال الأسابيع الماضية إلى خسائر غير مسبوقة. وتعمل المعارضة أولا على وقف روسيا استهداف المستشفيات ومنازل المدنيين وأماكن تجمعهم في مدينة حلب وريفها. وقال كييري "لا أعتقد أنه ستكون هناك نقطة تحول بالنسبة لما يجري على الأرض خلال الأيام المقبلة فيما نحاول تنفيذ هذا... أوضحت المعارضة عزمها على المقاومة". ويقول مراقبون إن تجاهل الفرصة السانحة اليوم لوقف استهداف المدنيين لن تكون متاحة في المستقبل، وأن رفضها واستمرار تقدم القوات الكردية في شمال سوريا ستكون له عواقب إقليمية وخيمة.

ديفيد إغناطيوس
أي سوء حساب من قبل
روسيا أو تركيا سيقود
إلى كارثة محققة



لنن - دخلت محاولات روسيا والولايات المتحدة لوقف إطلاق النار في سوريا الأحد مرحلة جديدة بالإعلان عن التوصل إلى اتفاق مبدئي أبدى الطرفان استعدادهما لقبوله، لكن الوقائع على الأرض لا تبشر بإمكانية تحوله إلى اتفاق دائم. ووجد الرئيس السوري بشار الأسد نفسه في موقف مضاد لخطط موسكو، الداعم الرئيسي له، والساعية لكسب الوقت قبل دخول أي وقف حقيقي للقتال حيز التنفيذ. وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأحد إنه توصل إلى اتفاق مؤقت مع نظيره الروسي سيرجي لافروف على شروط لوقف القتال في سوريا، مشيرا إلى أن بعض القضايا لا تزال دون حل. وسبق أن وصف كيري الاتفاق السابق حول وقف إطلاق النار بأنه "حبر على ورق". وذكر الرئيس السوري بشار الأسد السبت أنه مستعد لوقف إطلاق النار لإنهاء الحرب المستمرة منذ خمس سنوات بشرط ألا يستغل "الإرهابيون" وقف القتال لصالحهم وأن توقف الدول التي تساند مقاتلي المعارضة دعمها لهم.

وكانت المعارضة السورية قد وافقت على "إمكانية" التوصل إلى هدنة مؤقتة بشرط توفر ضمانات على أن يوقف حلفاء دمشق بما في ذلك روسيا إطلاق النار إلى جانب رفع الحصار عن المناطق المحاصرة وتوصيل المساعدات إلى كل أنحاء سوريا. وقال كييري في مؤتمر صحافي في عمان مع نظيره الأردني ناصر جودة "توصلنا إلى اتفاق مؤقت من حيث المبدأ على شروط وقف للقتال يمكن أن يبدأ في الأيام المقبلة". وتابع أنه تحدث مع لافروف مرارا، وأنه يأمل في أن يتحدث الرئيس الأميركي باراك أوباما وبوتين خلال أيام لاستكمال الاتفاق المؤقت من حيث المبدأ.

وأوضح كييري أن الجانبين "يستكملان التفاصيل". وإذا ما تم التوصل إلى اتفاق حقيقي فسيكون الأميركيون قد نجحوا في إنهاء الروس عن خطط مسبقة كانوا يهدفون من خلالها إلى كسب أطول وقت ممكن من أجل إنهاء المعركة في حلب لصالح نظام الأسد. وقال السير توني برينتون، السفير البريطاني السابق في موسكو، إن الروس "كانوا يضغطون على الأميركيين من أجل الحصول على ما يقارب الشهر قبل التوصل إلى وقف لإطلاق النار وتطبيقه على الأرض. كان هذا الشهر ليتمكن من إتمام السيطرة على حلب بالكامل".

لكن هذه المعركة عادت بخسائر كبيرة على الغرب، أهمها عودة الآلاف من اللاجئين

الحكومة اللبنانية في مهب الريح

• استقالة أشرف ريفي تربك معسكر الحريري



زمن الؤام

الأفضل لأشرف ريفي التريث قليلا قبل اتخاذ قراره بالاستقالة، نظرا إلى أن رحيل الحكومة التي على رأسها تمام سلام مسألة في غاية الخطورة في ظل غياب رئيس للجمهورية. وتلعب الحكومة حاليا دور سد الفراغ على كل المستويات في ظل إصرار حزب الله على منع انتخاب رئيس للجمهورية. لكن أوساطا في "الرابع عشر من آذار" تعتقد أنه لا يوجد ما يدعو إلى بقاء الحكومة وأن من الأفضل استقالتها لتصبح حكومة تصريف أعمال، خصوصا أن حزب الله يستخدمها لتغطية مآربه.

وبين مارب حزب الله الوقوف مع إيران ضد المملكة العربية السعودية عن طريق وزير الخارجية جبران باسيل الذي ينتمي إلى تيار سياسي متحالف في العمق معه. وفي ظل الاتجاه العام إلى التريث حيال استقالة ريفي، ليس مستبعدا أن تعمل الحكومة اللبنانية على ترميم وضعها عبر تكليف الوزارة إليس شبيبيني وزيرة للعدل بالوكالة. وشبيبيني محسوبة على الرئيس السابق ميشال سليمان وهي قاضية سابقة.

• استقالة ريفي تفجر أزمة الركود السياسي اللبناني ص 2 <<

أن انسحب من جلسة مجلس الوزراء الأسبوع الماضي من دون استشارته وذلك ردا على عدم مناقشة الحكومة موضوع إحالة ملف الوزير السابق ميشال سماحة، المدان بنقل متفجرات من سوريا إلى لبنان لتنفيذ عمليات اغتيال، إلى المجلس العدلي.

وعكست استقالة ريفي، على خلفية تعليق المساعدات السعودية، رغبة وزير العدل في اتباع سياسة خاصة به تخدم مستقبله السياسي في مسقط رأسه مدينة طرابلس، عاصمة الشمال اللبناني.

وعزا أحمد فتفت النائب الحالي عن تيار المستقبل ووزير الداخلية الأسبق أسباب استقالة ريفي إلى عدم فعالية الحكومة، وأن حزب الله يمنعها من العمل ويسيء إلى علاقاتها بالمحيط العربي.

وتسأل في تصريح لـ"العرب" بشأن سقوط الحكومة "لن ستقدم استقالتها في حال قررت الاستقالة". في إشارة إلى شغور منصب رئيس الجمهورية منذ أكثر من سنة. وكان ملفتا غياب وزير العدل عن الحلقة التي أحاطت بسعد الحريري لدى زيارته طرابلس قبل أيام وتادية صلاة الجمعة في أحد مساجدها.

واعتبرت مصادر وزارية أنه كان من

بيروت - أريكست استقالة وزير العدل اللبناني أشرف ريفي الحكومة اللبنانية و"تبار المستقبل" الذي ينتمي إليه في آن، ذلك أن هذه الاستقالة لم تات بالتنسيق مع زعيم "المستقبل" رئيس الوزراء السابق سعد الحريري. وقالت مصادر سياسية إن الاستقالة، التي جاءت بعد تعليق المملكة العربية السعودية هبتها للجيش اللبناني ولقوى الأمن الداخلي، جعلت مصير الحكومة اللبنانية في مهب الريح، خصوصا أن أصواتا كثيرة من داخل حركة "الرابع عشر من آذار" بدأت تطالب باستقالتها.

وكان من بين أبرز هذه الأصوات النائب مروان حمادة، وهو وزير سابق مقرب من وليد جنبلاط، كما أنه على علاقة وثيقة بسعد الحريري.

وذكرت هذه المصادر أن سعد الحريري مستاء من تصرف أشرف ريفي الذي سبق له

أحمد فتفت
إذا استقالت حكومة
سلام فلمن تقدم
استقالتما



السعودية وإيران: انتقال المعركة إلى ميدان الإعلام الدولي

• الرياض تسابق الزمن للوصول إلى فضاءات إعلامية غربية تتبنى نهجا مساندا لطهران

التصعيد الإعلامي بين الجانبين. ويقول مراقبون إن السعودية تحاول عبر التوجهات الإعلامية الجديدة الترويج لخطوات دبلوماسية يظن إليها الغرب على أنها خروج عن النهج المحافظ الذي اتسمت به السياسة الخارجية السعودية منذ تأسيس المملكة في عشرينات القرن الماضي. لكن هذه السياسة تأتي في وقت تسيطر فيه على المزاج الإعلامي الغربي رغبة جامحة في السماح لإيران بالانفتاح مرة أخرى على العالم بعد رفع العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة عليها. وقال الطريفي "هناك حملات ممنهجة من قبل أعداء ودول نعد لها آليات الرد.. ونطمح في بناء مكاتب للتواصل مع الدول التي لا توجد لديها رؤى واضحة حول مواقف الخليج، ونحن لا نبحث إلا عن الأمن والسلم ومساعدة الدول العربية المتضررة".

السلبية التي توجه إلى دول المجلس وتستهدف زرع الفتنة، من بينها مدينة النجف ودول خارج العالم العربي". ويقول إعلامي عراقي حضر مؤتمر وزراء إعلام دول مجلس التعاون الخليجي الذي أعلن خلاله الطريفي عن خطته، إن العراق يقع تحت تأثير 49 قناة فضائية و120 موقعا إلكترونيا وإذاعات أخرى تنفق عليها إيران لفرض هيمنة فكرية وطائفية على البلاد. وتمتلك السعودية في المقابل ترسانة إعلامية كبيرة تشمل صحفا إقليمية وقنوات إخبارية مملوكة لسعوديين قرييين من العائلة الحاكمة منها مجموعة إم بي سي التي تضم قناة "العربية" الإخبارية وقناة "الحدث" التي تأسست عام 2014.

وطرحت خطط التوسع الإعلامي السعودي تساؤلات حول جدية "سياسة رد الفعل" التي تتبناها الرياض في مواجهة إيران، وتأثير

"الإخبارية" مؤسسة "قادرة على أن تكون ناطقة بثلاث لغات إنكليزية وفارسية وأوردو".

ويحاول الطريفي مواجهة استراتيجية إيرانية واسعة لدعم مؤسسات إعلامية يؤسسها شيعة وإعلاميون معروفون بنشاطاتهم السياسية والفكرية والدعوية في خدمة المذهب الشيعي الأثني عشري، خاصة في اليمن ولبنان وسوريا والعراق الذي تمتلك فيه إيران نفوذا واسعا.

واشتكى من وجود "الكثير من الرسائل

عادل الطريفي
هناك حملات ممنهجة
من قبل دول نعد
لها آليات الرد



عقب إعدام السعودية رجل الدين الشيعي نمر النمر مطلع العام، ما أدى إلى قطع السعودية ودول عربية أخرى علاقاتها الدبلوماسية مع إيران.

لكن تبدو الرياض اليوم عاقدة العزم على خلق واقع إعلامي جديد في المنطقة وخارجها.

وقال وزير الإعلام والثقافة السعودي عادل الطريفي إن بلاده تتجه للاستثمار في إعلامها المحلي، مؤكدا وجود خطط لتطوير وكالة الأنباء السعودية بشكل يجعلها قادرة على البث بـ10 لغات، في مرحلة أولى على أن تصبح قادرة على البث بـ20 لغة العام 2017.

كما ذكر أن الوكالة ستزيد من عدد مواقعها الإلكترونية مع إضافة الترجمة الفورية لإسماع صوت السعودية بقوة في الخارج. وقال الطريفي إن وزارته لديها توجه لأن تصبح المحطة الفضائية السعودية

الرياض - تستعد السعودية لنقل ساحة الصراع المزمع مع جارتها إيران إلى الفضاء الإعلامي الواسع عبر بناء مقاومة شرسة لحملات إعلامية ذات طابع طائفي تشنها طهران ضد الرياض عبر العشرات من القنوات الفضائية والصحف والمواقع الإخبارية.

ونمت في الآونة الأخيرة حملة إعلامية إيرانية في وسائل إعلام غربية دأبت على اتهام السعودية باستهداف المدنيين في حملتها العسكرية ضد الحوثيين في اليمن، وتتهمها بدعم متشددين إسلاميين في سوريا من دون توجيه النقد لمساعي إيران لتوسيع الصراع الطائفي في المنطقة.

وغابت عن السعودية أي ردود حاسمة في وسائل إعلام مؤثرة على غرار تلك التي اتخذتها على المستوى الدبلوماسي عندما اقتحم متظاهرون إيرانيون مقر السفارة السعودية في طهران وأضرموا فيه النار



«الإساءة أو التناول على السعودية، أو أي دولة خليجية في مجلس التعاون تعتبر فتنة، على اللبنانيين التعقل وعدم الانجرار إلى فتن سياسية، تعرض لبنان لأخطار هو في غنى عنها».

عبدالمطيف دريان
مفتي لبنان

«الهجمات الروسية على مشاف سورية ومدارس متعمدة ومبيتة، مواقع كافة المستشفيات معروفة وموثقة، وكانت طبيعتها المدنية جلية تماما للسلطات الروسية».

خالد خوجة
رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض



أخبار

سلسلة تفجيرات تعيد رسم التحركات السياسية في سوريا

● كيري: الحرب السورية لن تنتهي مع وجود الأسد ● الأحداث الأمنية تقوض وقف إطلاق النار



نيران المعارك والسياسة تطيحان بالسوريين

استمرار وجود بشار الأسد في الحكم". وذلك خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع نظيره الأردني ناصر جودة، في عمان، ضمن الزيارة الرسمية التي بدأها للمملكة السبت.

وقال كيري، "قلست مرات ومرات إنه مع وجود الأسد لن تنتهي الحرب، والهدنة في سوريا أمر ممكن، والسلام أفضل من مزيد من الحروب، والحل السياسي أفضل من الحل العسكري". وأضاف "نحن مهتمون بالكافة الإنسانية في سوريا، فهناك حوالي 13.5 مليون سوري يحتاجون للمساعدة، منهم 6 ملايين طفل، ومئات الآلاف ينقصهم الطعام".

وحمل كيري، النظام السوري نتيجة ما يتعرض له السوريون، قائلاً "إن النظام السوري له مسؤولية أساسية وعالمية عما يحدث للأجنيين".

الحدودية مع تركيا منذ بداية شهر فبراير الجاري"، حسبما أشار مدير المرصد رامي عبدالرحمن.

وسيدير الجيش السوري منذ فجر السبت على 18 قرية واقعة على طريق محوري يبلغ طوله نحو 40 كلم تربط شرق حلب بالرقعة، معقل التنظيم الجهادي، بحسب المرصد.

وأضاف عبدالرحمن "أن الجيش يحاصر هناك عددا كبيرا من عناصر التنظيم في نحو 16 قرية واقعة جنوب الطريق"، مشيراً إلى أن "النظام يريد إعادة السيطرة عليها من أجل تعزيز وجوده في شرق وجنوب شرق المحافظة".

وعلى الصعيد السياسي تشهد المنطقة تحركات لوزير الخارجية الأميركي جون كيري في المنطقة، لمناقشة التطورات السورية، وأكد الأحد أن "الأزمة السورية لن تنتهي مع

وكان مراقبون قد توقعوا أن يستغل الأسد أي أحداث أمنية كمبرر لعدم الموافقة على وقف إطلاق النار أو "وقف العمليات القتالية". كما ورد في تقارير متعددة شككت بنوايا الرئيس السوري حيسال قضبة التوقف عن قصف المدنيين أو الدخول في هدنة.

وربط آخرون هذه التفجيرات بالمعارك التي تجري شمال البلاد، وأسفرت الأحد، عن مقتل خمسين جهادياً من تنظيم "الدولة الإسلامية" على الأقل خلال أربع وعشرين ساعة من المعارك مع الجيش السوري الذي يحرز تقدماً في ريف حلب، حسبما أفاد المرصد.

وأشار المرصد إلى أن "الجهاديين قتلوا خلال القصف العنيف والغارات المكثفة للطيران الروسي التي تساند الجيش السوري في عملياته وتقدمه في هذه المحافظة

سقط العشرات من الضحايا، الأحد، في سلسلة تفجيرات ضربت سوريا، بينما تشهد المنطقة تحركات سياسية، وجولة لوزير الخارجية الأميركية جون كيري الذي يرى عدم إمكانية التوصل لحلول مع بقاء الأسد في السلطة.

وشهد الحي الشهر الماضي تفجيرين انتحاريين استهدفا نقطة تفتيش للجيش السوري وأسفرا عن مقتل 22 شخصا وإصابة أكثر من مئة آخرين بجروح، تبناه تنظيم "داعش".

وتعرضت أحياء عدة في مدينة حمص لتفجيرات في وقت سابق تبنت بعضها جبهة النصرة (ذراع القاعدة في سوريا)، كان أعنفها تفجير استهدف مدرسة في مايو 2014 أسفر عن مقتل نحو مئة شخص أغلبهم من الطلاب. ويسيطر النظام السوري على مدينة حمص بشكل شبه كامل منذ مايو 2014، بعد خروج مقاتلي المعارضة من أحياء حمص القديمة إثر حصار خانق تسبب بمجاعة ووفيات.

وبالتزامن مع تفجيرات حمص، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 31 شخصا قتلوا وأصيب العشرات جراء عدة تفجيرات في منطقة السيدة زينب التي تضم مقاما دينيا في ريف دمشق، بحسب ما ذكر التلفزيون السوري والمرصد السوري لحقوق الإنسان. وما لبث تنظيم الدولة الإسلامية أن أعلن مسؤوليته عن التفجيرات.

وذكرت وكالة أنباء أعماق التابعة للتنظيم أن انتحاريين فجرا نفسيهما في حي السيدة زينب بعد تفجير سيارة ملغومة. وتحدث شهود عيان والمرصد السوري لحقوق الإنسان عن وقوع أربعة تفجيرات. وأوضح المرصد أن عدد الخسائر البشرية مرشح للزيادة بسبب وجود بعض الجرحى في حالات خطيرة.

وأشار التلفزيون إلى أن التفجيرات الثلاثة "تزامنت مع خروج طلاب المدارس ما أسفر عن مقتل أعداد منهم".

وشهدت المنطقة في 31 يناير الماضي ثلاثة تفجيرات متزامنة، نفذ انتحاريان اثنين منها، أسفرت عن مقتل 70 شخصا وتبناها أيضا تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف. وتضم البلدة مقام السيدة زينب، الذي يعد مقصدا للسياحة الدينية في سوريا وخصوصا من اتباع الطائفة الشيعية. ويقصده زوار تحديدا من إيران والعراق ولبنان رغم استهداف المنطقة بتفجيرات عدة.

أبرز أعضاء البرلمان المصري يستقيل اعتراضا على طريقة العمل

جلسات مجلس النواب الجديد، الذي أجريت انتخاباته خلال 2015 في أشهر أكتوبر، ونوفمبر، وديسمبر، على مرحلتين وجولتي إعادة، في 27 محافظة، وأسفرت عن فوز أغلبية كبيرة مؤيدة للسياسي.

وتعد هذه هي الاستقالة الثانية التي يشهدها برلمان 2016، عقب استقالة النائب كمال أحمد، ثم عدوله عنها.

ويبلغ عدد أعضاء مجلس النواب، 596 نائبا، وفق الدستور المصري، منهم 28 تم تعيينهم من قبل رئيس الجمهورية مؤخرا، بجانب انتخاب 568 نائبا على نظامي القوائم الفردي، منهم 325 عضوا مستقلا، بنسبة 52.2 بالمئة، و243 عضوا ينتمون لأحزاب سياسية بنسبة 42.8 بالمئة.

الأحد، صيام بالتعلي على رئيس المجلس وأعضائه وأشار أحدهم إلى أن صيام قدم كتاب استقالته إلى الأمين العام للمجلس وليس رئيسه علي عبدالعال.

لكن ثلاثة نواب تحدثوا في الجلسة شهدوا لصيام بأنه قامة قانونية. وقال النائب محمد أبوحامد إن أحدا لا ينكر "قيمة المستشار سري صيام"، لكن أضاف أن شروعه في الاستقالة شيء سلبي ولا بد أن يكون للمجلس موقف حاسم تجاهه بأن يقبل استقالته.

وتوقع مراقبون انتخاب صيام رئيسا للمجلس عندما ورد اسمه في قائمة المعينين، لكن لم يتقدم لشغله.

وفي 10 يناير الماضي، بدأت أولى

الاختيار ضمن من كلفوا بإعداد لائحة عمل المجلس، واصفا ذلك بأنه إهمال لخبراته القانونية وقدراته التشريعية.

وأكد النائب المستقيل، أن فترة عضويته بالبرلمان صفحة وطويت ولن يتحدث فيها أبدا، وأنه سيعود إلى سيرته الأولى في القراءة والتأليف والمحاضرات.

ووافق 301 عضو على الاستقالة ورفضها 88 آخرون، بينما امتنع 13 آخرون عن التصويت. ويحق للسياسي تعيين من يشغل المقعد الذي صار شاغرا بقبول الاستقالة.

وقال في كتاب الاستقالة أيضا إنه سيمتنع عن حضور مناقشة الاستقالة في أي مرحلة من مراحل مناقشتها. وانهم نواب في الجلسة العامة التي نوقشت فيها الاستقالة،

القاهرة - وافق مجلس النواب المصري على استقالة سري صيام أحد أبرز أعضائه التي تقدم بها قبل نحو أسبوعين، قائلا إنه تعرض لعملية تهमيش في المجلس.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي قد عين 28 عضوا أي نسبة 5 بالمئة التي كفلها الدستور لرئيس الجمهورية من بينهم صيام، الذي شغل قبل تعيينه في المجلس منصب رئيس محكمة النقض أعلى محكمة مدنية مصرية ورئيس مجلس القضاء الأعلى.

وتقدم صيام باستقالته مطلع فبراير الجاري، "اعتراضا على طريقة عمل المجلس، وتجاهل مقترحاته، وعدم مشاركته في إعداد لائحة المجلس القانونية". وقال في كتاب استقالته إنه على سبيل المثال لم يقع عليه

باختصار

◀ أحالت النيابة العامة المصرية، الأحد، شرطيا قتل سائقا بالرصاص في القاهرة إلى محكمة الجنايات بتهمة "القتل العمد" و"استخدام السلاح الرسمي"، بعد غضب شعبي عارم أثارته هذه الواقعة ضد تجاوزات الشرطة.

◀ أعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال عشرة ناشطين إسرائيليين مناصرين للفلسطينيين في تظاهرة، السبت، في الذكرى الـ22 للمجزرة التي ارتكبتها مستوطن إسرائيلي في الحرم الإبراهيمي في الخليل بالضفة الغربية.

◀ نظم، صباح الأحد، العشرات من أمناء وأفراد الشرطة وقفة احتجاجية بمختلف الأقسام والمراكز بمحافظة الشرقية أمام مبنى مديرية أمن الشرقية، تضامنا مع زملائهم المقبوض عليهم من قبل أجهزة الأمن، وسط حالة من الاستنفار الأمني حول مقر المديرية .

◀ أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، الأحد، أن المفاوضات مع الجانب الأنجوبي بشأن قضية سد النهضة تسير حتى الآن في إطارها الطبيعي.

◀ أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية، الأحد، أحكاما تراوحت بين الإعدام والسجن لثلاثة أردنيين أدبوا بمهاجمة دورية للشرطة وقتل شرطيين أحدهما برتبة نقيب في محافظة إربد شمال المملكة.

◀ نفذ العشرات من الناشطين اللبنانيين، وقفة، وسط بيروت، احتجاجا على "الفساد الحكومي"، في صفقة ترحيل النفايات من البلاد، التي جرى تعطيلها العام الماضي.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

استقالة ريفي تفجر أزمة الركود السياسي اللبناني

نتيجة لتراكمات كثيرة أبرزها: موضوع ميشال سماحة، وكذلك موضوع تضييع الةبة السعودية للجيش والقوى الأمنية بسبب تعنت فريق سياسي معين".

ويعبر موقف ريفي، وفق زهران عن "حالة رفض لتحكم حزب الله بالوضع اللبناني، حيث باتت مواقف لبنان الخارجية تعكس سياسة حزب الله"، وهي سياسة تغضب قسما كبيرا من اللبنانيين.

وحذر زهران من أن تدفع استقالة الوزير ريفي في اتجاه إسقاط الحكومة. وقال "من المفكر الحديث عن استقالة الحكومة، لأن هذه الاستقالة ستسبب في حال حدوثها الكثير من المخاطر في ظل الفراغ السياسي، فالفراغ هو مسعى ومطلب لحزب الله، ولا يجب تمكينه منه، بل يجب أن تكون صفا واحدا، وأن نخرج كفريق سياسي موحد من داخل الحكومة بمواقف واضحة تعيد التوازن. لا يجب أن تمر هذه الحادثة مرور الكرام، ولا يجب السماح لحزب الله بالتمادي في سلوكاته على حساب مصالح اللبنانيين، وخصوصا أن المواقف الأخيرة لوزارة الخارجية اللبنانية التي تتحجج بالخصوصية اللبنانية لتبرير مواقفها الخارجية عن الإجماع العربي لا تبدو مطمئنة، وهي تبرير إخضاع لبنان لمنطق حزب الله وسياساته".



السياسة اللبنانية في ضفة والشعب في الضفة المقابلة

قوى 14 آذار، وهو قرار يبدو أنه لا يحظى بإجماع قوى الفريق. ويرى النائب خالد زهران أن "استقالة الوزير ريفي جاءت

لأن الأمور تكون غير رسمية ولا مشكلة فيها". وتتجه الحكومة إلى عقد جلسة استثنائية في ظل أجواء توجي بإمكانية استقالة وزراء



«القرار اللبناني أصبح رهينة لمصالح قوى إقليمية خارجية، ويتعارض مع الأمن القومي العربي ومصالح الأمة العربية، ولا يمثل شعب لبنان».

عبد اللطيف الزياتي
أمين عام مجلس التعاون الخليجي

«داعش والقاعدة وإيران تتحجج بالقضية الفلسطينية، وإذا تم حل هذه القضية وفق القرارات الدولية، سيؤدي ذلك إلى حل الكثير من القضايا العالقة في الشرق الأوسط».

الأمير تركي الفيصل
الرئيس السابق للاستخبارات السعودية



العبادي يعيد الحشد الشعبي إلى واجهة الحرب ضد داعش في العراق

● رئيس الوزراء يغري الميليشيات بمعركة الموصل لتمرير تعديله الحكومي ● دولة القانون: قرار رئيس الحكومة سيطبق رغم الاعتراضات



فتنة تأبى أن تنام

داعش يخنق انتفاضة الفلوجة

□ الفلوجة (العراق) - توقفت الأحد الاشتباكات بين أبناء عشائر مدينة الفلوجة ومسلحي تنظيم داعش، إثر قيام الأخير باعتقال العشرات من أبناء المدينة، الذين تمزّدوا عليه نهاية الأسبوع الماضي، وخاضوا معارك ضدّ مسلحيه، اعتبرها عراقيون بداية انتفاضة على التنظيم من داخل المدينة مطالبين حكومة بغداد بدعمها وإمداد مدّفريها بالسلاح، ومحدّرين من ترك المنتفضين لمصيرهم في مواجهة التنظيم الدموي.

وقال ضابط برتبة مقدم في قوات الجيش العراقي لوكالة فرانس برس إن "المواجهات توقفت بين أبناء عشائر في الفلوجة ومسلحي داعش بسبب قيام التنظيم باعتقال أكثر من 110 من أهالي المدينة".

وأضاف أن "أبناء العشائر في أحياء نزال والجولان والحي العسكري، تراجعوا في المواجهات خوفاً على مصير المعتقلين".

كما أكد عيسى ساير قائممقام الفلوجة أن "الاشتباكات توقفت خوفاً من إعدام المعتقلين لأن داعش اعتقل العشرات من أبناء عشائر المدينة".

وأعرب عن قلقه متوقّعا "أن يقوم داعش بعمليات إعدام لأهالي المدينة بجهة التعاون مع القوات الأمنية".

وكانت اشتباكات قد اندلعت الجمعة بين أبناء عدد من عشائر الفلوجة في حي الجولان الواقع في شمال غرب المدينة وحي النزال في وسطها وحي العسكري في شرقها.

وبدوره، أكد راجع بركات عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار، "توقف المواجهات وتراجع أبناء عشائر الفلوجة في القتال ضد داعش بسبب الاعتقالات التي نفذها التنظيم لعشرات من أبناء المدينة". وأضاف "نحن نخاف الآن من مجزرة قد يرتكبها تنظيم داعش في المدينة".

المساندون لهم على كلام رئيس الوزراء للتشبّث بفرض مشاركة الحشد في معركة الموصل عنوة.

وعبرت عن هذا التوجه كتلة ائتلاف دولة القانون التي يقودها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وينتمي إليها رئيس الحكومة الحالي حيدر العبادي، بالقول على لسان عضو الائتلاف صالح مهدي، إن القائد العام للقوات المسلحة هو الشخص الوحيد المخول بتحديد الجهات الأمنية التي ستشارك في معركة الموصل، وإن "قرار العبادي سيطبق رغم اعتراض بعض الأطراف السياسية".

ومأتى اشتداد الصراع على المشاركة في هذه المعركة بالذات كونها تمثل أكبر معركة على تنظيم داعش في العراق وقد تكون حاسمة في القضاء عليه، ما يعني أن الذي ينتزع مكانا فيها، إنما ينتزع مكانة في تحديد مستقبل البلد ككل.

في العراق، ليؤكد أمام مجلس النواب أن "كل القطاعات الأمنية والحشد الشعبي والعشائر ستشارك بالتعاون مع إقليم كردستان في تحرير نينوى".

ولقيت الخطوة اعتراضا شديدا من قبل قيادات سياسية سنية، حيث ورد في بيان لكتلة تحالف القوى العراقية، الأحد، بأن عملية تحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم داعش يجب أن تحملها أبناء المحافظة بالمشاركة مع قوات الجيش والبيشمركة والتحالف الدولي من دون مشاركة لقوات الحشد الشعبي في المعركة نهائيا.

وينتظر أن تتحوّل قضية مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي في معركة نينوى خلال الأيام القادمة إلى إشكالية كبرى تكرس الانقسام الكبير القائم في العراق، بما قد يؤثر على جهود التحرير ذاتها، خصوصا إذا استند قادة الميليشيات والسياسيون

على إعادة الحشد إلى صدارة مشهد الحرب، مقابل موافقة قادة الميليشيات على التعديل الحكومي الكبير الذي يعتزم رئيس الوزراء إجراءه ويعين بمقتضاه وزراء تكنوقراط بدلا عن الوزراء المسييسين الذين ينتمي أبرزهم إلى كتل وأحزاب دينية قوية يختلط نفوذها بنفوذ الميليشيات ذاتها.

ومرّت الصفقة، بحسب هؤلاء، بـ"عملية تجميل سطحية" للميليشيات تمثلت في التخلص من أعداد من منتسبيها المتهمين بالتسبب وعدم الانضباط لتبرير التعديت التي مارسها الحشد الشعبي ضدّ المدنيين في عدّة مناطق من البلاد.

وكان رئيس الوزراء فاجأ، الأسبوع الماضي، الرأي العام العراقي بنقده للحشد الشعبي مؤكدا تسرب الفساد إلى صفوفه، لكنّه عاد السبت بعد لقائه هادي العامري، زعيم منظمة بدر وأحد أقوى قادة الميليشيات

البحرين تقر سلسلة إجراءات لمواجهة الإرهاب والتدخلات الإيرانية

لأحداث الفوضى والإخلال بالنظام العام". وتحدّث الوزير البحريني مطوّلا عن الخطر الإيراني المترص ببلاده والمنطقة العربية، مؤكدا أن مملكة البحرين تعرّضت لأخطار كبيرة بفعل التدخلات الإيرانية.

وأضاف أن إيران "أصبحت أساليبها مكتسوفة ومعلنة ومتكررة في بلدان ومناطق مختلفة من العالم، وبالأخص تلك البلدان العربية التي فتحت أبوابها للتعاون والتفاهم مع إيران، وأن وجود أي عناصر من القوات الإيرانية على أراضي تلك الدول، لا اعتقد بأنه دفاع عن عروبتها، بل من منطلق حرصها على مصالحها وتحقيقا لأطماعها الفارسية".

عددا من أفراد تلك الخلايا تلقوا تدريبات على يد الحرس الثوري الإيراني، أو سافروا إلى لبنان للتدريب على يد حزب الله الشيعي المدعوم من طهران.

وفي السياق الديني، شدد وزير الداخلية على ضرورة "حماية المنبر الديني من التطرف والتحريض"، و"ضبط محاولات تسييس الشعائر الحسينية وبث الفوضى والتحريض خروجاً عن مضمونها"، وهذا الأمر يتطلب بحسب الوزير "تنظيمها من حيث تحديد أيامها وتوقيتها وأماكن خروجها وتحديد مسؤولية القائمين عليها"، مؤكدا "لن نسمح بأن تستغل هذه المناسبات

ورؤساء تحرير صحف محلية وشخصيات، عن "حجم وخطورة التدخلات الإيرانية على الأمن الداخلي" للمملكة.

وقال "باشرنا باتخاذ العديد من الإجراءات في مواجهة أخطار الإرهاب"، منها "تشكيل لجنة لمراقبة عمليات تداول الأموال وجمع التبرعات في إطار مكافحة تمويل الإرهاب والإخلال بالأمن".

كما أعلن عن "وضع ضوابط على سفر المواطنين من 14 إلى 18 عاما وسائر المواطنين المسافرين إلى الدول غير الآمنة".

وسبق للبحرين أن أعلنت عن توقيف عدّة خلايا إرهابية مرتبطة بإيران، مشيرة إلى أن



□ الرئيس الإيراني حسن روحاني مستقبلا بحفاوة بالغة، وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، الذي تحتفظ بلاده بعلاقات متينة مع إيران رغم تدهور علاقات الأخيرة بباقي دول الخليج التي تنتهها بالتدخل في شؤونها وتهديد أمنها.

ميليشيات الحشد الشعبي مدار جدل جديد في العراق بسبب إعلان رئيس الوزراء نيته إقحامها في معركة تحرير الموصل التي يجري التحضير لها رغم اعتراضات قوى سياسية محلية، وأيضا جهات دولية على رأسها الولايات المتحدة التي كانت قد نجحت جزئيا في تحجيم دور تلك الميليشيات في الحرب على تنظيم داعش في العراق.

□ بغداد - توالفت في العراق ردود الفعل الرافضة لقرار رئيس الوزراء حيدر العبادي إشراك ميليشيات شيعية في معركة تحرير مدينة الموصل التي يجري الإعداد لها، كون تلك الميليشيات التي توصف بالطائفية وعدم الانضباط ستتسكّل عينا على الجهد الحربي، وستتفرّق أبناء العشائر السنية من المعركة مخافة تعرّض المدينة لأعمال انتقامية شبيهة بتلك التي سبق للميليشيات أن مارسنها بحق أبناء مناطق شاركت في استعادتها من داعش. وخصوصا بمحافظة ذيالى وصلاح الدين. ويحدّر قادة سياسيون عراقيون سُنّة، من أن مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي في معركة مدينة الموصل التي تعتبر أحد المواطن الرئيسية للطائفة السنية في العراق، ستضع المدينة على شفير حرب طائفية كون الميليشيات مرفوضة بشكل قطعي من عشائر محافظة نينوى.

ويتهم عدد من هؤلاء رئيس الوزراء حيدر العبادي بعقد صفقة سياسية مع قادة الميليشيات الذين يتمتعون بنفوذ كبير من أجل إعادة الحشد الشعبي إلى قلب المعركة ضدّ تنظيم داعش، بعد أن كانت ضغوط محلية وأخرى دولية، أميركية بالأساس، قد نجحت في الحدّ من دور الحشد في الحرب داخل المناطق السنية، وتحديدًا مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار. وقامت الصفقة المذكورة، بحسب منتقدي العبادي،

◀ معركة الموصل حاسمة في

القضاء على داعش ومن ينتزع

مكانا فيها ينتزع مكانة في

تحديد مستقبل العراق ككل

□ المنامة - دشنت السلطات البحرينية سلسلة من الإجراءات العملية لمواجهة الإرهاب وسدّ المنافذ أمام إيران للنفاذ إلى ساحاتها الداخلية عبر دعمها لأشخاص وجهات سياسية تقيم معارضتها للنظام القائم في البلاد على أساس طائفي.

وتتراوح تلك الإجراءات، وفق ما أعلنه، الأحد، وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، بين مراقبة عملية جمع التبرعات، ووضع ضوابط للسفر وتنظيم الشعائر الحسينية.

وتحدّث الوزير في لقاء مع رجال دين وأعضاء في مجلس النواب والشورى

القاعدة تتربص بعدن

انطلاقاً من أبين

□ عدن - شهدت منطقة تابعة للعاصمة اليمنية المؤقتة عدن، الأحد، اشتباكات وصفت بالعنفية، بين قوات الأمن ومسلّحين من تنظيم القاعدة، في أحدث مظهر على تصعيد التنظيم المتشدد لأنشطته في مناطق خاضعة للسلطات الشرعية بجنوب اليمن.

وقالت مصادر محلية إن التنظيم بات يعمل على نقل تلك الأنشطة من مجرد تهديد الأمن وتعطيل فرض الاستقرار في عدن عبر العمليات الخاطفة من اغتيالات وتفجيرات، إلى محاولة السيطرة على بعض الأحياء والمناطق، مستغلا سيطرته على مناطق في أبين المجاورة ما يوفر له طرق إمداد من محافظة حضرموت في شرق البلاد والتي يسيطر على مركزها، مدينة المكلا.

ونقل، الأحد، عن مصدر أمني يمني قوله إنّ مواجهات مسلحة اندلعت بين قوات الأمن ومسلّحين من القاعدة في جولة كالتكس بمديرية المنصورة ذات الأهمية الكبيرة لربطها بين العديد من مديريات وأحياء مدينة عدن.

وجاء ذلك بعد أن أكّد شهود عيان تلقي تنظيم القاعدة إمدادات بالأسلحة والمقاتلين من محافظة أبين المجاورة رغم نجاح طيران التحالف العربي وقوات الجيش اليمني في ضرب وتدمير بعض ألياته أثناء محاولتها التوجّه إلى عدن.

باختصار

◀ أعلن في العراق عن استعادة كمية "نظير الإريديوم" التي أثار الإعلان عن اختفائها الفزع، كون المادة المذكورة عالية الإشعاع ويمكن استخدامها في تصنيع قنبلة ذرية إذا سقطت بأيدي إرهابيين. وسُرقت الكمية التي لا يتجاوز وزنها بضعة غرامات من شركة عاملة في مجال النفط بالبصرة، وعثر عليها ملقاة قرب محطة بنزين بالزبير من نفس المحافظة.

◀ انطلقت الأحد في السعودية محاكمة 32 متهما أمام المحكمة الجزائية المتخصصة بتهمة تشكيل شبكة تجسس لصالح الاستخبارات الإيرانية. ويحمل 30 من المتهمين الجنسية السعودية، أما المتهمان الباقيان فاحدهما إيراني والثاني أفغاني.

◀ حصل علي عبدالله الخميس، ذي التوجه الإسلامي على عضوية مجلس الأمة الكويتي بفوزه على 33 مرشحا تنافسوا في انتخابات جزئية لسدّ الشغور الذي حدث بوفاة النائب الليبرالي نبيل الفضل الذي توفي في ديسمبر الماضي.

◀ أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية، الأحد، مقتل أحد جنودها في حادث غير قتالي أثناء تواجده في السعودية للمشاركة في عملية إعادة الأمل ضمن التحالف العربي الذي تقوده المملكة لدعم الشرعية في اليمن.

◀ ذكر تقرير صادر عن المجموعة اليمنية للتنمية والإعمار، أن الحرب الدائرة في مدينة تعز بوسط البلاد بين المتمردين الحوثيين والقوى المساندة للشرعية، تسببت في تدمير 2158 منشأة ما بين عامة وخاصة، من بينها 161 منشأة خدمية تتبع للحكومة.



«عدم تبني المقاربة الجزائرية في حل الأزمة الليبية، سيحرق المنطقة برمتها، وأدعو كل دول الجوار وعقلاء العالم إلى مراجعة حساباتهم والتجند ضد الحرب في ليبيا».

عمار غول
رئيس حزب تاج في الجزائر

«الأقوياء يأخذون دائما النصيب الأوفر من كل شيء، والربيع العربي اشتعل لأن هؤلاء أخذوا السلطة والمال وتركوا الشعوب أمام الانفجار».

عبدالإله بن كيران
رئيس الحكومة المغربية



أخبار

تونس قدمت لواشنطن معلومات قبل قصف صبراتة

● قصف معاقل داعش في ليبيا رسالة طمأنة أميركية لتونس



مخاوف تونس تتبدد بعد القصف

التكفيرية الموالية لداعش التي أحكمت السيطرة عليها، وكذلك أيضا على مدينة زوارة بحكم موقعها الجغرافي الاستراتيجي باعتبار مينائها البحري الذي يعد أحد أبرز ممرات الدعم اللوجستي الذي يحصل عليه داعش من الأسلحة والأفراد من خارج ليبيا. وتحولت صبراتة وزوارة إلى ما يُنسب به المعقل الرئيسي لعدد كبير من المتشددين التونسيين الذين تخشئ تونس من انتقالهم إلى أراضيها في صورة بدء التدخل العسكري الغربي، خاصة أن الخبراء يُجمعون على أن التدخل العسكري الغربي في ليبيا سيُعقد الأوضاع، لا سيما وأنه من غير الواضح ما إذا كان الغرب يسعى فعلا إلى القضاء على داعش ليبيا أم أنه يسعى فقط إلى إدارة الأزمة من خلال توجيه ضربات قوية لهذا التنظيم الإرهابي، ولكن دون القضاء عليه نهائيا.

إرهابية في تونس باسم داعش". واعتبر العقيد علي زرمديني في تصريحه لـ"العرب"، أن هذه المعطيات تؤثر إلى أن أميركا أرادت من خلال تلك الغارة التأكيد لتونس على أنها معنية بمحاربة داعش في ليبيا، وكذلك أيضا بتأمين وتحصين وحماية حلفائها في المنطقة.

ويرى مراقبون أن طبيعة الهدف، تؤكد مرة أخرى أن أميركا التي كثفت من رسائل الطمأنة لتونس، تريد إعطاء دليل مادي ملموس بأنها معنية بحماية تونس التي يبدو أنها تواجه سلسلة من التحديات المعقدة، فدعتها إلى الإعراب أكثر من مرة عن قلق متزايد من تداعيات أي تدخل عسكري غربي في ليبيا. وتنتظر تونس إلى مدينة صبراتة التي تبعد نحو 70 كيلومترا عن حدودها الجنوبية على أنها أحد المعاقل الرئيسية للمليشيات

تتابع تونس الأوضاع في ليبيا بدقة خشية ارتداد الأزمة عليها، خاصة أن عدد المقاتلين التونسيين في صفوف داعش في تصاعد ملحوظ، وعليه أكدت مصادر مطلعة أن تونس قدمت معلومات استخباراتية للولايات المتحدة قبل القيام بالغارة الجوية في صبراتة.

مُسعى لتبديد قلق السلطات التونسية من تزايد تهديدات داعش لها.

وبحسب الخبير الأمني التونسي العقيد علي الزمديني، فإن كل الدلائل تشير إلى أن دائرة التنسيق وتبادل المعلومات بين تونس وأميركا قد اتسعت بشكل لافت على وقع التهديدات الإرهابية لتنظيم داعش. ولم يستبعد في تصريح لـ"العرب"، إمكانية حصول أميركا على معلومات استخباراتية من تونس، مشددا في المقابل على أن الأجهزة الأميركية لها مصادرها، وبالتالي فإن الغارة الجوية التي استهدفت مركزا لتنظيم داعش في صبراتة "ما كانت لتتم بتلك الدقة لو لا وجود عنصر أو عناصر مندسة صلب تلك الجماعات الإرهابية لتوفير معلومات دقيقة".

وأعربت تونس عن ارتياح مُبطن للقصف الجوي الأميركي الذي استهدف العشرات من الإرهابيين التونسيين في صبراتة، ولكنها أعلنت بعد نحو 24 ساعة فقط من ذلك القصف عن إحباط محاولة تسلل 5 إرهابيين إلى ترابها قادمين من مدينة صبراتة.

وبالتوازي مع ذلك، أكد الصديق الصور رئيس قسم التحقيقات بمكتب النائب العام بطرابلس، أن البحث الأولي مع أحد الجرحى الناجين من الغارة الأميركية، أثبتت أن "المجموعة التي تم استهدافها تتألف من تونسيين فقط كانوا يخططون لتنفيذ عمليات

تأجيل منح الثقة لحكومة السراج

الذي كان في اجتماع مع المبعوث الأممي مارتن كوبلر. ويُنتظر أن يستأنف البرلمان الليبي الإثنين مداولاته للنظر في تشكيلة حكومة الوفاق الوطني قبل منحها الثقة، في وقت بدأت تتبلور فيه آراء عديدة تُطالب بالبحث عن بديل لفايز السراج وسط توقعات لبعض النواب بأن الأمور تتجه نحو عدم منحه الثقة، وبالتالي إسقاط المجلس الرئاسي برئاسة السراج.

الجمعي قاسمي

لـ **تونس** - وصفت مصادر أمنية وعسكرية القصف الجوي الأميركي لأحد معاقل تنظيم داعش بمدينة صبراتة الليبية بأنه رسالة طمأنة أميركية لتونس، وقد تم ذلك عبر تنسيق مباشر مع السلطات التونسية التي تخشئ من تحول صبراتة إلى بوابة داعش نحو تونس.

وفيما لم يتوقف تفاعل تداعيات القصف الجوي الأميركي لجنوب مدينة صبراتة على الصعيدين الداخلي الليبي، والإقليمي، أكدت مصادر أمنية وعسكرية تونسية لـ"العرب"، أن القصف تم إثر تنسيق تام وتبادل لمعلومات بين تونس وواشنطن.

ولفتت المصادر إلى أن تونس التي تتابع عن كثب نشاط بعض العناصر الإرهابية، تمكنت من الحصول على معلومات استخباراتية حول تجمع عدد من المتشددین التونسيين في منطقة القصر بجنوب مدينة صبراتة، حيث سارعت إلى إبلاغ أميركا بها، ومدها بإحداثيات مكان التجمع.

ويبدو أن أميركا التي تسعى إلى طمأنة حلفائها بأن استراتيجيتها في المنطقة ستتعزز ولن يضعفها انغماسها في منطقة الشرق الأوسط، رأت في تلك المعلومات فرصة لتوجيه رسالة طمأنة إلى تونس عبر قصف تجمع أفراد داعش في صبراتة، وذلك في

لـ **طبرق (ليبيا)** - قرر البرلمان الليبي المعترف به دوليا، تأجيل جلسة مناقشة منح الثقة لحكومة الوفاق التي شكلها فايز السراج الإثنين، في خطوة هي الثانية من نوعها تأتي على وقع تزايد الأصوات الليبية المطالبة بالبحث عن بديل للسراج.

وأعلن رئيس البرلمان الليبي المستشار عقيلة صالح في ساعة متأخرة من الأحد، عن تأجيل الجلسة البرلمانية بعد نصف ساعة من إنطلاقها بسبب تأخر حضور فايز السراج

باختصار

أعلنت وزارة الخارجية الجزائرية، الأحد، أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سيقيم في السادس من مارس المقبل زيارته الأولى إلى الجزائر، وستكون مخصصة للنزاع حول الصحراء المغربية.

أكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، أن على الأوروبيين انتظار طلب من حكومة قائمة وشرعية في ليبيا للتدخل ضد تنظيم داعش في هذا البلد.

أعلنت تونس، الأحد، التمديد شهرا إضافيا في حالة الطوارئ التي فرضتها منذ مقتل 12 من عناصر الأمن الرئاسي في هجوم انتحاري استهدف حافلتهم في 24 نوفمبر الماضي وتبناء تنظيم الدولة الإسلامية.

أفادت وزارة الدفاع الجزائرية، الأحد، بأن إرهابيين اثنين سلما نفسيهما فيما جرى اعتقال ثالث في عمليتين منفصلتين جنوب وغرب البلاد.

أفاد مصدر رسمي موريتاني بأن بلاده قبلت استضافة القمة العربية الـ 27 التي اعتذر المغرب عن استضافتها، مؤكدا أن موريتانيا أبلغت الجامعة العربية رسميا عبر القنوات الدبلوماسية عن استعدادها لاستضافة القمة العربية المقبلة.

أكد بيتر كوك الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية، أن الجيش الأميركي ظل يراقب لعدة أسابيع معسكر التدريب التابع لتنظيم داعش في صبراتة قبل قصفه.

أفاد رمطان لعمامرة وزير الخارجية الجزائري، الأحد، بأن محاربة الإرهاب في ليبيا "يجب أن تكون في إطار الشرعية الدولية واحترام سيادة هذا البلد".

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

تمثيل الجالية المغربية في البرلمان المقبل يثير مزايدات سياسية

عضوا، مبررا ذلك بالمحافظة على الدوائر الانتخابية المحلية وعدم المساس بالقائمة الوطنية.

أما حزب الاستقلال فاقتراحه كان رفع عدد النواب إلى 455 عضوا، مما يعني تمثيل الجالية بستين مقعدا، وتقسيم الدوائر الانتخابية في الخارج إلى أربع دوائر، على أن يخصص 70 بالمتة من المقاعد للمقيمين بأوروبا، و15 لأفريقيا، و10 بالمتة لأميركا، و5 بالمتة للدول العربية والآسيوية.

واقترحت فرق الأغلبية إحداث أربع دوائر انتخابية بالخارج تفرز كل دائرة منها أربعة مقاعد على الأقل، وأن تتشكل الدائرة الانتخابية من خمسةة ألف مغربي على الأقل.

ألمانيا تعترف إرسال جنود إلى تونس

جنود إلى تونس

لـ **برلين** - تعترف ألمانيا إرسال جنود لتقديم خدمات تدريب لقوات الجيش التونسي خاصة في ظل التطورات الحاصلة في ليبيا بعد الغارة الأخيرة ضد تنظيم داعش في صبراتة. بحسب صحيفة "بيلد أم سونتاج" الألمانية.

وذكرت الصحيفة، الأحد، أن ممثلين عن وزارتي الخارجية والدفاع سيتوجهون الخميس والجمعة إلى تونس لدراسة إمكانية مشاركة عسكريين ألمان في بعثة تدريب.

وأضافت أن هذا الالتزام قد يؤدي في ما بعد إلى إقامة معسكر تدريب للجنود الليبيين في تونس مع شركاء آخرين.

وقالت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون در لين، للصحيفة إن "إرهاب داعش يهدد كل شمال أفريقيا"، ومن الضروري جدا "بذل كل الجهود الممكنة لدعم الدول التي تناضل من أجل الديمقراطية مثل تونس". وأضافت أن إقامة معسكر للتدريب في تونس سيساعد في الاستقرار الإقليمي.

وتابعت الوزيرة الألمانية "وفي حال نجحت ليبيا يوما في تشكيل حكومة وحدة فسيكون بإمكان قواتها الأمنية أيضا أن تخطي بتدريبات في تونس".

ويشارك الجيش الألماني حاليا في التحالف الدولي بقيادةأميركية لمحاربة تنظيم داعش، ويقوم بتسليح وتدريب قوات كردية في شمال العراق، وبطلعات استطلاعية فوق سوريا.

مناقشة قانون المناصفة دون إشراك مغاربة العالم مع العلم أن نصف الجالية المغربية من النساء".

يشار إلى أن هناك اختلافا بين الفرق البرلمانية بشأن عدد البرلمانيين الذين سيمثلون مغاربة الخارج، وكذلك عدد الدوائر الانتخابية، كما حصل هناك توافق حول اعتماد أسلوب التصويت المباشر، وإلغاء نظام التصويت بالوكالة، ومنع الترشح على من يتولى مسؤولية حكومية أو انتدابية أو عمومية في بلد الإقامة.

وكان الاتحاد الاشتراكي اقترح انتخاب 30 برلمانيا عن الجالية، مما يعني رفع أعضاء مجلس النواب إلى 425 عضوا بدلا من 395

وفي تصريحات لـ"العرب"، قال جمال الدين ريان رئيس حركة المغاربة الديمقراطيين القاطنين بالخارج ورئيس مرصد التواصل والهجرة "نحن نأسف لكون الأحزاب السياسية تداولت القوانين الانتخابية لسنة 2016، وتجاهلت الفصل المتعلق بالمشاركة السياسية لمغاربة العالم في الانتخابات البرلمانية، وكل المشاورات المتعلقة بمجال الحكامة".

وأضاف ريان "اضطررنا للجوء إلى المحكمة الدستورية من أجل الطعن في كل القوانين التي يمكن أن يصادق عليها البرلمان لأن مغاربة العالم ليسوا حاضرين في اقتراحات هذه القوانين، والدليل أنه تم



لـ ناشطات حركة 20 فبراير خرجن للتظاهر في العاصمة المغربية الرباط لإحياء الذكرى الخامسة لانطلاق الحركة، رافعات شعارات تطالب بالمساواة بين الجنسين والحرية والعدالة الاجتماعية.



«إرهاب داعش يهدد شمال أفريقيا بأكمله، ولهذا السبب من المهم دعم الدول التي تكافح من أجل الديمقراطية مثل تونس».

أورزولا فون دير
وزيرة الدفاع الألمانية

«يجب على روسيا أن تبذل قصارى جهدها من أجل الدفاع عن حدودها، ومن يمتلك تفوقا في مجال الدفاع الجوي والفضائي يمكن أن ينتصر في الحرب».

دميتري روغوزين
نائب رئيس الوزراء الروسي



أخبار

كاميرون يدشن معركة لإقناع البريطانيين بالبقاء في الاتحاد

● معارضة داخل حزب المحافظين تعترض طريق رئيس الوزراء ● اسكتلندا تهدد بالانفصال إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي



وزراء كاميرون يقودون المعارضة ضد البقاء مع أوروبا

حزب الاستقلال والمشككين في أوروبا داخل حزبه. وأكد رئيس الوزراء البريطاني أنه سيدعم بقاء بريطانيا في الاتحاد إذا حصل على إصلاحات في الاتحاد تتعلق بالهجرة والقدرة التنافسية وقضايا أخرى. وبعد توصله إلى الاتفاق في بروكسل أكد أنه سيخوض الحملة "بقبله وروحه".

ورغم أنه تم التوصل للاتفاق، الجمعة، فمازال قرار منح بريطانيا بعض التنازلات في ما يتعلق بإصلاح نظم الرعاية الاجتماعية يثير حفيظة بعض عواصم الاتحاد الأوروبي. ويثير انتزاع كاميرون الموافقة الأوروبية على فرض قيود على المساعدات الاجتماعية الممنوحة للراعايا الأوروبيين المهاجرين استياء دول أوروبا الشرقية.

من الاتحاد الأوروبي بينما أكد النائب نيك هيربرت المؤيد للبقاء في تغريدة أن نحو مئة نائب محافظ يدعمون البقاء داخل التكتل. ومن غرائب النظام السياسي في بريطانيا أن رئيس الوزراء أصبح في وضع غريب يجعله أكثر ثقة في تأييد حزب العمال المعارض له من ثقته في تأييد حزبه. وجاء الاتفاق الذي تم التوصل إليه، الجمعة، في أعقاب أسابيع من المفاوضات في مختلف أنحاء أوروبا حاول فيها كاميرون الفوز بشروط أفضل لبريطانيا إذا بقيت ضمن الاتحاد على أمل الفوز بأصوات المشككين ومن بينهم كثيرون من حزبه.

وأعلن كاميرون منذ ثلاث سنوات نيته إجراء استفتاء في هذا الشأن تحت ضغط

للبقاء داخل الاتحاد بينما تشير معظم استطلاعات الرأي إلى انقسام في هذا الشأن بين الناخبين.

ودعا ديفيد كاميرون رئيس بلدية لندن بريس جونسون الذي يتمتع بشعبية كبيرة إلى عدم الانضمام إلى معسكر مؤيدي خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي

غير أن جونسون المحافظ والمرشح لخلافة كاميرون قال أنه حسم أمره وأنه سيصوت لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وكان نحو 50 نائبا من حزب المحافظين قد أعلنوا، السبت، تأييدهم خروج بريطانيا

طريق رئيس الوزراء البريطاني لإقناع المواطنين بضرورة التصويت لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو القادم لن يكون ممهدا، وذلك ببروز معارضين جدد من حزب كاميرون نفسه.

«صراعا ضاريا» لإقناع مواطنيه، مبدية تشكيكها في الاتفاق الذي تم التوصل إليه في بروكسل، وهو موقف أعربت عنه معظم عناوين الصحافة البريطانية باستثناء «غارديان» و«فاينانشال تايمز». وقال كاميرون أمام مقر الحكومة «نقترب من واحد من أكبر القرارات التي تواجهها البلاد في عصرنا».

وأضاف أن «الخيار مرتبط بنوع البلد الذي نريده»، محذرا من أن الذين يؤيدون خروج بريطانيا من الاتحاد «يجازفون في زمن من عدم اليقين ويدفعون باتجاه قفزة في الظلام».

وأكد رئيس الوزراء البريطاني أن المملكة المتحدة ستكون «أكثر أمانا وقوة وفي وضع أفضل» داخل التكتل الذي يضم 28 بلدا، ووصف التنازلات التي أجريت لمفاوضات بشأنها مع قادة دول الاتحاد بأنها «الأفضل».

وفي تطور لافت قالت الزعيمة القومية في اسكتلندا إن الضغط سيزيد لإجراء استفتاء ثان على الاستقلال إذا صوتت بريطانيا لصالح ترك الاتحاد الأوروبي على خلاف رغبة اسكتلندا.

وقالت نيكولا ستيرجون الرئيسة الحالية للحزب القومي الاسكتلندي ورئيسة وزراء اسكتلندا إنها تدعم البقاء في الاتحاد الأوروبي كما تظهر استطلاعات الرأي أن أغلبية الاسكتلنديين البالغ عددهم خمسة ملايين يؤيدون أيضا هذا الرأي.

ويقترض أن تكون الحملة قبل الاستفتاء حامية في بلد لديه تاريخ طويل من التشكيك في أوروبا ويمك وسائل إعلام يمينية معادية

تباين وجهات النظر



ديفيد كاميرون رئيس الوزراء البريطاني



تاجيل فاراج زعيم حزب الاستقلال

إنه اتفاق سيء حقا، لنخرج من الاتحاد ونسيطر على حدودنا

بريطانيا ستكون أكثر أمانا وقوة وفي وضع أفضل داخل التكتل

إندونيسيا تعد لتشريعات أكثر صرامة في مواجهة التشدد

باختصار

▲ أدلى نحو 7,5 مليون شخص بأصواتهم، الأحد، لانتخاب رئيس للنيجر في اقتراع يرجح أن يكون فيه الرئيس المنتهية ولايته محمدو يوسف لولاية ثانية من خمس سنوات، بينما تتحدث المعارضة عن عمليات تزوير بعد حملة سادها توتر شديد.

▲ توجه النخبون في بوليفيا إلى صناديق الاقتراع، الأحد، في استفتاء سيقدر ما إذا كان الرئيس إيفو موراليس يمكنه البقاء في السلطة لفترة رابعة في الوقت الذي تبدو فيه النتيجة غير مؤكدة .

▲ قال متحدث باسم سلاح الجو الأميركي، الأحد، إن طائرة أميركية بدون طيار تحطمت في مهبط للطائرات بجنوب أفغانستان، وذلك بعد أقل من ثلاثة أشهر على تحطم طائرة من نفس الطراز.

▲ ذكر مسؤول أفغاني، الأحد، أن ثلاثة على الأقل من أفراد الأمن أصيبوا خلال اشتباك بسجن وقع خلال إضراب عن الطعام من قبل النزلاء، في إقليم «أوروزجان» وسط البلاد.

▲ تكثف وحدات مشاة البحرية الكورية الجنوبية والأميركية تدريباتهما البرمائية المشتركة في مارس المقبل، طبقا لما ذكره مسؤول على صلة بالأمر، الأحد، فيما يمكن أن ينظر إليه على أنه رد على التجربة النووية الأخيرة لكوريا الشمالية.

▲ حذرت الحكومة الأسترالية، الأحد، من أن إرهابيين ربما يبدرون لهجمات في كوالالمبور عاصمة ماليزيا وحولها. ويذكر أن ماليزيا في حالة تاهب قصوى منذ هجوم بناير على العاصمة الإندونيسية.

العشرات من الأشخاص الذين يشتبه بأنهم متطرفون إسلاميون في جزيرة جاوا، كان معظمهم يقوم بتدريبات عسكرية في منطقة نائية، بحسب ما أفادت تقارير إخبارية.

واعتقل نحو 30 شخصا نهاية الأسبوع في جبل سومبينغ بينما كانوا يشاركون في التدريب، بينما اعتقل خمسة آخرون في مدامات في مدينة مالانغ.

ولم يتضح ما إذا كان المعتقلون على صلة بهجمات انتحارية وأخرى بالرشاشات وقعت في جاكارتا الشهر الماضي وأسفرت عن مقتل أربعة مدنيين وأربعة مسلحين، وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنها.

يكونوا قادرين على شن هجمات أعنف من هجوم الأسبوع الماضي الذي حد منه نقص الخبرة وضعف التسليح.

ويربط محللون بين تنامي أنشطة الجهاديين وبين غياب تشريعات رادعة، إذ أنه من الناحية القانونية لا يوجد شيء يذكر يمكن عمله لوقف حملات التجنيد والاستقطاب الفكري الجارية في عدد من مناطق البلاد.

وباتي الإعداد لتشريعات صارمة بموازاة حملة اعتقالات واسعة تشنها الشرطة على عناصر متشددة تدبِن بالولاء لتنظيمات إرهابية محلية وأخرى خارج البلاد.

واعتقلت الشرطة الإندونيسية، السبت،

يتعلق بمن يسافرون إلى الخارج (للاضمام لجماعات متطرفة) ويعودون. يتطلب الأمر توسيع النطاق».

وقال إن التعديلات المقترحة ستشدد أيضا أحكام السجن على المدانين في جرائم الإرهاب.

وتعتقد السلطات أن 500 إندونيسي سافروا إلى الشرق الأوسط للانضمام إلى تنظيم الدولة. ويعتقد أن مئة منهم عادوا دون أن يشارك معظمهم في القتال.

وقال رئيس الشرطة الإندونيسية بدر الدين حياتي، الأسبوع الماضي، إن البلاد تتحسب لعودة مقاتلين أكثر حنكة يمكن أن

جاكرتا - تعف السلطات الإندونيسية في الوقت الراهن على إعداد حزمة تشريعات وقوانين جديدة لمكافحة الإرهاب أولا في احتواء مد التطرف ومنع المواطنين من الانضمام إلى منظمات متشددة.

وفي يناير الماضي وافق كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين، على إجراء تعديلات في قوانين مكافحة الإرهاب.

وقال رئيس البرلمان في تصريحات صحافية» وافقنا على مراجعة قانون الإرهاب للتركيز على منع عودة المتطرفين».

وأضاف «لا يوجد حاليا شيء في القانون يتعلق بالتدريب. كما لا يوجد حاليا شيء

ترامب يعزز مكانته مرشحا للحزب الجمهوري بانسحاب بوش



طريق معبدة

وتقدم روبيو على السيناتور عن فلوريدا تيد كروز بفارق ضئيل مع 22,5 بالمئة من الأصوات مقابل 22,3 بالمئة على التوالي. والمرشحان من أصول كوبية وعضوان في مجلس الشيوخ للمرة الأولى.

وقال روبيو بنقطة «بعد الليلة، أصبح السباق بين ثلاثة أشخاص وسنفوز بالتشريع».

خلافة الرئيس باراك أوباما. وقال ترامب أمام الحفنين بفوزه في سبارتانبرغ «لا شيء سهلا في الترشح للرئاسة، يمكنني أن أقول لكم».

وبعد تقرب استمر ساعات، أظهرت النتائج النهائية أن المركز الثاني في الولاية المعروفة باسم «بالميتو ستيت» كان من نصيب السناتور عن فلوريدا ماركو روبيو.

على أقل من ثلاثة بالمئة من الأصوات. وفي نيوهامشير في التاسع من فبراير جاء رابعا بحصوله على 11 بالمئة من الأصوات، بفارق كبير عن المرشحين الآخرين دونالد ترامب وتيد كروز وحتى جون كاسيك.

وواجه هزيمة ساحقة، مساء السبت، في ساوث كارولينا، حيث لم يحصل سوى على ثمانية بالمئة من الأصوات وجاء في المرتبة الرابعة. في مقابل ذلك يواصل الملياردير المثير للجدل دونالد ترامب تحقيق نتائج صدمت المراقبين.

وأثبت ترامب أن فوزه بات ممكنا أمام الذهول الكبير لعالم السياسة.

ويقول مراقبون إن انسحاب بوش وقرارات مماثلة مرتقبة من مرشحين أقل أهمية كجراح الأعصاب بن كارسون وحاكم أوهايو جون كاسيتش عوامل ستعزز حظوظ ترامب في الفوز.

وحقق ترامب، السبت، فوزا كبيرا في الانتخابات التمهيدية بساوث كارولينا (5,32 بالمئة).

وأعطى هذا الفوز زخما كبيرا للمرشح قبيل المحطة المقبلة من السباق إلى البيت الأبيض، وهي الثلاثاء الكبير في الأول من مارس عندما تصوت نحو 12 ولاية.

وعلت صيحات مؤيديه عندما أعلنت شبكة سي أن أن انتهاء الاقتراع لصالحه، وهو فوزه الثاني في سباق الترشيحات بعد نيوهامشير وامتحان مهم لقوته في مساعيه

واشنطن - أعلن جيب بوش انسحابه من السباق إلى الرئاسة الأميركية وذلك بعد النتيجة المخيبة التي حققها في المحطة الثالثة للانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، مع أنه كان في بداية الحملة من المرشحين الأوفر حظا للفوز فيها.

وقال جيب بوش (63 عاما) الحاكم السابق لفلوريدا (1999-2007) ونجل الرئيس الأسبق جورج بوش وشقيق الرئيس السابق جورج دبليو بوش، بتائر واضح «هذا المساء أعلق حملتي».

وكان جيب بوش يبدو في بداية الحملة التي حصل فيها على دعم مالي هائل وبمباركة كواثر متقدمة من الحزب الجمهوري، أفضل مرشحي الحزب للوصول إلى البيت الأبيض. لكنه لم يحقق أي تقدم خصوصا بسبب أدائه السيء في المناظرات التلفزيونية وحملة لا حماس فيها.

وكان جيب بوش جاء في أبوا أول ولاية جرت فيها انتخابات تمهيدية في الأول من فبراير، في المرتبة السادسة بحصوله

انسحاب بوش وقرارات مماثلة

مرتقبة من مرشحين أقل أهمية

عوامل ستدعم حظوظ ترامب

في الفوز



«الحكومة تعمل على تنفيذ مجموعة من الإجراءات لفائدة الأسرة، من قبيل مكافحة العنف ضد المرأة وتعزيز حقوقها، بغية تحقيق العدالة الاجتماعية انطلاقاً من النص الدستوري».

بسيمة الحقاوي
وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية المغربية

«الصراع الشعبي بعد صعود الليبراليين لم يعجب التيارات الإسلامية وخاصة أنهم جمعوا الكثير من السلاح ووقع في أيدي أعضائهم ولن يتخلوا عنه بسهولة كما يتصور البعض».

حسن نافعة
أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة



في العمق

باحثة ليبية: جماعات مسلحة تتبع وزارتي الدفاع والداخلية

● هدى الفيتوري: ضعف الدولة فتح الأبواب لتغول الميليشيات ● الإسلام السياسي يواجه نهايته في ليبيا



ميليشيات خارج السيطرة

◀ **الكثير من الجماعات المسلحة والكتائب العسكرية تتبع وزارة الدفاع أو وزارة الداخلية، إلا أنها لا تتقيد بأوامرهما طوال الوقت**

في حدود ثوابت عقيدة وشريعة وثقافة المجتمع الليبي، ويتسع صدرها ونظامها لكافة التوجهات والأجتهادات الفكرية والأيدولوجية والجماعات السياسية بما فيها من اجتهادات العلمانيين والقوميين والإسلاميين والجهويين وغيرهم.

وأضافت أن ليبيا تحتاج إلى حكومة واحدة تمثل وحدة السلطة التي هي الحد الأدنى لوجود الدولة وبقاء الكيان، وهو ما يحتم على الليبيين عدم تسليم أمرهم لمهرجي الانفصال شرقاً وللمتطرفين غرباً.

وخلصت الفيتوري إلى أن "الإسلام السياسي يواجه نهايته فقد خسر الشارعين المصري والتونسي وسيخسر الشارع الليبي بالضرورة. وربما يمكن لجماعته تزوير الانتخابات لصالحها لجولة أو أخرى لكن ثمن بقائها سيكون مدمراً".

إليها بحسب اعتقادهم سيخدمهم سياسيا وإعلاميا، ولا تستبعد الفيتوري أن يتم نقل قياداتهم والمعرفة بالكامل إلى ليبيا لتكون مركز الدولة الجديدة". وشددت الفيتوري على أن "مختلف الجماعات الإسلامية الحالية، وعلى رأسها الإخوان المسلمين، هي جماعات مراوغة ولا هدف لديها غير السلطة. وقد أثبت الإخوان فشلهم ولا أمل لهم في عالم السياسة ولن تقبل القوى الكبرى بوصولهم إلى الحكم خاصة في ليبيا، لما تتمتع به من ثروات نفطية وموقع استراتيجي وحيوي إضافة إلى قربها من سواحل أوروبا".

ولفتت إلى أن الإخوان المسلمين قد تحالفوا مع جماعة فجر ليبيا بقيادة تحالف "الإخوان- المقاتلة" منذ البداية، وهناك تنسيق سياسي وعسكري سري في ما بينهم، وهم يجسدون أجندة فجر ليبيا السياسية التي محورها الحكم والسلطة. وبالتالي فإن ليبيا واقعة أمام ثلاث عصابات تريد كل منها أن تحكمها بقوة السلاح، داعش وبقايا مشروع ليبيا الغد أي تحالف "الإخوان- المقاتلة" وبقايا أنصار النظام السابق، على حد تعبير الباحثة.

وقالت إن "الليبيين يحتاجون إلى مشروع الدولة الوطنية الديمقراطية المسلمة غير الشمولية التي تتمتع بشيء من الليبرالية

فجر ليبيا المسلحة، التي تعد برأي الباحثة، السبب الرئيسي في انهيار المسار الديمقراطي وأدخلت البلاد في حرب أثبتت صراعاتهم وانشقاقاتهم (الإسلاميين) وجسدت مدى تلاعبهم بقيم العمل السياسي السلمي. وأثبتت تجربة المجلس الرئاسي وموقف مكونات كتلة الوفاء "الإخوان المقاتلة والتجمع والجهة" منذ بدايتها أن هذه المجموعات غير قابلة للاندماج وقد حصلت على مقعدها بقوة السلاح، وهي اليوم وفق الفيتوري، فاقدة للثقة والمصداقية أمام الشارع الليبي رغم ما لهذا الرفض الشعبي من نتائج وخيمة على المدى الطويل.

وحول التزايد المفاجئ في نشاط تنظيم داعش في ليبيا، قالت الفيتوري، إن ذلك يعود إلى دخول قوات فجر ليبيا في اتصالات سرية مع مقاتلي جماعة أنصار الشريعة والقاعدة، فضلا عن طبيعة ليبيا الجغرافية والديموغرافية التي يبدو أنها تخدم استراتيجيتهم الحربية والسياسية أكثر من العراق وسوريا. ففي هذين البلدين تمت محاصرتهن من كل الجوانب، بينما في ليبيا وبعد هذه المعرفة والخبرة الجيدة التي اكتسبوها خلال الأربعة أعوام الماضية وفي ظل عدم وجود دولة، فإن نقل الحركة

أكدت هدى الفيتوري الباحثة الليبية في حوار مع "العرب" أن تجربة الإخوان في ليبيا لن تكون بحال أفضل من تجربتهم في كل من مصر وتونس. وأشارت إلى أن لا فرصة ثانية لهذه الجماعة لتكون جزءاً من أي نظام سياسي قادم في ليبيا، لا سيما في ظل تقشي ظاهرة الميليشيات متعددة الولاءات والتوجهات والأيدولوجيات، التي تساهم في تعقيد الوضع في البلاد وتعيق خروجها من الأزمات القائمة على أكثر من صعيد.

جدوى ولو تم بأغلبية ساحقة من الليبيين، وسيكون عديم القيمة ما دام يخالف رؤية هذه الميليشيات المتنوعة في البلاد"، والتي وصفتها الفيتوري بأنها كالتصليص تنشكل بحسب الطلب دون أن يكون هناك قانون رادع لها.

وكشفت الفيتوري أن هناك 1700 تشكيل مسلح في ليبيا، وفق التقديرات الرسمية الصادرة عن هيئة شؤون المحاربين، ووصل عدد الكتائب في جنوب طرابلس إلى 240 كتيبة، حيث تأسس جزء منها على أساس قبلي وظهرت أخرى ذات أسس منفعية ومصحية خاصة بعد صرف الدولة مبالغ كبيرة كمكافأة للشوار.

وكان يعمل في بنغازي عدد من الجماعات المسلحة تحت إمرة وزارة الدفاع والمجلس الوطني الانتقالي الليبي، ويطلق على هذه الجماعات اسم "تجمع سرايا ثوار ليبيا"، ولكن هذه السرايا لا تضم بعض المجموعات المسلحة التي تتمتع بنفوذ قوي مثل جماعة"أنصار الشريعة"، على حد قولها.

وأضافت أن العدد الكبير للمجموعات المسلحة، والتي لا يزال بعضها يُعرف في البلاد باسم الثوار أو الكتائب أو حتى المجالس العسكرية، خرج من بين القوات المتمردة التي انتشرت في ليبيا لمحاربة نظام القذافي، وهو ما منحها مشروعية وشعبية.

وأكدت الباحثة الليبية أن الميليشيات المسلحة لا تزال تشكل عقبة كبيرة تعترض طريق تحقيق الاستقرار في ليبيا. وتتحمل الحكومة الليبية مسؤولية عدم قدرتها على توحيد هذه الجماعات في كيان واحد أو فرض سيطرتها عليها نتيجة ضعف قوتها العسكرية والأمنية ونقص السلاح، وهو ما يهدد برأيها بانزلاق البلاد نحو المزيد من التفكك وعدم الاستقرار.

نهاية جماعات الإسلام السياسي

واعتبرت الفيتوري أن الإسلاميين في ليبيا قد أضاعوا الفرصة التي تحصلوا عليها لإثبات مشروعهم لأنهم لم يكونوا على استعداد للاندماج في المجتمع أو القبول بمنطق الشراكة والتدرج في السلم الديمقراطي. وأطلقوا عملية

محمد الحامصي

◻ طرابلس - لم تراجع وتيرة العنف في ليبيا كثيراً عما كانت عليه قبل توقيع اتفاق الصخيرات الذي لا يزال تطبيقه موضوع شكوك، إلى جانب تزايد نفوذ التنظيمات والجماعات الإرهابية، وتضارب المواقف الخارجية في ما يتعلق بالأحداث القائمة في البلاد. فمحاولات الأمم المتحدة راب الصدع بين الأطراف المتنازعة على السلطة لا تزال بعيدة عن تحقيق وفاق وطني ينتشل البلاد من الخراب والدمار ويوقف تمدد تنظيم داعش وغيره من التنظيمات التي لم تعد تشكل تهديداً على الداخل الليبي فقط بل تمتد إلى دول الجوار مثل تونس ومصر والجزائر والمغرب.

وحول هذه الأوضاع القائمة في ليبيا تحدثت هدى الفيتوري عبدالرحمن فرجات، الباحثة الليبية والتي صدر لها مؤخراً كتاب حول "أثر الفكر الديني اليهودي والمسيحي على الحركات الإسلامية المعاصرة في الوطن العربي" في حوار لـ"العرب"، مؤكدة أن الإخفاق السياسي ومناخ عدم الثقة في أجهزة الدولة، خاصة الأجهزة الأمنية، أديا إلى تجذر ثقافة الميليشيات والاحتكام للسلاح. ونظرا للمزايب المادية الكبيرة التي يتحصل عليها المنتسبون لهذه الجماعات المسلحة أصبح من الصعب تخلي هذه المجموعات عن السلاح في غياب بدائل مقنعة، على حد تعبيرها.

مشروعية الميليشيات

أوضحت الفيتوري أن مسألة الميليشيات في ليبيا مرتبطة بجملة من المعطيات الداخلية والخارجية قد لا يعرفها الكثير من المتابعين، إذ أن الكثير من هذه الجماعات المسلحة أو الكتائب العسكرية تتبع رسمياً وزارة الدفاع أو الداخلية ويحصل أعضاؤها على رواتب من خزانة الدولة إلا أنها لا تتقيد بأوامر الوزارتين طوال الوقت وتشكلت عبئاً أمنياً في بعض الأوقات هذا من جهة. ومن جهة أخرى ترتبط بعض الميليشيات بأجندة سياسية خارجية علاوة على وجود ميليشيات إسلامية متشددة لا تعترف بالدولة ولها فهمها الخاص للدولة. وبالتالي فإن ما يترتب عن هذه السياسة هو أن "أي قرار أو قانون يصدر لن تكون له

محمد بن امحمد العلوي

◻ الرباط - منذ سنوات والمغرب يسارع الخطى لأجل إرساء نموذجة في العدالة الاجتماعية عبر الانخراط في عدة ورش ذات طبيعة سوسيو-اقتصادية وتنموية، ولا يخفى أن مجال العدالة الاجتماعية له خصوصيته، ويتطلب تضافر جهود الدولة وعدة متدخلين لإنجاحه وتدبير كل جوانب القصور التي يمكن رصدتها على عدة مستويات اجتماعية وسياسية وحقوقية وعلى مستوى العدالة والسياسات العمومية.

وفي هذا الإطار يحتضن مجلس المستشارين، الغرفة الثانية من البرلمان المغربي، يومي 19 و20 فبراير الجاري أشغال المنتدى البرلماني للعدالة الاجتماعية. حيث أكد العاهل المغربي في رسالة للمشاركين أن "تحقيق العدالة الاجتماعية يشكل خياراً استراتيجياً للمغرب وموضوعاً أساسياً لتوجهاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

وشدد الملك محمد السادس على أن "الطابع الاجتماعي شكل خياراً تاريخياً مستمرا لنظام الملكية الدستورية للمملكة منذ سنة 1962"، مؤكداً أنه "ينبغي أيضا على قناعتنا بأن الكرامة والعدل والإنصاف وتكافؤ الفرص وتحقيق سبل العيش الكريم لكل فئات الشعب، هي من حقوق الإنسان الأساسية ومن ثم شكلت جوهر العديد من مبادراتنا وأساسا لتوجهاتنا الاستراتيجية المتعلقة بالسياسات العمومية، لا سيما تلك التي نوجهها للحكومة والبرلمان ومجالس الجماعات الترابية".

وشدد العاهل المغربي في ذات الرسالة، على أن "هذه الرؤية الإنسانية والواقعية في أن واحد هي ما يشكل، على سبيل المثال لا الحصر، جوهر المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في نسختها الأولى والثانية، وكذلك

التوزيع العادل للثروة تعد من أبرز الإشكالات التي تطرح بقوة في المغرب وتحتاج لإجراءات ملموسة وجريئة، دون التغافل عن معضلة الفساد الإداري والمالي التي تعوق مسلسل إحقاق عدالة اجتماعية حقيقية في المغرب.

وحول أدوار المجتمع المدني والإعلام والأحزاب في موضوع العدالة الاجتماعية قال العربي البوبكري، إن جمعيات المجتمع المدني ساهمت بشكل كبير في النضال من أجل تحقيق عدالة اجتماعية في المغرب، وقد حققت تراكبات مهمة تؤهلها للمساهمة في وضع استراتيجيات، وربما يمكن لجماعته تزوير الانتخابات لصالحها لجولة أو أخرى لكن ثمن بقائها سيكون مدمراً".

وأعتبر ذات المتحدث أن من أبرز التحديات التي تعيق أداء الأحزاب اليوم في علاقة بموضوع العدالة الاجتماعية، غياب رؤية واضحة لاستقطاب كفاءات شبابية قادرة على بلورة تصورات في مجال العدالة الاجتماعية.

وقال جواد الربيع، الباحث في العلوم السياسية بجامعة القاضي عياض بمرآش في تصريح لـ"العرب"، إن مفهوم العدالة الاجتماعية يتناول كل الأبعاد والمجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحقوقية والبيئية والصحية والتعليمية، واعتبر أن هناك مجموعة من المؤشرات والتقارير تشير إلى أن المغرب يعرف تراجعاً على مستوى الخدمات الصحية والتعليمية وارتفاع معدلات البطالة وازمة التشغيل.

وأكد الباحث المغربي أن تحقيق العدالة الاجتماعية يتطلب العمل بجدية على مستوى السياسات العمومية الاجتماعية والخيارات والقرارات المجتمعية من خلال إشراك المواطن في صناعة القرار على المستوى المركزي والمحلي، مع تمكين المواطن من مجموعة من الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية، تكون متساوية ومتكافئة ولا تجوز فيها الأجيال الحاضرة على الأجيال المقبلة.

الحاضر تهميشاً وتضييقاً كبيرين بسبب تدهور القدرة الشرائية لمكوناتها والمساس بمجموعة من المكتسبات التي حققتها.

واعتبر العاهل المغربي في رسالته إلى المنتدى البرلماني للعدالة الاجتماعية، أن إطلاق التفكير والنقاش العموميين بخصوص بناء نموذج مغربي للعدالة الاجتماعية، هو برهان واضح على قوة مؤسساتنا الدستورية، وحيوية فضاءنا العمومي الوطني وقدرته على احتضان ديناميات المجتمع وتعدد آرائه وتنوع مصالح فئاته المختلفة. مضيفاً أن هذا "مكسب ثمين لا يمكن إدر ك قيمته إلا على ضوء ما تعيشه العديد من المجتمعات من تمرقات وتوترات بخصوص قضايا مجتمعية بالغة الحساسية".

وأكد رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران أن الاستثمار في التنمية البشرية يعد مؤشراً قويا على نجاعة الخيار التنموي المغربي نحو إرساء مفهوم أمثل للعدالة الاجتماعية.

وأوضح حكيم بن شماش، رئيس مجلس المستشارين خلال افتتاحه للمنتدى، أنه "بينما تشهد العديد من البلدان تفاقم حالة اللالقين واتساع مساحات الصراعات بسبب هشاشة مؤسساتها وعدم قدرتها على التجاوب مع تطورات مجتمعاتها، تضيي بلادنا بثبات تحت القيادة الرشيدة للملك محمد السادس على درب إيجاد أجوبة مؤسسانية لآلق العضلات".

وأكد العربي البوبكري، أستاذ بكلية الحقوق بفاس في حديث لـ"العرب"، أن مسألة



هل تشملهم العدالة الاجتماعية

الامية ودعم المشاريع الصغرى المدرة للدخل، وفي نفس السياق يعد مشروع مكافحة مدن الصفيح وتمكين الفئات الهشة من سكن اجتماعي لائق.

وفضلا عن ذلك تم النهوض باوضاع المرأة وصيانة كرامتها من خلال مدونة الأسرة، إلى جانب موضوع الولوج إلى العدالة الذي يعد من أبرز إنجازات هذه المرحلة.

واستدرك الأستاذ بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، قائلا إنه مع كل هذه الإنجازات إلا أن تحقيق عدالة اجتماعية حقيقية يظل بعيد المثال في المغرب استنادا إلى مجموعة من المؤشرات منها، الهوة الكبيرة بين طبقة الأغنياء والطبقة الفقيرة، وتقلص نطاق الطبقة الوسطى التي تعرف في الوقت



«البطالة والفقر المدقع سببان رئيسيان للإرهاب وخاصة في المنطقة العربية إذ يرتبطا بغياب دور دولة على مستوى الرعاية الاجتماعية».

رياض الصيداوي
كاتب وباحث تونسي

«يعاني النظام الانتخابي الإيراني مشكلات هيكلية جسيمة تقوض فرص عقد انتخابات حرة ونزيهة، ولم يستبعد المرشحون بناءً على قوانين معيبة فحسب، إنما أيضاً بسبب إجراءات متعسفة».

سارة ليا ويتسن
المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في منظمة هيومان رايتس ووتش

الانتخابات الإيرانية.. أفكار الثورة على المحك

● المعتدلون يستغلون مكتسبات الاتفاق النووي في الانتخابات ● الانتخابات تترك المتشددين الإيرانيين وتثير مخاوفهم



هل سيكون البديل

◀ **يراهن المعتدلون على ضرورة اندماج إيران في المجتمع الدولي، والانفتاح على العالم، بهدف وضع البلاد في مسار طبيعي**

الثوريين المسلمين القيام بالعكس". وفي مشهد، ثاني من البلاد، حض الإمام محمد باقر فرزانه المصلين على انتخاب مرشحين يحملون شعار "الموت لأميركا" على جباههم. وقال سنانم وكيل الباحث في تشاتام هاوس الذي تتركز أبحاثه على الشؤون الإيرانية "المتشددون قلقون للغاية بشأن الخلافة واتجاه البلاد مستقبلا. وهدف المتشددين هو منع أي تحرر اجتماعي أو سياسي داخل الدولة". وخلف قرار مجلس الخبراء استتف جماعات أخرى تتطلع للتأثير في القرار، وعلى رأسها يأتي الحرس الثوري الذي اكتسب نفوذا عسكريا وسياسيا واقتصاديا في عهد خامنئي وسيسعى لضمان ألا يمثل له خليفة أي تهديد. وستكشف التطورات عما إذا كان بوسع المعتدلين التفاوض مع أغلبية متشددة داخل المجلس أو ما إذا كان المحافظون سيعززون دعمهم لمرشحهم.

ويزدى من الانتخابات أكثر من تركيزهم على الفوز بالأغلبية". ويحاول المتشددون تجنب الدخول في مرحلة الانفتاح على العالم التي تبدو بالنسبة إليهم دخيلة عن الثورة الإيرانية، وتثير مخاوف كبيرة لديهم، وهم الذين ألفوا التعايش والترويج لفكرة العزلة. علما وأن هذا التيار يسيطر الآن على مفاصل الدولة، بعد أن نجح في توظيف شعارات مقاومة الشيطان الأكبر والعداء لإسرائيل وأميركا، من أجل كسب التأييد الشعبي وإخراج منافسيهم من المعتدلين.

ومازالت هذه الشعارات تمثل إحدى أهم أدوات هذا التيار حتى هذه الأيام، إذ دعا رجال دين إيرانيون في خطبة الجمعة الأخيرة قبل انتخابات 26 فبراير، الناضحين إلى التصويت لصالح المعادين للولايات المتحدة. ووجهت هذه الدعوات في اليوم الثاني من الحملة الانتخابية لمجلس الشورى ومجلس الخبراء المكلف خصوصا بتعيين المرشد الأعلى الذي يتولاه آية الله علي خامنئي البالغ من العمر 76 عاما.

واتهم رجال الدين وسائل الإعلام الغربية بمحاولة التأثير على الإيرانيين ليصوتوا ضد مؤيدي الثورة الإسلامية التي أطاحت شاه إيران في العام 1979. وأعلن آية الله كاظم صديقي في طهران "أنهم يطلبون من الناس عدم التصويت لأسس الثورة"، مضيفا "على

رفسنجاني بتعيين خامنئي. وفي ذلك الوقت لم يكن خامنئي يحمل المرتبة الدينية المناسبة لهذا المنصب ولذلك تم تعديل الدستور للسماح له بتوليته. وربما تتم اتفاقات ماثلة في عملية اختيار خليفة خامنئي. وفي ديسمبر الماضي، خرج رفسنجاني عن العرف وأشار إلى تشكيل مجموعة في مجلس الخبراء للنظر في المرشحين المحتملين لخلافة خامنئي.

مخاوف المتشددين

شكا ساسة معتدلون وغيرهم من قرارات الاستبعاد التي اتخذها مجلس صيانة الدستور، وقالوا إن المجلس يهوي الساحة لصالح المتشددين. وانتقد رفسنجاني علنا شطب حسن الخميني. كما وقع 296 من أساتذة الجامعات في مختلف أنحاء البلاد على رسالة احتجاج، بعثوا بها إلى روحاني بسبب استبعاد الكثيرين من انتخابات البرلمان ومجلس الخبراء. ويقول متشددون إن الشكاوى تنبع من إدراك المعتدلين أنهم لن يفوزوا بأغلبية المقاعد في المجلس.

وفي رسالة بالبريد الإلكتروني قال أمير محبيان، خبير الاستراتيجية السياسية والمحلل السياسي المحافظ في طهران، والذي عمل مستشارا لكبار الساسة الإيرانيين، مشيرا إلى كبار المرشحين المحافظين "الإصلاحيون يركزون على استبعاد مصباح يزدي وجنتي

تعيش إيران هذه الفترة على وقع صراع سياسي بين مختلف القوى الكبرى في البلاد، من أجل كسب رهان الانتخابات التشريعية وانتخابات مجلس خبراء القيادة المزمع إجراؤها في 26 فبراير الجاري. ويبدل المعتدلون جهودا مضاعفة في سبيل سحب البساط ولو جزئيا من المتشددين المسيطرين على مفاصل الدولة، والنجاح في طرح متغيرات على السياسة المتبعة والتي أدت إلى عزلة البلاد عن العالم وإدخالها في كل مرة تحت طائلة العقوبات الدولية.

مع القوى العالمية في العام الماضي. وتضم القائمة أيضا واحدا من أبرز من سبقوه في هذا المنصب وأكثرهم نفوذا هو علي أكبر هاشمي رفسنجاني وهو عضو في المجلس الحالي ويخوض حملة دعائية لاحتفاظ بمقعده. وقبل أيام نشر روحاني أسماء 16 مرشحا من بينهم رفسنجاني يمثلون كتلة تطلق على نفسها اسم "أصدقاء الاعتدال"، وشعار حملتهم هو "الاعتدال هو الإسلام". ويراهن هذا التيار على ضرورة اندماج إيران في المجتمع الدولي، والانفتاح على العالم، بهدف الوصول إلى وضع البلاد في مسار طبيعي يسمح بتدفق الاستثمارات، ويؤدي على المديين القصير والمتوسط إلى تجنب فرض العقوبات كل مرة. كما تروج "كتلة أصدقاء الاعتدال" إلى أنماط وأفكار جديدة تقطع أساسا مع فكرة معاداة الغرب التي ظلت تميز السياسة الظاهرة على الأقل للدولة، فضلا عن نشرها على المستوى الشعبي. كما يرى رواد هذا التيار أن إيران لم تكن لتصمد أكثر، لو لم يتم رفع العقوبات الأممية التي فرضت عليها منذ سنوات.

ويرى المراقبون أن إنباع انصار هذا التيار لهذه الأفكار، التي تبدو مناقضة إلى حد ما لما دأبت عليه طهران، مجرد القناعة بأن ذلك سيساعد على بلورة الطموح بأن تكون إيران قوة إقليمية كبرى. وهو ما يحتم، برأي المتابعين، المراهنة على خدمة الاقتصاد وبحث سبل تطويره، مقابل تجنب تكرار المواقف السياسية السابقة التي كانت دائما سبب وضع البلاد في عزلة، إلى جانب الحد من التدخل في شؤون دول الجوار.

وفي مجلس الخبراء نفسه من المرجح أن يقود كتلة الأغلبية المحافظة متشددون من رجال الدين أمثال محمد تقى مصباح يزدي وأحمد جنتي ومحمد يزدي، وبعض رموز الحرس الثوري، على غرار الجنرال محمد علي جعفري وقاسم سلیماني، ويدعمها معسكر كل من الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد ورئيس البرلمان علي لاريجاني. وتتكون هذه الكتلة من تحالف الإسلاميين المتشددين والقوميين المتطرفين.

ومع ذلك، فمن الممكن أن تلعب الأقلية المعتدلة دورا مهما في اختيار الزعيم الأعلى القادم. فعندما اختير خامنئي في عام 1989 بعد وفاة الخميني لم يتخذ القرار إلا في أعقاب اتفاقات سرية محكمة تتجاوز مجرد حصر عدد الأصوات في المجلس. وشارت مناقشات حول تشكيل مجلس قيادة، قبل أن يطالب عدد محدود من كبار رجال الدين كان أحدهم

طهران - مرت سنوات لم يكن فيها لمجلس الخبراء الإيراني المكون في غالبيته من رجال الدين من كبار السن شأن يذكر. وتكمن المهمة الأساسية للمجلس في اختيار الزعيم الأعلى لكن هذا المنصب ظل مشغولا منذ عام 1989. أما هذه المرة فالوضع مختلف، ففي ضوء اعتلال صحة الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي (76 عاما)، من المرجح أن يختار المجلس الذي سيقم انتخابه يوم 26 فبراير الجاري لفترة ثماني سنوات خليفة ليرسم بذلك مسار البلاد لسنوات عديدة مقبلة. والزعيم الأعلى هو صاحب أرفع سلطة عسكرية وقضائية في البلاد وله سلطات واسعة في الإشراف على مؤسسات الحكم الأخرى، بل إن رئيس الدولة الذي يختاره الشعب في انتخابات مباشرة له سلطات أقل. وعلى مدى عشرات السنين عمل خامنئي منذ خلف مؤسس الجمهورية الإسلامية آية الله روح الله الخميني على ضمان بقاء طهران معادية للولايات المتحدة في الخارج ولم يقبل على إجراء إصلاحات ثقافية في الداخل. ومن المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية في اليوم نفسه لكن نتيجة انتخابات مجلس الخبراء هي التي يرجح أن يكون لها أثر أكبر في المدى الطويل.

رهانات المعتدلين

من حيث الأعداد يثق المتشددون ثقة شبيه تامة في أن اليد العليا ستكون لهم. فقد قام مجلس صيانة الدستور الذي يسيطر عليه المتشددون، ويتولى فحص أهلية المرشحين بشطب 476 مرشحا، يعتقد أن الكثيرين منهم من المعتدلين ولم يبق إلا 161 مرشحا يتنافسون على 88 مقعدا.

ومن بين المرشحين المستبعدين حسن الخميني حفيد الإمام الخميني وهو من الشخصيات الإصلاحية المحبوبة. وقد شك المجلس في مؤهلاته الدينية، لكن قائمة المسموح لهم بخوض الانتخابات تشمل معتدلين بارزين أيضا، ففيها أولا الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي يتمتع بشعبية جارفة بعد أن ساهم في إبرام اتفاق نووي

◀ **في مشهد، ثاني مدن البلاد، حض الإمام محمد باقر فرزانه المصلين على انتخاب مرشحين يحملون شعار «الموت لأميركا»**

البطالة والإرهاب متلازمة ثنائية تهدد سلام المجتمعات العربية

أحمد جمال

القاهرة - تلجأ التنظيمات الإرهابية إلى وسائل متعددة لجذب الشباب للانضمام إلى صفوفها، مثل الخطاب الديني الساحر، ووعود الجنة، إلى جانب عمليات غسيل الأدمغة التي يتعرضون لها خلال محاضرات منخفضة التكاليف في اللغات والكمبيوتر. لكن دراسات أكاديمية مختلفة أكدت أن البطالة تبدو السبب الأول لانخراط الشباب العربي في تلك التنظيمات، إذ تعتبر بمثابة "القفم" الرئيسي الذي يستطيع أي تنظيم إرهابي أن يمد يده داخله ليستخرج ما يشاء من "عقاريات" سئمت الجلوس في المقاهي. صحيح أن الأمر لا يمكن إبعازه بالكامل إلى مشكلة البطالة بدليل وجود إرهابيين "متطوعين" من بلدان عربية تندرج إحصائيا ضمن ما يعرف بـ "دول الوفرة"، لكن لا يمكن في المقابل تجاهل أن الشباب الذي لا يجد عملا مناسبيا أو تامين دخل مقبول، يظل هدفا سهلا للتنظيمات المتطرفة التي تغريه بتأمين احتياجاته الدنيوية، وتعدده بالجنة مكافأة نهاية خدمة نشاطه الإرهابي.

سعيد صادق أستاذ علم الاجتماع السياسي في الجامعة الأميركية بالقاهرة يرى الربط المطلق بين البطالة والإرهاب تعسفا، بدليل أن هناك شبابا في مجتمعات مترفة نسبيا يخرطون في صفوف التنظيمات المتطرفة، كما أن هناك الملايين من الشباب العاطلين في المجتمعات العربية المتأزمة اقتصاديا لا يتورطون مع تلك التنظيمات. وقال في تصريحات لـ "العرب" إن المشاكل التي يواجهها الشباب العربي قد تكون متعلقة بالبطالة، لكن في الدول الأوروبية

تكون المشاكل من نوعية مختلفة. وأضاف أستاذ علم الاجتماع السياسي، أن رفض الشباب للمجتمعات المحيطة بهم ورغبتهم في الانتماء إلى جماعات تحقق لهم أهدافهم من أهم أسباب انتشار وتوغل التنظيمات المتطرفة، حيث تكون فكرة الجهاد والشهادة وما يتبعها من ثواب الجنة هي المسيطرة على عقول الشباب، مقابل معاناتهم من أحوال معيشية بائسة تجعلهم في حالة خصام مستمر مع الدنيا. كذلك فإن من شروط العضوية الفعالة في التنظيمات الإرهابية، كما يقول صادق، أن يكون الشخص لديه ميول داخلية للعمل المسلح، وتعاطف فكري مع منطق العمليات التي تقوم بها هذه التنظيمات.

الواضح أن ما تشهده المنطقة العربية في الوقت الحالي جزء من الموجة الإرهابية الخامسة التي بدأت عقب أحداث 11 سبتمبر 2001 تحت مسمى "الإرهاب الديني الشبكي"، وتركز بشكل أساسي على الشباب الذين يقضون أوقات فراغهم في الإبحار داخل الشبكة العنكبوتية.

الموجات الإرهابية الأربع السابقة، كانت أولها الموجة الفوضوية للإرهاب في الفترة من (1880 - 1920)، وكانت مركزها روسيا، أما الموجة الثانية (الاستقلال) فكانت في الفترة من (1920 - 1960)، ونشأت مع رغبة البلدان المستعمرة في الاستقلال، وساهم العنف السائد في تلك الفترة على رواج المجموعات المسلحة.

هي الإرهاب الديني في الفترة من (1980 - 2001)، وبدأ انتشارها من إيران ومن ثم حزب الله وحركة طالبان.

كشف تقرير صدر في نهاية 2015، أعده "مركز البحوث في الأمانة العامة لاتحاد المصارف العربية"، أن معدل البطالة في دول الشرق العربي نحو 17 في المئة، وفي دول المغرب 11 في المئة، وفي دول مجلس التعاون الخليجي 5.7 في المئة.

ووصل المعدل في سوريا إلى 57.7 في المئة، وفي اليمن إلى 40 في المئة، وفي موريتانيا إلى 31 في المئة، وفي فلسطين إلى 26.5 في المئة، وتعكس هذه المعدلات المرتفعة الانعكاسات السلبية للنزاعات المسلحة وعدم الاستقرار السياسي على الأوضاع الاقتصادية.

لاحظ التقرير ازدياد معدلات بطالة الشباب في الدول العربية إلى 29 في المئة، ما يفوق ضعف معدل بطالة الشباب العالمي، وتتراوح بين 40 و50 في المئة في الدول العربية التي تشهد نزاعات مسلحة.

ماهر فرغلي الخبير في شؤون الحركات الإسلامية قال لـ "العرب" إن هناك علاقة قوية بين انتشار الفقر والبطالة وتوغل الجماعات المسلحة داخل البلدان العربية، فالمنظمات الإرهابية تبحث عن البيئات التي ينتشر فيها الشباب العاطل عن العمل كونه أكثر هشاشة، بالتالي أكثر سهولة في اختراقه، وهو أمر يتكرر في المدن العربية المهمشة، وكانت بدايتها في المخيمات الفلسطينية في لبنان، ومنطقة القبائل بين باكستان وأفغانستان. ويرى مراقبون أنه من الطبيعي أن يؤدي تازم الأمور المعيشية والحياتية للفرد إلى التشدد والتطرف الديني.



كيف جاؤوا إلى أوكار الإرهاب

وتيسر لهم الزواج الذي يعتبر أمراً مستحيلاً لأغلب الشباب العاطل". أبرز ما يلفت النظر في التحديات التي تواجه دول "الربيع العربي"، هو تزامن التحدي الأمني مع الاقتصادي، فالدولة تواجه تنامي نشاط الجماعات الإرهابية، وتكافح لتقليل آثار التراجع الاقتصادي على المجتمع، مثل ارتفاع الأسعار وتزايد معدلات البطالة والفقر وغيرها. يتوقع المراقبون أن تواجه الدول العربية في عام 2025 العديد من التحديات في ما يتعلق بالبطالة والمشاركة السياسية، فضلا عن تصدد الإرهاب وبرغم محاولات البعض احتواء الخطر الأخير، فإن نطاقه سيجعل الإقليم عالقا في صراع ممتد، بما يؤجل أي عمليات إصلاح داخلية.

نانجح إبراهيم الخبير في جماعات الإسلام السياسي قال لـ "العرب" إن غياب العدالة الاجتماعية في البلدان العربية من أهم أسباب انتشار الجماعات المسلحة، كونها تجيد اللعب بمشاعر الشباب العاطل وتآليه على مجتمعه لمجابهة الظلم الاجتماعي الذي يتعرض له، وضد الأنظمة. وأضاف أن "بعض الدول العربية لا تتمتع بسقف عال من الحريات السياسية بالمفهوم الغربي، لكنها نجحت في تأمين شبابها من أفخاخ التطرف عبر توفير حياة كريمة لهم، وفرض عمل تستوعب طاقاتهم وأوقاتهم. وختم قائلا "عد كبير من الشباب يجد في التنظيمات الإرهابية بديلا عن الدور الغائب للدولة، فهي توفر لهم فرص العمل التي طالما حلموا بها وفشلت الدولة في توفيرها،



«شعب إندونيسيا يثق في أن زيارة فضيلة الإمام الأكبر سوف يكون لها أثر بالغ في التوعية بوساطة الإسلام الحنيف ومخاطر التطرف الذي تعاني منه معظم دول العالم».

نور فايزي سواندي
سفير جمهورية إندونيسيا بالقاهرة

الذهاب إلى إيران

ماجد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني

□ لم يعد مفهومهما ولا مقبولا، حرص الفصائل الفلسطينية على تحسين علاقاتها مع نظام "الولي الفقيه" في إيران، بعد كل الأدوار المربية والمشيئة التي قام بها هذا النظام، والتي باتت مكتشوفة تماما، في السنوات الخمس السابقة، من العراق إلى لبنان مروراً بسوريا، دون أن ننسى أدواره في اليمن والجزيرة العربية عموماً.

وفي الواقع فإنه لا يمكن تفسير هذا الحرص من قبل ما يفترض بأنها فصائل حركة تحرر وطني، إلا في إطار النظرة المصلحية الضيقة، التي تضع مصلحة الفصل قبل مصالح القضية أو الشعب، أو التي ترى أن الفصل المعين بات هو القضية وهو الشعب، في واقع أضحت فيه قضية استمرار الموارد المالية بمقابلة الشغل الشاغل للفصائل السائدة منذ ثلاثة أو أربعة عقود.

ولعل هذا يفسر، أيضاً، قابلية معظم الفصائل لتناسي كل شيء في سبيل استمرار هذه الموارد، وضمنه تمكن هذه الدولة أو تلك من ركب القضية الفلسطينية، حتى لو كانت تتكل بالفلسطينيين وتلاعب بقضيتهم؛ على ما فعل ويفعل النظامين السوري والإيراني. القصد أن إيران في ظل هذا النظام هي التي تنتهج سياسة عدوانية إزاء الدول العربية، وضمنه إزاء المجتمعات العربية، لا سيما في المشرق العربي، وهي تشن حرباً لا هوادة فيها عبر ميليشياتها المسلحة، على هذه المجتمعات، بالاستناد إلى تلاعبها بالنسيج الاجتماعي، وبإثارتها العصبية الطائفية المذهبية، بل إنها تتصرف كدولة في حالة حرب في العراق وسوريا ولبنان واليمن، وتوجه التهديدات لهذه الدولة أو تلك.

على ذلك، وبالنظر إلى كل ما تقدم، فإن الفلسطينيين معيون بأن يدركوا بأن الانتكاء على خيارات التجارب السابقة، في توكي الحياء، لا تجدي هنا، لأن الأمر مختلف تماماً، دون أن يعني ذلك أن المطلوب منهم خوض حرب ضد إيران، أو أي دولة أخرى، ومن دون أن يفهم من ذلك أن عليهم الانخراط في دعم الثورة السورية أو أي ثورة أخرى، فهم في أوضاعهم، وفي التصديق والحصار المفروضين عليهم، مع ضعف إمكانياتهم وتشتت مجتمعاتهم، بالكاد يستطيعون تدبير أمورهم. والمعنى أن الفلسطينيين، وفي كل الأحوال، ليس مطلوباً منهم الذهاب إلى إيران، بدعوى الحياء، لأن ذلك لن يفهم إلا كإحياز إلى صفها، وهذا سيضر بالفلسطينيين وبقضيتهم، كما صدقتهم كدعاة حركة تحرر وكأصحاب قضية عادلة، لأن الحرية لا تتناقض مع العدالة، وإذا تناقضت معها فإنها تكف عن كونها قضية نزيهة.

بمعنى آخر، ليس مطلوباً استدعاء إيران، ولا نستطيع كفلسطينيين شيئاً حيالها، ولا حيال أي تحديات أخرى في العالم العربي، لكن الموقف المنطقي والأخلاقي يفترض أن لا نبدو كمن يتجاهل سياساتها التي تبدو متساقطة مع السياسات الإسرائيلية، ولا تبدو أيضاً تصب في مصلحة إسرائيل، ولا تتجاهل الحروب التي تشنها على المجتمعات العربية. جانب آخر يفترض إدراكه، وهو أن مشكلتنا مع النظام الإيراني ليست بسبب أنه يدعم أو لا يدعم هذا الفصل أو ذاك، بالسلح والمال، وإنما هي تكمن في: أولاً، أنه اشتغل كالشريك الأول للولايات المتحدة في غزو أفغانستان والعراق، وثانياً أنه هيمن على العراق وحزبه بواسطة ميليشياته الطائفية، ولأزال مصراً على الاستمرار على ذات السياسات. وثالثاً، أنه اشتغل على شق مجتمعات المشرق العربي على أسس طائفية مذهبية، أي أنه استطاع فعل ما عجزت عنه إسرائيل، مقدماً لها في ذلك أكبر خدمة في تاريخها. ورابعاً أنه استخدم أو وظف قضية فلسطين لتبرير وتغطية تدخلاته وتلاعباته في مجتمعات المشرق العربي من العراق إلى لبنان مروراً بسوريا. وخامساً أنه شريك للنظام في قتل السوريين وتشريدهم وتدمير عمرانهم.

على ذلك، ومع علمنا بأن الميليشيات الموالية لإيران، وذراعاها الضاربة، في العراق وسوريا، هي التي شردت فلسطيني العراق وأسهمت في تشريد فلسطيني سوريا، وفي قتل السوريين وتدمير عمرانهم، بحق لنا أن نسأل ما الذي تفعله الفصائل الفلسطينية في إيران؟ وما الذي يمكن أن تضيفه هذه الزبارة في هذه الأوضاع؟ ثم هل يمكن مقايضة كل هذا الخراب بدعم تقدمه إيران لهذا الفصل أو ذاك؟

البعض يبرر الذهاب إلى إيران بصعوبات يواجهها فصيلة متناسياً أن شعب فلسطين كله يواجه صعوبات ويخضع للحصار وأن فلسطيني العراق وسوريا شردوا بسبب إيران وميليشياتها وأن قضية الحرية لا تستقيم دون عدالة، وأن من يشارك في قتل وتشريد السوريين وتدمير عمرانهم لا يمكن أن يكون مع حرية الفلسطينيين، فالحرية لا تتجزأ.

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

□ تبدو التجربة الإندونيسية في التعامل مع الإسلام عموماً، والمتطرفين خصوصاً، فريدة في نوعها، فهي لا تعتمد على مواجهة العنف بالعنف، بل باللبونة والفكر، لذلك تجلب جاكارتا منذ فترة شخصيات ذات خلفيات إسلامية معتدلة، خاضت تجربة التشدد ثم رجعت عنه، لتقديم النصح للمتطرفين القابعين في سجون جاكارتا وغيرها.

ما يوصف بالإسلام الإندونيسي أصبح يلقي اهتماماً من قبل المؤيدين والرافضين له، على المستويين الإقليمي والدولي، فالفرق الأول يرى أنه يمثل نموذجاً جيداً للتسامح المطلوب تغميمه لوقف زحف تيار المتشدد، الذي بات منتشراً في مناطق كثيرة، ويهدد دولا كبيرة.

بينما يخشى أنصار الفريق الثاني، من انتشار التجربة الإندونيسية، لأن استمرار نجاحها قد يقضي على طموحات دول، تستند أحياناً سياساتها الخارجية على دعم قوى متطرفة.

عندما لاحظت جاكارتا أن هناك تزايداً في أعداد المنخرطين من الإندونيسيين في صفوف تنظيم داعش، بدأت تتحرك باتجاه تجفيف منابع المتشدد في الداخل، عبر سياستي الاحتواء والمواجهة، التي انطلقتا من جلسات النصح والإرشاد، والاستعانة برموز إسلامية غاليتهما من خريجي جامعة الأزهر في القاهرة، والتصدي لمحاولات الاختراق التي تقوم بها تنظيمات محلية تعمل لحساب دول لاستقطاب الإندونيسيين لأفكارها.

خلال زيارتي لإندونيسيا، منتصف العام الماضي، التقيت مسؤولين هناك أكدوا وجود ما يشبه الحرب بالوكالة بين عدد من الدول، للدرجة التي شعر بعضهم بأن ما يجري من صراعات أمنية وسياسية في سوريا يكاد

سعيد ناشيد
كاتب مغربي

□ لا بأس أن نبدأ بسؤال البدء: ما اليسار؟ عندما نتكلم عن اليسار قد يغمرنا شعور مضلل بأننا نعرف حق المعرفة عن ماذا نتكلم، لكن، ما إن يسألنا أحدهم ما اليسار؟ حتى نجد أنفسنا عاجزين عن تقديم إجابة وافية في عبارة واضحة. دعنا نقول بأسلوب يستلهم إحدى مقولات النفري: هنا تتسع الرؤية وتضيق العبارة. ما يعني أن اليسار نعرفه عندما نتكلم عنه، نعرفه عندما نتكلم باسمه، نعرفه عندما نغضب عليه، نعرفه عندما نرضى عنه، نعرفه في كل أحوالنا، نعرفه في كل أحواله، نعرفه بالتنام، لكن، شريطة ألا يسألنا أحد ما اليسار؟

صعوبة تعريف الموضوع تعني أننا أمام موضوع يتسم بقدر عال من التعقيد. لكن السؤال، هل هناك من موضوع لا يتسم بالتعقيد؟ على الأرجح ستكون الإجابة لا. غير أن من سمات اليسار العالمي، وبهذا نحصل على سمة واحدة على الأقل من سمات اليسار، أنه يُجدد تصورات ومفاهيمه بنحو دائم ومستمر. وبالطبع، فنحن واعون بأن كلامنا لا ينطبق بالضرورة على اليسار المحلي في مجتمعات القدامة السياسية، والذي لم يقلق في التحرر من مؤثرات ثقافة القدامة. لذلك، سنتكلم عن اليسار ضمن

الأفق الكوني. في واقع الحال من الصعوبة بمكان صياغة تعريف قطعي لليسار؛ طالما أن انخراط اليسار في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأميركية ضمن جهود مقاومة وتفكيك المنظومات الفكرية الشمولية (النازية، الفاشية، الستالينية) قد جعلته أكثر مرونة وأكثر انفتاحاً. إن اليسار في أفقه الكوني اليوم يبقى أبعد ما يكون عن تشكيل منظومة موحدة ومغلقة، وذلك لاعتبارين اثنين على الأقل:

عندما تفاقم العنف الديني مؤخراً فقد حافظ الكثير من اليساريين العالميين على نفس الفرضية: تفاقم العنف الديني ثمرة تفاقم الاختلالات الاجتماعية بسبب الرأسمالية والإمبريالية

مصر وإندونيسيا والمكافحة الناعمة للإرهاب



«إندونيسيا تمثل أهمية خاصة، فهي أكبر دولة إسلامية من حيث تعداد السكان، ولذلك فإن الأزهر الشريف يقدم عدداً كبيراً من المنح لطلابها في جامعة الأزهر».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر الشريف

الإندونيسي جوكو ويدودو، وقيادات في جبهة العلماء، ما يعني أن رغبة جاكارتا وجدت ترحيباً وقبولاً عند القاهرة، وأن طريق التفاهم بدأ يأخذ طريقاً عملياً بين الجانبين. يبقى السؤال المحوري في هذا السياق، هل تستطيع القاهرة، من خلال الأزهر، وجاكرتا، عبر جبهة العلماء، تبني مشروع إسلامي مشترك وتسويقه عالمياً؟ من الناحية السياسية، العلاقات بين البلدين جيدة، فقد قام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بزيارة لإندونيسيا منتصف العام الماضي، ومتوقع أن يقوم الرئيس جوكو بزيارة مماثلة للقاهرة قريباً، الأمر الذي يكشف عمق الروابط بينهما. إذا أضيف لهذه المسألة التقارب

الحاصل في ملف مكافحة الإرهاب، والرغبة الحقيقية لتشجيع النموذج المعتدل للإسلام، واستعداد مصر للتخلي عن أسلوبها الخشن في التعامل مع المتطرفين، تبدو فكرة التعاون المشترك بالوسائل الناعمة قابلة للتفنيد.

لكن المشكلة في المصادات التي يمكن أن تواجه هذا النوع من المشروعات، فإذا افترضنا أن هناك قبولاً غربياً به، فإن مواقف دول عربية وإسلامية تنصهر أو تريد أن تنصهر مشهد ممثلي الإسلام الحقيقي، قد تقف حائلاً دون استكمال الفكرة – المشروع، وربما تجتهد في وضع العقبات أمامه. حسب مصادر إندونيسية سوف تظل التوجهات والنوايا الحقيقية في طي الكتمان، لمنع الاحتكاك بجبهات ممانعة على أصعدة مختلفة، يمكن أن تؤدي تصرفاتها إلى إفشيل المشروع مبكراً، ولن يتم الإعلان عنه قبل أن يجد الدعم الكافي، غربياً وإسلامياً. لأن الحالة التي تبدو عليها الجماعات المتشددة، والقوى الداعمة لها وتقف خلفها، يمكن أن تقضي عليه معنوياً، فقد يتم تصويره على أنه "تخريب للإسلام" وهي تهمة لو جرى العزف عليها كثيراً، كقيلة بأن تضربه في مقتل وتعجل بوفاته.

المطلوب زراعته فيها. كانت نقطة الضعف الرئيسية، وفقاً لتصريحات عناصر قيادية في جبهة العلماء لـ"العرب"، الحاجة إلى توفير قوة تاريخية محترمة ومناسبة، ولها جذور عميقة ومصدر ثقة، حتى يتسنى الترويج لتجربة التسامح الإندونيسي، بحسبانها لا تسعى إلى السلطة، ولا تجبر الناس على الالتزام بتعاليم الإسلام، فقط تريد تطبيق الآية القرآنية "لكم دينكم ولي دين".

هل تستطيع القاهرة، من خلال الأزهر، وجاكرتا، عبر جبهة العلماء، تبني مشروع إسلامي مشترك وتسويقه عالمياً

من هنا زادت أهمية التفكير في الاستعانة بالأزهر وتوظيف مكانته، والاستفادة من الرصيد الإيجابي الذي تركه في إندونيسيا وغيرها، منذ فترة طويلة. المعلومات التي حصلت عليها "العرب" آنذاك من مصادر إندونيسية، قالت إن الرغبة بدأت تتزايد، والتنسيق والتعاون بين جبهة العلماء والأزهر من الضروري أن يدخل حيز التنفيذ.

كان من المنتظر أن يقوم وفد من جبهة العلماء بزيارة القاهرة أواخر شهر فبراير الحالي لهذا الهدف، بل والتباحث مع مسؤولين مصريين حول الرغبة الإندونيسية، وإطلاعهم على جانب من تفاصيل المشروع من أجل مراكته ودعمه.

لكن فجأة تم الإعلان عن زيارة للدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر لجاكرتا، بالفعل بدأها، السبت، تتضمن لقاء الرئيس

اليسار العالمي ومسألة العنف الديني

موضوعاً بأي حال من الأحوال. بهذا المعنى أكد مرة أخرى، يجب أن نعتبر كل عنف بمثابة عنف أصلي طالما أنه صادر عن ذات عاقلة وليس صادراً عن موجودات. داخل الطليعة نتحدث عن قانون الضرورة، حيث لكل فعل رد فعل، لكن داخل المجتمع نتحدث عن قانون الواجب، حيث بين الفعل ورد الفعل هناك مسافة واسعة تضم الإرادة والرغبة والإدراك والتأويل والحرية والمسؤولية... أي الإنسان العاقل.

لربما لا يسع المقام الآن لاستحضار أهم الكتابات اليسارية حول مسألة العنف الديني، لكننا نستطيع أن نستنتج في آخر التحليل بأن الموقف اليساري من العنف الديني هو امتداد لموقف الماركسيين الكلاسيكيين من الدين: الدين فمرة اختلالات اجتماعية يجب علينا أن نعالجها حتى تنتهي المسألة. وأما عندما تفاقم العنف الديني مؤخراً فقد حافظ الكثير من اليساريين العالميين على نفس الفرضية: تفاقم العنف الديني ثمرة تفاقم الاختلالات الاجتماعية بسبب الرأسمالية والإمبريالية. المشكلة أن هذا الفرضية تقودنا إلى ثلاثة مستويات من تبرير العنف الديني:

المستوى الأول: العنف الديني رد فعل عرضي على عنف أصلي هو عنف الرأسمالية والإمبريالية، لكننا نعتبر العنف العرضي حليفاً ممكناً في مواجهة العنف الأصلي (مقاربة ثيري ميسان). المستوى الثاني: العنف الديني رد فعل عرضي على عنف أصلي هو عنف الرأسمالية والإمبريالية، لكننا نحارب بالاولى العنف الأصلي دون أن نعتبر العنف الفرعي حليفاً (مقاربة بودريار). المستوى الثالث: العنف الديني رد فعل عرضي على عنف أصلي هو عنف الرأسمالية والإمبريالية، لكننا نقاومهما معاً ولا نعتبر أياً منهما حليفاً لنا ضد الآخر (مقاربة طارق علي، جليبير الأشقر وسمير أمين).

رغم أن المستوى الثالث من التفسير، الذي يمثل أمثال طارق علي وجليبير الأشقر وسمير أمين، يبقى الأكثر توازناً، وهذا لا ننكره بأي حال، إلا أن المسلمة الأساسية والمشاركة بين كل هذه المستويات أن العنف الديني مجرد رد فعل على عنف أصلي هو عنف العولمة الرأسمالية. وهي فرضية تحتاج إلى جهد تقويضي. ومرة أخرى نتوقع أن يكون اليسار هو الأكثر فاعلية في هذا الجهد.

إن كل عنف نعتبره اليوم عنفاً فرعياً، أي مجرد رد فعل على عنف أصلي، سرعان ما سيصبح عنفاً أصلياً بالنسبة للعنف الذي سيأتي لكي يرد عليه. ولكي نخرج من هذه الحلقة المفرغة يجب أن نعتبر كل عنف بمثابة عنف أصلي بصرف النظر عن نواياه. وهناك اعتبار آخر: العنف كيما كانت أحواله وأهواله، فإنه صادر عن ذات عاقلة لها حرية القرار ومسؤولية الاختيار. ذلك أن الذات العاقلة بمثابة وجود في ذاته بالمعنى الكانطي، أي أنها ليست وسيلة لأي غاية أخرى. إن الذات تبقى ذاتاً ولا يمكن أن نجعلها

أولاً من حيث المرجعية: لم يعد ماركس يمثل المرجعية النصية الأساسية لليسار العالمي، بل أضيف فلاسفة آخرون، على رأسهم فليسوف لا علاقة له بالماركسية ولا بالاشتراكية ولا بالشيوعية، نقصد به الفيلسوف الألماني الكبير نيتشه. وبصرف النظر عن مفهوم اليسار النيتشوي، والذي يتداول داخل نطاق الفلسفة السياسية اليوم، فقد نجحت المفاهيم النيتشوية إلى حد بعيد في اختراق المنظومة اليسارية، من خلال استراتيجيات النقد الثقافي وتفكيك القيم واستحضار قيمة الحياة كإرادة وقوة وانفداع حيوي. لا يقف الأمر عند هذا الحد، بل هناك من اليساريين من بات يستحضر كائط في مواجهة المنحى التشبيهي والتسليمي للإنسان. وثمة أيضاً فرصة سانحة لاستحضار أفلاطون وفق تاول فيلسوف يساري كبير هو ألان باديو، والذي استطاع في كتابه جمهورية أفلاطون، أن يجعل من أفلاطون مرجعاً ضمن مرجعيات اليسار العالمي. بالموازاة، لم يعد اليسار العالمي يتوجس من مفاهيم التعدد والتنوع والاختلاف، مثملاً كان الأمر قبل منتصف القرن العشرين. وبهذا النحو يمكننا أن نلاحظ كيف اتجهت مرجعية اليسار إلى نوع من الانفتاح الفكري والتنوع المرجعي.

ثانياً من حيث الفئة التي يدافع عنها اليسار: هنا أيضاً حدث نوع من الانفتاح على مفاهيم التنوع والتعدد والاختلاف. إن كل بعد الشعب، أو الطبقة العاملة، أو البروليتاريا، أو تحالف العمال والفلاحين، الفئة المحورية والمتجانسة بالنسبة لنضال اليسار، بل دخلت محاور جديدة على الخط، ضمنها: أ- الأقليات بكل أنواعها الدينية واللغوية والجنسية. ب- الحريات الفردية بكل أبعادها الفكرية والاجتماعية والجنسية. ج- الإيكولوجيا بمختلف مضامينها وأبعادها.

هكذا، بوسعنا أن نعتبر اليسار اليوم أقرب إلى ورشة مفتوحة للمناقش وتطوير مفاهيم الحداداة السياسية. وبالفعل، لن نجانب الصواب إذا اعتبرنا الحداداة السياسية نفسها لم تتطور إلا بفضل جهود اليسار. إن اليسار هو الإطار المرجعي لنشأة كل من الحركة النسائية والحركة البيئية وحركة العولمة البديلة، بل لن نبالغ إذا قلنا إن اليسار الجذري نفسه هو الإطار المرجعي الذي أقرن الجبل الأخير لحقوق الإنسان.

بناءً عليه، طبعي أن نلتفت إلى اليسار عندما نطرح الأسئلة المصرية. وهذا ما سنفعله ونحن نحاول أن نكتبين موقف اليسار من مسألة العنف الديني.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«الاتحاد حريص على إطلاع خبراء المحاسبة والمراجعة العرب على السياسات الاقتصادية وفرض الاستثمار المتأحة لتحقيق التعاون المشترك بين الدول العربية».

فريد فوزي

عضو مجلس إدارة اتحاد المحاسبين العرب

«إثيوبيا تعمل من أجل التكامل الأفريقي وليس من أجل مصلحتها فقط، ونحن ملتزمون بالاستفادة الجيدة من مياه النيل وتوسيع العلاقات لتنمية حوض النيل بأكمله».

هيلا مريام ديسالين

رئيس الوزراء الإثيوبي



اقتصاد

منتدى أفريقيا الاقتصادي.. سباق الاستثمار والفرص

● مصر تسعى لدور الوسيط بين المستثمرين ودول أفريقيا ● تمهيد مناخ الاستثمار التحدي الأبرز أمام دول القارة



سباق مع الزمن



أكينومي أكسينا:
نتوقع استثمارات بقيمة
12 مليار دولار في قطاع
الطاقة خلال 5 سنوات

36 بالمئة عن العام السابق وأن المستثمرين الأفارقة يمثلون 30 بالمئة من مساهمات الاستثمار الأجنبي بالقارة. ومن المتوقع أن يتم توقيع العديد من العقود خلال القمة المنعقدة تحت عنوان "أفريقيا 2016" ويشارك فيها أكثر من 1200 مندوب من بينهم رؤساء والعشرات من الوزراء وأصحاب القرارات في المجال الاقتصادي. ويقدر خبراء حصة القارة الأفريقية من التجارة العالمية بـ2 بالمئة رغم النمو المهم الذي حققته اقتصاديات البعض من الدول.

كما اعتبر رئيس البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير بنديكت أوراما أن "سكة الحديد يمكن أن تساعد أفريقيا كما حصل في الولايات المتحدة. وإذا امتلكت أفريقيا الطاقة وسكة الحديد فستحلق".

وأشارت دراسة صدرت بمناسبة القمة إلى أن الاستثمار في القارة يعتبر وسيلة ناجعة للخروج من الاستثمار الضيق خاصة وأن أفريقيا من أكثر الأسواق الجاذبة للاستثمار في ظل توفر عدة مقومات تشجع على دخول هذا المجال.

وتتوقع الوكالة الإقليمية للاستثمار التابعة للكميسا أن يصل حجم اقتصاديات القارة الأفريقية إلى نحو 4.2 تريليون دولار بحلول 2025.

وتشير بيانات الوكالة إلى أن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالقارة بلغ 128 مليار دولار خلال عام 2015 بارتفاع حوالى

في شرق القارة بعد أن قام بتثبيت أقدامه في دول غرب أفريقيا.

وتسعى تونس والجزائر إلى توسيع مجالات الاستثمار والتبادل التجاري مع بقية دول القارة رغم العراقيل التي تعترضهما، لكن في المقابل تبقى ليبيا المتضرر الأكبر من أعمال العنف التي تعيشها، واقتصادها بات منهرا.

وتعد الاستثمارات ضرورية خاصة في قطاع الطاقة لأن 645 مليون أفريقي لا يزالون محرومين من الكهرباء. وتوقع رئيس البنك الأفريقي للتنمية استثمار 12 مليار دولار في قطاع الطاقة خلال السنوات الخمس المقبلة. من جهته، قال الأمين العام للكميسا، سينديسو نغوينيا إن "الاستثمارات في البنى التحتية ستكشف القدرات الفعلية لأفريقيا"، مضيفا أن المبادرات التجارية والاستثمارات داخل المجموعة ارتفعت من 837 مليون دولار عام 2007 إلى 12 مليار دولار اليوم.

تريليون دولار الحجم
المتوقع لاقتصاديات
أفريقيا بحلول 2025
بحسب منظمة كوميسا

4.2

لمشروع العاصمة الإدارية لمصر، مؤكدا أن البنك يقدم قروضا بأسعار فائدة مخفضة، ما يساعد على زيادة معدلات التنمية في البلدان الأفريقية.

ورغم أن استثمارات القطاع الخاص المصري في أفريقيا تجاوزت 8 مليارات دولار، لكن هناك العديد من العقبات التي لا تزال تعترض المستثمرين في حال أقدموا على هذه المغامرة في ظل تباطؤ النمو العالمي. وفي حين تبدو مصر أكثر عزما على تنويع اقتصادها عبر تطوير التبادل التجاري مع دول أفريقيا يجد السودان نفسه في موقع محرج للغاية، إذ أكد الرئيس عمر البشير خلال جلسة نقاشية أن اقتصاد بلاده تأثر سلبا جراء تباطؤ النمو العالمي وتراجع أسعار النفط. ويبدو هذا الوضع شبيها لما تعاني منه دول أخرى، إذ طرح رؤساء كل من نيجيريا وإثيوبيا والغابون وغينيا الاستوائية هذه المشكلة أمام المؤتمرين.

وأكد البشير أن مشكلة الاقتصاد الأفريقي تكمن في ضعف الإمكانات وإنتاج المواد الأولية وتصديرها إلى الخارج لتعود في ما بعد مصنعة وبأسعار مرتفعة، مشددا على أهمية البنية التحتية للتعاون الاقتصادي الأفريقي.

وتقف النزاعات والاضطرابات حجر عثرة أمام التجارة البينية وتصنيع المواد الخام، غير أن الرئيس السوداني قال إن بلاده "تعد سوفا ضخمة وواعدة قد تكون سلة غذاء العالم بما تمتلكه من أراض زراعية وموارد طبيعية أخرى".

ومع أن المغرب يبدو بعيدا من أن يتعرض إلى أزمة اقتصادية محتملة بفضل الاستراتيجية التي وضعها رغم موسم الجفاف هذا العام إلا أنه يسعى إلى فتح أسواق جديدة

□ **شرم الشيخ (مصر) -** تعلق دول شمال أفريقيا آمالا كبيرة على منتدى أفريقيا المقام حاليا في شرم الشيخ، وخصوصا مصر وبقية البلدان العربية الأفريقية، لإنعاش أوضاعها الاقتصادية المتداعية منذ سنوات.

ويهدف التجمع في الأساس، الذي يعقد بالتعاون مع منظمة كوميسا (السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا) إلى زيادة مشاركة القطاع الخاص للمساعدة في تطوير الشراكات الجديدة، فضلا عن تسليط الضوء على فرص الاستثمار في البلدان الأفريقية.

ويعتبر تكتل كوميسا من بين أهم التكتلات النشطة في العالم، حيث أنه يضم قوة استهلاكية تشمل قرابة نصف سكان القارة، ولذلك فإن تجارة مصر مع دول الكوميسا ستحسب في مصلحة القاهرة باعتبار وأنها تصدر إلى هذه الدول أكثر مما تستورده منها.

ويقول الخبراء إن مصر تسعى من وراء هذا المنتدى لاستكمال خطتها لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية رغم الصعوبات التي واجهها البعض من المستثمرين، وأن تحقيق ذلك يتطلب فتح المزيد من الأسواق في أفريقيا. كما تطمح القاهرة بالقيام بدور الوسيط الاستثماري بين دول القارة لتعزيز مكانتها أفريقيا ودفع عجلة النمو الراكدة.

ونأتي القمة إثر توقيع معاهدة للتبادل الحر في يونيو الماضي بين 26 دولة من شرق وجنوب أفريقيا من أجل إقامة سوق مشتركة بين نصف دول القارة تقريبا.

وخلال افتتاح القمة، السبت، قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إن "بلاده تهدف في السنوات الخمس المقبلة إلى مضاعفة حجم التجارة مع الدول الأفريقية"، والبالغ حاليا أكثر من 5 مليارات دولار.

وأعلن رئيس البنك الأفريقي للتنمية أكينومي أكسينا عن منح البنك 1.5 مليار دولار

سينديسو نغوينيا:

الاستثمارات في البنى
التيحة ستكشف القدرات
الفعلية لدول قارة أفريقيا



باختصار

◀ رفضت الصين فتح تحقيق تجاري أميركي بشأن مكافحة الإغراق في ما يتعلق بإطارات الشاحنات والحافلات الصينية، وشددت على ضرورة احترام الحقوق المشروعة لشركات صناعة الإطارات.

◀ أكدت الحكومة الفنزويلية، التي رفعت سعر البنزين بشكل كبير يوم الجمعة، أنها لن ترفع سعر الديزل لأن ذلك قد يؤدي إلى زيادة في أسعار المواد الغذائية وكذلك أجور وسائل النقل العام.

◀ تعتزم السلطات الصينية تطوير شبكة "ممرات" تهوية للمساعدة في تعامل المدينة مع تلوث الهواء المتفاقم، كما ستفرض رقابة صارمة على الأبنية القريبة من الحدائق العامة والأنهار والبحيرات.

◀ قالت وزارة الطاقة الروسية إنه سيكون من السهل مراقبة أي اتفاق لتجميد مستويات إنتاج النفط نظرا لأن السوق تتسم بالشفافية، وبالتالي سيكون من السهل كشف أي خداع بشأن مستوى الإنتاج.

◀ كشف معرض سنغافورة للطيران عن ارتفاع عدد الصفقات التي أبرمت في إطار المعرض إلى 50 صفقة هذا العام مقابل 44 صفقة تم إبرامها خلال النسخة السابقة من المعرض في عام 2014.

◀ أعلنت شركة مازدا موتور اليابانية استدعاء نحو 1.9 مليون سيارة إضافية على مستوى العالم بسبب احتمال وجود مشكلات بها تتعلق بأنظمة تشغيل الوسائد الهوائية من شركة تاكاتا اليابانية.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

انهيار العوائد النفطية يحاصر القطاع الصناعي الكويتي



حسين الخرافي:
التقشف وفرض المزيد
من الضرائب سيضاعفان
من متاعب القطاع

العام، يتمتع الموردون بميزة جديدة تتمثل في كونهم سيبترون سعر الطاقة برقع الثمن. وعلق الخرافي على هذا الوضع قائلا "أما الصادرات الكويتية للخارج فإذا كانت (المصانع) تباع بصعوبة الآن فإنها ستبيع حتما بخسارة لأن الأسعار العالمية نزلت وهذا قد يجعل بعض المصانع تغلق مؤقتا". وتستفيد المصانع المنافسة في الصين ودول أخرى من هبوط أسعار النفط لأنها تدفع "ربع ما كانت تدفعه سابقا" من كلفة الطاقة، ما يعني أنها ستكون أكثر قدرة على منافسة المصانع الكويتية في سوقها الضيقة. ورغم أن القطاع الصناعي غير الحكومي لا يشكل نسبة كبيرة من الاقتصاد الوطني، لكنه يساعد في نمو اقتصاد البلاد ولو بنسبة ضئيلة.

وطبقا لآخر تقارير البنك الصناعي الكويتي فإن الصناعة التحويلية غير الشاملة لقطاع تكرير النفط تشكل 4 بالمئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في سنة 2013. ونما قطاع الصناعات التحويلية غير الشامل لنشاط تكرير النفط بنسبة 33.5 بالمئة في 2014 مقابل 26.8 بالمئة في 2012 طبقا لنفس التقرير.

ويأمل رئيس اتحاد الصناعات الكويتية في أن تساند الحكومة القطاع الخاص الصناعي وليس الضغط عليه، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الاقتصاد الكويتي حتى يتمكن من القيام بدوره في تنمية الاقتصاد الوطني. ويبدو أن معاناة القطاع ستزداد حيث تدرس الحكومة حاليا مقترحات قدمتها مؤسسات اقتصادية دولية بتوحيد نسب الضرائب على الشركات المحلية والأجنبية العاملة في البلاد.

وتوقع وزير المالية أنس الصالح، في يوليو الماضي، خفض نسب الضرائب على الشركات الأجنبية وزيادتها على الشركات المحلية التي لا تدفع إلا نسبيا محدودة من الرسوم، لكنه امتنع عن تحديد مستوى ذلك.

النقط. ومن المتوقع أن تشمل هذه الإجراءات تقليص الدعم عن الكهرباء والماء والبنزين بحوالي 10 مليارات دولار عن الموازنة الحالية. وحتى لا يتعرض هذا القطاع الحيوي إلى أزمة محتملة، دعا المسؤول الكويتي الحكومة إلى استثناء القطاع الصناعي من إجراءات تقليص الدعم، مشيرا إلى أن تكلفة الطاقة للمصانع لم تنخفض بانخفاض أسعار النفط. ويساند الخبراء رأي الخرافي حينما قال إن القطاع الخاص الكويتي لا يزال "يحبو" لأنه خلال السنوات الماضية لم يكن هناك اهتمام به وفي الظروف السيئة يجب أن تهتم الدولة بالقطاعات المنتجة وليس الضغط عليها.

وسيؤدي رفع سعر الطاقة، بحسب المحللين الاقتصاديين، إلى تعثر مصانع وربما إغلاقها بينما ينبغي مساعدة القطاع على النهوض بمسؤوليته في دفع الاقتصاد الوطني. وبينما تزداد مخاوف أصحاب المصانع الكويتية نظرا لضيق السوق المحلية مع دخول هذه الإجراءات حيز التنفيذ لاحقا هذا

يرسم تهاوي أسعار النفط في السوق العالمية أفقا قاتما لقطاع الصناعة في الكويت المثلل أصلا بالمتاعب، خاصة مع استعداد الحكومة لتطبيق إجراءات تقشفية "مؤلة" في الموازنة الجديدة.

جديدة للحكومة في حين ستكون مطالبة بتوظيف نسبة أكبر من العمالة الوطنية ذات التكلفة العالية".

ومع أن الكويت لديها مزايا تنافسية كثيرة تصدرها الاحتياطيات النفطية والسيولة النقدية، إلى جانب قربها من الأسواق الاستهلاكية الكبيرة في المنطقة، لكن المجال الصناعي يعاني منذ سنوات من مشاكل ساهمت في تدهوره.

وتضررت الكويت، عضو منظمة أوبك، والتي تعتمد على عائدات النفط في تمويل نحو 90 بالمئة من ميزانيتها العامة بشدة جراء هبوط أسعار النفط حوالي 70 بالمئة منذ منتصف عام 2014.

وتعتزم الكويت فرض عدد من الإجراءات التقشفية للتأقلم مع الوضع الجديد لأسعار

بالمنة، عوائد الصناعة
التحويلية غير النفطية
إلى الناتج المحلي
للبلاد في 2013

4



في حاجة إلى تعديل



«فائض المعروض في أسواق النفط يبلغ 1.8 مليون برميل يوميا، لكنه قد ينخفض إلى النصف إذا نجح اتفاق تجميد مستويات الإنتاج».

اليكسي تكسلر
النائب الأول لوزير الطاقة الروسي

«الصين بحاجة لمزيد من الصلاحيات للضرب بيد من حديد على الشركات المسؤولة عن التلوث، ومحااسبة جهات الحكم المحلي التي توفّر لها الحماية».

تشين جين ينغ
وزير البيئة الصيني



النعيمي وجها لوجه مع ضحايا رفضه خفض إنتاج النفط

● وزير النفط السعودي يلتقي منتجي النفط الصخري الأمريكي ● الشركات المتعثرة تأمل أن يلقي لها النعيمي طوق النجاة



له القول الفصل

بسبب المضاعف المالية. وقال إن "العالم كله يتعرض لضغوط.. حتى السعوديين يتعرضون لضغوط".

إلى 80 دولارا في النصف الثاني من العام الحالي، وقال إن ذلك يرجع لأسباب من بينها أن أوبك ستضطر في النهاية لتقديم تنازلات

وتعطي حقيقة إجراء مفاوضات بين دول أوبك والمنتجين من خارجها بريق أمل، بحسب بعض المسؤولين في الصناعة، إذ تعد مؤشرا على أن المشاكل المالية للسعودية، قد تدفعها إلى تغيير خططها وتقود الجهود للتوصل إلى اتفاق، وخاصة بعد خفض التصنيف الائتماني للسعودية من قبل وكالة ستاندر أند بورز الأسبوع الماضي.

وقال ميلز "المشاكل في بدايتها الآن والناس مستعدون للجلوس في الوقت الراهن والتحدث عن حلول محتملة".

واشدت متابع المنتجين الأمريكيين، وأعلنت أكثر من 40 شركة أفلاسها منذ بداية 2015 وينتظر آخرون نفس المصير مع خفض مقرضين قيم احتياطات الشركات التي تضمن ديونها.

وخفضت أناداركو بترولوم ومنافسها كونوكو فيليبس التوزيعات النقدية الشهر الجاري، وهي خطوة استثنائية تتم عن ضغوط مالية.

وكانت آخر مرة تحدث فيها النعيمي في سيراويك قبل 7 أعوام حين خفضت أوبك الإنتاج لدعم الأسعار وسط الأزمة المالية العالمية، ولام حينها المضاربين وحلهم مسؤولية هبوط الأسعار.

ولم يتوقع مسؤولو الشركات أن يسمح النعيمي بانهايار الأسعار هذه المرة، بل إن هارولد هام الرئيس التنفيذي لكونتنتال ريسوريز تحداه أن يفعل. وقبل اجتماع أوبك في نوفمبر 2014 قام بتسييل مراكز التحوط لشركته ووصف أوبك بأنها ثمر بلا

أنياب. وفي مؤتمر للمستثمرين في أغسطس توقع هام أن تخفض أوبك الإنتاج في سبتمبر مضيفا "أعتقد أنه قد يكون الأول وستتلوه تخفيضات عديدة"، ورفضت كونتنتال التصريح بما إذا كان هام سيحضر كلمة النعيمي.

وهو أسهم كونتنتال أكثر من 60 بالمئة مع بدء التراجع وانخفضت ثروة هام الشخصية أكثر من 10 ميارات دولار منذ عام 2014.

ورغم أن المنتجين يتحلون بقدر أكبر من الحذر عن أي وقت سابق إلا أن البعض ما يزال يراهن على أن تنقذهم أوبك. ويعتقد بيل توماس أن الأسعار سترتفع

تتطلع شركات النفط الصخري الأمريكية إلى اللقاء النادر مع وزير النفط السعودي، في وقت يشهد الخسائر عليها، وهي تأمل بأن يلقي لها بطوق نجاة في معركتها الخاسرة بسبب ارتفاع تكاليف إنتاجها عن مستويات أسعار النفط الحالية.

أليكس ميلز:
إذا كان هدف النعيمي إبعاد النفط الصخري فذلك سيفقد تكساس وواشنطن

ولكن في واقع الأمر كان النفط الصخري الأمريكي، أكبر مصدر إنتاج جديد في السوق، ويتكلف أعلى كثيرا من الخام السعودي الذي تبلغ تكلفته بضعة دولارات للبرميل.

وأكد أليكس ميلز رئيس اتحاد منتجي الطاقة في تكساس أنه يود فقط أن يستمع إلى النعيمي "إذا كان هدفه إبعاد منتجي النفط الصخري الأمريكي، فاعتقد أن ذلك سيكون مدعاة للقلق للمسؤولين في تكساس وواشنطن".

ولم يقدم اتفاق مفاجئ في الأسبوع الماضي بين السعودية وقطر وروسيا وفنزويلا، يقضي بتجميد الإنتاج عن مستويات شهر يناير الماضي قرب مستوياته القياسية، دعما كبيرا للسوق وأنهى مزيج برنت الأسبوع منخفضا عند 33 دولارا للبرميل في حين استقر الخام الأمريكي في ختام الأسبوع عند مستوى يقل عن 30 دولارا للبرميل.

ونزلت الأسعار بعد أن رحبت إيران بالاتفاق دون أن تقدم أي تعهدات تجاهه. وتعد طهران العتبة الرئيسية أمام كبج الإنتاج لأنها تصدر على استعادة حصتها في السوق التي فقدتها بسبب العقوبات. كما لم يقطع العراق أي تعهدات أيضا.

وقال بروس فنسنت الرئيس السابق لشركة سوفيت إنرجي لإنتاج النفط الصخري ومقرها هيوستن، إن عددا كبيرا من المسؤولين التنفيذيين في صناعة النفط في الولايات المتحدة يدركون أن كل شيء مباح في الحب

والحرب وسوق النفط. لكن فنسنت، الذي تقدمت شركته بطلب إعلان إفلاسها في أواخر العام الماضي، قال إن "السعوديين أفرطوا على الأرجح في استغلال نفوذهم".

■ **هيوستن (الولايات المتحدة) -** يواجه وزير النفط السعودي علي النعيمي هذا الأسبوع لأول مرة ضحايا موقفه الحاسم في الإبقاء على إنتاج منظمة أوبك دون تغيير، رغم تخمة المعروض في السوق العالمية، وهم منتجو النفط الصخري الأمريكي، الذين يكافحون لتخطي أعنف انهيار لأسعار النفط منذ سنوات.

ومن المقرر أن يتحدث النعيمي في مؤتمر سيراويك في هيوستن الثلاثاء المقبل، أمام كبار المسؤولين في شركات التنقيب عن النفط وبضمنه النفط الصخري.

ورغم أن إنتاج النفط الصخري الأمريكي ساهم في تفاقم التخمّة، إلا أن كثيرين يحملون النعيمي، الذي يعد من أكثر صناع القرار نفوذا في السوق النفطية، مسؤولية انهيار الأسعار بأكثر من 70 بالمئة في الأشهر العشرين الماضية.

وقال بيل توماس الرئيس التنفيذي لشركة إي.أوجي ريسورسينز، وهي واحدة من أكبر الشركات المنتجة للنفط الصخري في مؤتمر للصناعة الأسبوع الماضي إن "أوبك رفعت الإنتاج بدلا من خفضه وهذه هي المعضلة التي نواجهها الآن".

وسيكون المؤتمر أول مناسبة عامة يشارك فيها النعيمي في الولايات المتحدة منذ أن وجهت السعودية منظمة أوبك لتبني قرار في نوفمبر عام 2014 بالإبقاء على مستويات الإنتاج، رغم أن تنامي فائض المعروض كان قد بدأ بالفعل في دفع الأسعار نحو الهبوط.

وقال النعيمي آنذاك إن القرار ليس محاولة لاستهداف دولة أو شركة بعينها، ولا يزيد عن كونه مسعى لحماية حصة السعودية في السوق في مواجهة منتجين يتحملون تكلفة أعلى ويسجلون نموا سريعا.

بروس فنسنت:

كل شيء مباح في الحب والحرب وسوق النفط، لكن السعودية أفرطت في استغلال نفوذها



هل تنتصر السعودية في الحرب على النفط الصخري



جون كيمب

■ تصر السعودية على أن استراتيجيتها لإنتاج النفط لا تستهدف إخراج منتجي النفط الصخري الأمريكي من السوق، وهي رسالة سمعها المسؤولون الأمريكيون مرارا خلال زيارتهم إلى الرياض.

ويبدو أن المسؤولين السعوديين لا يريدون أن ينظر إليهم على أنهم يحاولون عمدا وقف ثورة النفط الصخري، فالولايات المتحدة تظل أهم شريك أمني للرياض.

وتحظى زيادة إنتاج النفط المحلي بأهمية لدى صناع الإدارة الأمريكية، لأن ذلك يعطي الولايات المتحدة شعورا أقوى بأمن الطاقة ولا يزال السعوديون يحرصون على عدم إثارة غضب أهم حليف لهم.

وتتشدد الرياض على الدفاع عن حصة السوق ورفض دعم الإنتاج "مرتفع التكلفة" الذي يشمل النفط الصخري وحقول المياه العميقة ومنطقة القطب الشمالي.

وأدى هبوط الأسعار إلى خفض وتاجيل استثمارات تصل إلى 400 مليار دولار في مشروعات التنقيب والتطوير، الأمر الذي سيخفض إنتاج النفط من خارج منظمة أوبك في الجزء الأخير من العقد الحالي.

لكن على المدى القصير تحمل منتجو النفط الصخري وطاة التغيير في سوق النفط لأن الأشكال الأخرى للتنقيب والإنتاج تحتاج إلى فترات أطول بكثير لبدء العملية وإنجازها.

ويبدو أن المعركة بين السعودية ومنتجي النفط الصخري، هي حرب استنزاف يتم التقدم فيها ببطء حتى الآن، لكن المؤشرات بدأت تظهر أن الدفة قد تتحول في نهاية المطاف إلى صالح السعودية نظرا لنفاد السيولة النقدية والتمويل الجديد لمنتجي النفط الصخري الأمريكيين ولم يعد بمقدورهم الحفاظ على الإنتاج.

ورغم أن اندحار أسعار النفط بدأ في

زيادة المخزونات بأكثر من 300 مليون برميل خلال العامين الماضيين. وتتوقع الإدارة حاليا أن تواصل مخزونات النفط العالمية الصعود بمقدار 1.3 مليون برميل يوميا خلال العام الحالي.

ويبدو مستبعدا أن يعيد السوق توازنه حتى النصف الثاني من عام 2017 بعد 14 فصلا من زيادة المخزونات، في ظل توقعات بقاء أسعار النفط الخام منخفضة نسبيا خلال العام الحالي. وترجح وكالة الطاقة الدولية زيادة المخزونات بنحو مليوني برميل يوميا في الربع الأول من العام الحالي و1.5 مليون برميل يوميا في الربع الثاني و0.3 مليون برميل يوميا في المتوسط في الربع الثالث والرابع.

يمكن للسعودية في نهاية المطاف الانتصار في أي حرب أسعار شريطة أن تدفع الأسعار إلى الانخفاض لفترة طويلة وبدرجة كافية

وقالت "إذا ثبت أن هذه الأرقام دقيقة.. فمن الصعب جدا أن نرى كيف يمكن أن تصعد أسعار النفط بشكل ملحوظ في المدى القصير. الأمر الذي يرجح عدم ارتفاع الأسعار".

ويمكن للسعودية في نهاية المطاف كواحدة من المنتجين الأقل تكلفة والتي تملك احتياطات مالية وفيرة، الانتصار في أي حرب أسعار شريطة أن تدفع الأسعار للانخفاض بدرجة كافية ولفترة

طويلة كافية. وثمة تساؤلات هامة بشأن ما إذا كانت استراتيجية إغراق السوق التي تتبناها السعودية على المدى القصير من أجل تقوية موقفها على المدى البعيد تستحق التكلفة.

ولا يمكن تجاهل التقنيات المعدلة التي أدت إلى ثورة النفط الصخري.

وحينما تصعد الأسعار في نهاية المطاف سيعود إنتاج النفط الصخري للزيادة مرة أخرى في النهاية.

سيكون التراجع عن إلغاء مشروعات حدودية تقليدية وغير تقليدية أصعب وأبطأ، لكنها ستعود في النهاية إذا تعافت أسعار النفط.

المكسب الأكبر استدامة الذي يمكن للسعودية أن تتطلع لتحقيقه هو ما إذا أدت حرب الأسعار إلى بعثرة وتفكيك العمالة الماهرة والنظام البيئي لخدمة حقول النفط المتخصصة وشركات الإمداد.

وسيحظى ذلك اضطرابا أكبر وربما يدوم كثيرا بالنسبة إلى إمدادات النفط المنافسة مما سيعطي الرياض في المقابل قوة تسعير أكبر على المدى المتوسط.

في الوقت الحالي تكلف الاستراتيجية السعودية أكثر من 100 مليار دولار سنويا في صورة اقتراض إضافي وانخفاض

لاحتياطيات الأجنبية. وتشير تقديرات وكالة ستاندر أند بورز للتصنيفات الائتمانية إلى أن الرياض ستسجل عجزا في الموازنة عند متوسط 9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي سنويا حتى عام 2019.

وتتوقع الوكالة أن تسجل الرياض عجزا بنسبة 13 بالمئة في موازنة 2016 استنادا على سعر النفط عند نحو 45 دولارا للبرميل.

وتتوقع السعودية أيضا عجزا في الحساب الجاري لميزان المدفوعات الدولي يعادل 14 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الحالي.

وفي 17 فبراير الجاري خفضت وكالة ستاندر أند بورز التصنيف الائتماني لاحتياطيات العملات الأجنبية لدى السعودية بمقدار درجتين من (أي موجب) إلى (أي سالب) مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وهكذا تثبت سياسة السعودية الساعية للحفاظ على حصتها في السوق، أنها باهظة التكلفة. وسيكون السؤال في النهاية: هل كانت تستحق ذلك؟ وهو سؤال يمكن للسعوديين فقط الإجابة عليه.

باختصار

■ قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن المفاوضات مع إثيوبيا بشأن قضية سد النهضة تسير في إطارها الطبيعي، وأن التوصل إلى اتفاق المبادئ هو أول مستند قانوني للتعامل مع القضية.

■ كشفت شركة نفط الشمال العراقية، أن عمليات تصدير النفط من حقول كركوك عبر خط أنابيب كردستان إلى ميناء جيهان التركي، لا تزال متوقفة لليوم الخامس على التوالي بسبب عمل تخريبي.

■ انطلقت الأحد فعاليات معرض جلفود الذي يعتبر إحدى أكبر المنصات العالمية في تجارة الأغذية بمركز دبي التجاري العالمي، بمشاركة أكثر من 5 آلاف شركة عالمية تمثل نحو 120 دولة.

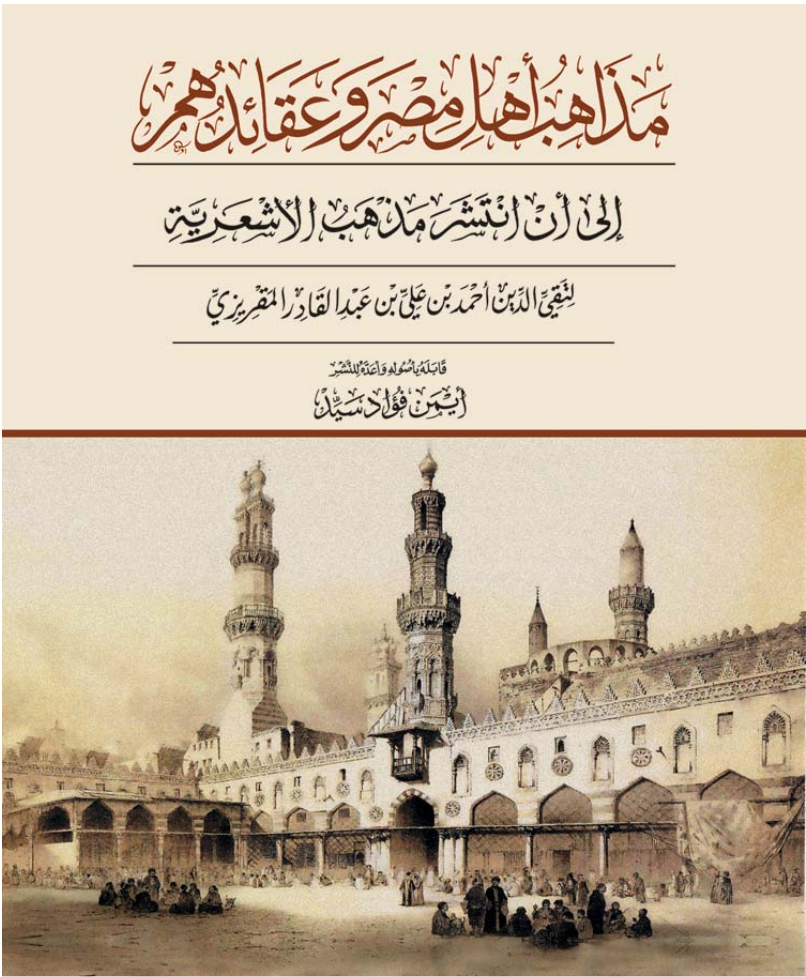
■ أعلنت شركة أبوظبي الوطنية للمعارض (أدنك) عن ارتفاع القيمة المضافة لمراكزها على اقتصاد إمارة أبوظبي خلال العام الماضي بنسبة 26 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 945 مليون دولار.

■ بحث وزير التغير المناخي والبيئة الإماراتي ثاني بن أحمد الزيودي مع وزير الزراعة الروسي الكسندر تكانشوف سبل تعزيز التعاون في المجال الزراعي والأغذية والثروة الحيوانية بين البلدين.

■ أكدت وزارة المالية الإماراتية إكمال عملية الربط بين النظام المالي لحكومة إمارة دبي بالنظام المالي الاتحادي في إطار الإيفاء بمتطلبات صندوق النقد الدولي بشأن نشر إحصائيات مالية الحكومة.

تاريخ المذهب الأشعري في مصر يفند اتهام الأشاعرة بالانزلاق نحو التشدد

● دراسة في مذاهب أهل مصر وعقائدهم إلى أن انتشر مذهب الأشعرية ● التحول إلى المذهب السني بدأ مع تولي الأيوبيين الحكم



قائمة المذاهب والأئمة الأشعرية
(أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبد القادر المقرئ)

الدار المصرية اللبنانية

الزمن يعجز عن محو أهمية التاريخ للفكر العقدي عند المسلمين



المخيل الشعبي العربي وضع الأم في مرتبة الرمز وأكسبها دلالات مقدسة

نحلة، وإنما خيالها ينساب كالحلم بشكل صورة تخيلية لا دخل للوعي في تشكيلها وإنما فقط في مراقبتها وغربلتها حتى تكون متوافقة ومتصالحة مع الرسالة التي تؤدّ الأم تبليغها، وهي أن تكون وحدها القادرة على حماية طفلها حماية مطلقة وأن هذه الحماية هي التي ستقوده إلى الخلاص النهائي. ما تعيه الأم حقاً هو أن غيابها عن طفلها يمكن أن يتم في أي لحظة وهذا في حد ذاته مصدر قلق وإزعاج لها ولكنه في ذات الوقت مصدر إبداع وتخيل يجد فيه لاوعيتها متنفساً له، حرية مطلقة في العبث بالكون والعالم حيث يصبح كل شيء قابلاً للتحقق بما في ذلك كما قلنا استنساخ الأم ذاتها في الطير والحمام والأرانب والنخيل.

تاوي إليه السباع أو تجمله الطيور وهو مضغة لم تفت على ولادته إلا بعض الساعات وتحمله إلى أعشاشها لتربيته وتسهر عليه حتى يقوى عوده. هذه الشخصيات الحكائية ما هي في الحقيقة حيوانات وإنما رموز للأمّ تختبئ فيها رغبة منها في ضمان بديمومتها في غيابها وتحقيق خلودها في ملماتها، بل في حياة طفلها حتى وإن شاعت الأقدار أن تغيبها عنه بشئ أنواع الفراق؛ فراق بالموت أو فراق بالطلاق وما أدراك ما الطلاق الذي كان في ما مضى يهدد الأمّ تماماً في كل لحظة. لا شك أنّ هذه الرغبة لا واعية، فما من أمّ تحكي حكاية أو تساهم في نسج خيوط أحداثها تقصد أن تكون حمامة أو أرنباً أو

تعيش فتاة يتيمة نفس المحنة التي عاشها أطفال الحكاية المغاربة التي ذكرناها، وإذا كانت الأم قد تخفت في رمزي النحلة والبقرة نراها في حكاية “القطبة” في “أساطير من قلب الجزيرة العربية” لعبدالكريم الجهمان تتلحف برمز القطبة “القطاة الصغيرة” التي تقف إلى جانبها وتطعمها من جوع وتؤنسها في قبو سجن في تنكيلا بها وتسهر عليها بل تذهب أبعد من ذلك إلى قيادتها حتى تفوز بقلب الأمير وتصير زوجته. نرى في العديد من الحكايات أنثى الأرنب وهي على صغرها تكابد وتجاهد من أجل جمع ما أمكن من الحشائش وخف حملها لتطعم طفلاً متروكاً لحاله ألقت به الأقدار على قارعة الطريق، أو في واد مهجور أو فوق شجرة

غروبها ليعودا في آخر النهار منهكين جائعين دون أن يجدا في المنزل ما يسدّان به رمقهما، فيلودان بالنوم وهكذا كان دأبهما كل يوم لا يتمتّعان من الدنيا إلا بما تدرّه عليهما البقرة من حين إلى آخر بالحليب، وفي يوم من الأيام وقد دفعهما الحنين لأهلهما إلى أن ينظرا في ما تركته من متاعها الشخصي عثرا على كيس ملآن بالتمر يبدو أنّها أخرته لهما تحسّبا لأيام الشدة. أخذ الطفلان حفنة من التمر واصطحبا البقرة كعادتهما في الصباح الباكر إلى المرعى وبدأ يأكلان ويلقيان بالنوى على الأرض. أثّرت نواة من هذا النوى بنبته سرعان ما صارت نخلة بدأت بمرور الأيام تثمر تمرا. في كل يوم يقاتن الطفلان من ثمر النخلة وحليب البقرة ولكن قبل أن يعودا إلى المنزل يطلبان من النخلة أن تصعد إلى السماء حتى تتواري عراجينها عن الأنظار، فلا يستطيع أحد النبل منها في غيابهما، ومن الغد يعودان إلى المرعى يطلبان منها أن تهبط فتسجيب نزولا عند رغبتهما حتى تطعمهما من ثمارها دون عناء وهما الصغيران اللذان لا يقدران على تسلّقها.

ما يجدر ذكره هنا هو أنّ عطاء الأم قد اكتسب في هذه الحكاية دلالة مقدّسة وكأنّ روحها قد استنسخت في هذه النخلة. النخلة ليست رمزا للأمّ فقط وإنما كان الأمّ يُعث نخلة. صارت أمّا طبيعية وكأنها نخلة مريم تنزل على الطفل وهو في المهد رطبا شهيا هو وأمه في أمس الحاجة إليه في عزّلتها وفي غياب الأمّ.

الأمّ لا تغيب أبدا عن أطفالها. الموت ذاته، الغياب الأكبر والأطول، اللامتناهي الطول غير قادر على أن يغيبها عن أطفالها. هذه هي أعلى أمانيتها والرسالة التي تؤدّ تبليغها. تقرر الأمّ الموت بخيالها وأحلامها وأدبها وتتخفى في ثنايا الرموز بما في ذلك رموز من الحيوان. في إحدى الحكايات من الخليج العربي

د. محمد الجويلي

في حكاية منتشرة بكثرة في التراث الشعبي للمغرب العربي الكبير ولربّما في بلاد الشام والعراق ومصر والخليج، وهذا ما ينبغي البحث فيه، تخلف أحيانا في رواياتها قليلا أو كثيرا في الطّفر الواحد بعينه لكنها تتفق في كون الأمّ المتوفّاة قد تركت لأطفالها قبل مماتها ما يقتاتون به وتواصل رعايتهم والسهر عليهم. وفي إحدى الروايات نرى البقرة التي ورثوها عن أمّهم ترعاهم وتدرّ عليهم الحليب وتطعمهم، وهي رواية أخرى نجد الأمّ وقد استنسخت في شكل بقرة هي التي ترضعهم وتغذّبهم. وإذا حدث في رواية مختلفة أن تدبّ زوجة الأب البقرة نكاية وشماتة فيهم، فإن الأطفال يلتقطون عظامها ويدفنونها في حفرة سرعان ما تنبت منها شجرة وتنمو وتطعمهم من ثمارها، شجرة تين أو نخلة تتأرجح في أعلاها عراجين كسيت بلحا وتمرا وأثناء بارزة كأداء امرأة ولدت لنوّها تدرّ حليباً صافياً، ما يجعلها نخلة وأماً في ذات الوقت بل نخلة أماً.

نجد لهذه الحكاية روايات متعدّدة في الجزائر وتونس والمنطقة الغربية في ليبيا ولعله في شرقها وجنوبها. إحدى هذه الروايات تعرف بـ“نخلة أمّي” وتروي قصة طفلين ولد وفتاة ماتت أمّهما، فتزوّج والدتهما امرأة شريفة كانت تتعمّد تجويعهما وترسلهما كل يوم يربعان بقرة من شروق الشمس إلى

الشخصيات الحكائية ما هي في الحقيقة حيوانات وإنما رموز للأمّ تختبئ فيها رغبة منها في ضمان ديمومتها في غيابها



«التنظيم السري لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن كان يعمل دون علم غالبية قيادات الجماعة، حيث كان يمثل 40 بالمنة من القيادات وله ميزانية وإطار منفصل».

خليل عسكر
إخواني أردني سابق

«لا يمكن الوقوف فقط عند تطويع النظام الإيراني للإسلام وفق أهوانه التوسعية، بل إن إيران ومنذ زمن خزان استراتيجي للإرهاب التكفيري».

جاسم محمد
خبير عراقي في الجماعات الجهادية



إسلام سياسي

أموال الخمس واجب ديني تحوله إيران إلى لعبة سياسية

● مرجعيات شيعية تجمع المال لدعم أحزاب وسياسات بعينها ● فتاوى وتبريرات دينية لإبقاء نظام المرشد حيا



يهرج من أموال الخمس

الخمس غطاء ديني عقائدي من أجل تخليص النظام الإيراني الطائفي من أزمته السياسية

دينه أو مذهبه. ولعل سر تواصل وجود الأحزاب الإسلامية التابعة لإيران سواء في العراق أو لبنان أو اليمن يعود إلى أموال الخمس التي هي حق في المذهب وباطل في السياسة.

ولئن كانت مسألة الزكاة والخمس وحقيقة أداء هذه الأموال الهائلة إلى الإمام أو الفقيه فيها أخذ ورد فقهي ومذهبي، إلا أن تلك الأموال التي تأتي من كل أنحاء العالم وبكمية هائلة، يتضح يوما بعد يوم أنها توضع بين أيدي العقول السياسية التي تحكم إيران، وبذلك فإن خطر تأويل القواعد الفقهية المتعلقة بهذه الأموال في سياق سياسي، يجعل منها أداة للولوح أكثر إلى الشيعة العرب وتطيرهم وفق النظرة الإيرانية التوسعية وليس وفق النظرة الوطنية التي لدى أي مواطن عربي تجاه وطنه بقطع النظر عن طائفته أو

الإسلامي الإيراني يلعب لعبة التبرير الديني للتغطية على هدف سياسي، وجسر أبناء الطائفة الشيعية وراء هذا الوهم. فقد كانت الدولة الإيرانية منذ سنوات تحت الحصار الدولي المضروب عليها، ولم تتمكن أجهزة الدولة من التحرك بآريحية في السوق البنكية العالمية نظرا للحصار المالي، وحتى التجاري وبعض الرحلات الجوية، لكن أموال الخمس كانت هي اللاعب الأساسي في ذلك الحصار وتغذية الداخل الإيراني بالسببولة المالية، تحت غطاء ديني عقائدي وهو دفع الخمس للمرجعيات الدينية في قم وطهران.

تروج بعض وسائل الإعلام الإيرانية أو الأجهزة المقربة منها أن أموال الخمس التي تتلقاها الجمهورية الإسلامية لا تدخل تحت سيادة الأجهزة الإيرانية أو بنوكها ومؤسساتها المالية، بل هي أموال تابعة للمراكز الدينية الإيرانية الشيعية وديوان المرشد الأعلى. ولكن في آخر المطاف فإن هذه الدوائر الدينية ليست سوى دوائر تتبع الفضاء السيادي الإيراني عموما، توظفها "الجمهورية" لصالح أحزاب وقوى طائفية بعينها مغروسة في الوطن العربي، تحت شعارات القدسية الدينية ولأهداف سياسية خبيثة.

في البنوك اللبنانية أو العالمية، بل أموال خاصة بأفراد يتم تجميعها باسم جمع الخمس (أي الزكاة) ثم ترسل تلك الأموال بطرق مختلفة إلى خزائن حزب الله. وتفيد العديد من التقارير أن حزب الله يحظى بانتشار عالمي نظرا لقوة الدولة الإيرانية التي تقف وراءه، فتسهل له إجراءات الانتشار الاقتصادي العالمي، وهذا ما يعكس استيطان النزعة العالمية التي لدى الأحزاب الإسلامية بشكل عام، سواء سنية أو شيعية، وهي أحزاب وتنظيمات تبحث عن العالمية وفق الأسس التي تبني عليها التنظيمات الإسلامية العقيدية التي من بينها الجهاد العالمي و"نشر الإسلام في العالم"، وهذا ما يؤكد أن حزب الله يعتمد شبكة امتدادات واسعة داخل الاجتماع الشيعي في العالم كله، وقد شكل ذلك مع تقادم الزمن عليه أسلوب حياة اجتماعي واقتصادي وديني لدى الاجتماع الشيعي العالمي. هذه العالمية الطائفية، وحسب إثباتات تاريخية واقعية تمت مواكبتها في المنطقة العربية، أصبحت منذ زمن مطوعة في العمل على إعلاء صوت طائفي بعينه في المنطقة العربية، وقد تكثفت تلك التعبيرات الطائفية في الآونة الأخيرة لتتظاهر في شكل وسائل إعلامية ومجموعات إسناد وشخصيات وكتاب وإعلاميين وتنظيمات مسلحة. وقد تمكنت إيران من مواصلة تغطية هذه التنظيمات والأجهزة التابعة لها في أكثر من قطر عربي أو دولة في العالم عبر أموال الخمس التي تصلها من كل حذب وصوب من شعبة العالم، خاصة إذا كانت أموال الخمس تدفع بناء على فتاوى عديدة تم إصدارها من المرجعيات الشيعية في إيران والعراق ولبنان وسوريا وغيرها، ما يكشف أن النظام

تونس - تصل إلى إيران كل سنة مئات الملايين من الدولارات كسبولة مالية مباشرة مما يسميه النظام الإسلامي الإيراني "الواجب الشرعي للمسلمين تجاه المرجعية العليا للطائفة الشيعية في العالم" كما تروج لذلك أجهزة النظام الإيراني، بطريقة جعلت من النص الديني الإسلامي والآيات والأحاديث النبوية التي قبلت في أموال الزكاة والخمس مستخدمة لتبرير استحواذ النظام الإيراني على تلك الأموال على حساب أمن الأوطان والأمم المجاورة. وتعد مسألة دفع الخمس في الفقه الإسلامي مسألة مكملة لمفهوم الزكاة، ومفهوم الخمس حسب فقهاء المذهب الشيعي يوجب على الأغنياء الشيعة دفع نسبة الخمس من أرباح رؤوس أموالهم لمراجعهم الدينية التي يوزعونها بدورهم على وكلائهم عبر العالم. وهنا يكمن الخطر، حيث تطوع أجهزة النظام الإيراني هذه القيمة الدينية في مسألة سياسية تخص المطامع الإقليمية والتوسعية لإيران المتخفية تحت شعار الخمس كواجب ديني. فقد كشفت تحقيقات بنكية أميركية مؤخرا أن محاولات الولايات المتحدة في حصار التمويل المالي للحزب نظرا لأنه على لألحة المنظمات الإرهابية، باءت تقريبا بالفشل لأن الأموال الفعلية التابعة لحزب الله اللبناني الإسلامي التابع لإيران لا تدور

المطامع الإقليمية والتوسعية للدولة الإيرانية تتخفى وراء شعار الخمس كواجب ديني

إخوان الأردن: الرغبة في فرض الذات بخطاب خاو ورؤية معطوبة

باختصار

قالت جماعة الإخوان المسلمين في مصر إن عددا من المعتقلين المنتمين إلى الجماعة بدؤوا إضرابا عن الطعام في سجن العقرب جنوب القاهرة وذلك احتجاجا على النقص في الغذاء والدواء حسب قول الجماعة في بيان لها.

قالت مصادر أمنية يمنية إن تنظيم القاعدة في البلاد سيطر، السبت، على مديرية أحور الساحلية في محافظة أبين جنوب البلاد بعد مهاجمة نقطة للتفتيش وقتل الأمنيين والسيطرة على مديرية الأمن.

تعرض إدارة أوباما لتساؤلات من أعضاء في الكونغرس الأميركي المطالبين بتقديم مبررات للإفراج عن السجين السوداني السابق إبراهيم القوسي والذي عاد أخيرا إلى صفوف القاعدة في اليمن، كما خرج في مقاطع فيديو مصورة يحث على الانضمام إلى التنظيم.

قالت الشرطة البنغالية إن مسلحين إسلاميين متشددين ينتمون لجماعة مجاهدي بنغلاديش طعنوا كاهنا هندوسيا حتى الموت في معبد ببجلادش أمس الأحد وأصابوا بالرصاصة رجلا هندوسيا هب

لمساعدته. تمكن 42 سجيناً إرهابياً تابعاً لتنظيم القاعدة في موريتانيا من الهروب من سجن دار النعيم في العاصمة نواكشوط، فيما أكدت الأجهزة الأمنية إعادة القبض على سبعة من العناصر الخطيرة والبحث مستمر عن الآخرين.

أعلن متطرفو طالبان أنهم دمروا مدرسة للبنات في مناطق شمال غرب باكستان "لأن تعليم البنات حرام" حسب رأيهم، فيما أعلن الجيش الباكستاني أنه قتل خمسة على الأقل في اشتباك في تلك المناطق

وأسس الحكم الرشيد، من دون تبيان الوسائل لذلك. وقد انطبعت العلاقة بشكل دائم بين جماعة الإخوان المسلمين في الأردن وباقي الأطراف السياسية بالأخذ والرد، ولم تتمكن أي من الأحزاب من الوصول إلى صيغ تحالف ممكنة مع التنظيم بالنظر لافتقاره لرؤية واضحة في المجالات التي تهتم الأردنيين، فالامر لا يتعدى بالنسبة إلى الجماعة الاهتمام بالنشاطات الدينية والدعوية في الحين الذي تريد فيه فرض رؤيتها السياسية المفرغة على الواقع.

* خلاصة: من بحث نادية سعد الدين "إخوان الأردن: استراتيجية أسلمة المجتمع"، ضمن الكتاب 101 (مايو 2015) 'الإسلاميون والعمق الاجتماعي في العالم العربي وتركيا' الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

دون تقديم إجابات وآليات واضحة تبديد المخاوف الاقتصادية المعقدة التي تشغل الرأي العام الأردني. ولطالما يكتفي الإخوان برّد كل الإشكالات الموجودة إلى ضعف الحوكمة والمؤسسات الذي يقف عائقا أساسيا أمام تحقيق النمو المستدام والعدال، والرهان على قدرتهم على تغيير الوضع الاقتصادي نحو الأفضل، وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، عند نفاذ مشروعاتهم. وفي حين ترصد الجماعة التحديات العديدة التي يواجهها الاقتصاد الأردني، فإنها لا تقدم خطة محددة باليات واضحة تهدف إلى إخراج البلاد من أزماتها الاقتصادية، بينما تنشر تحت عناوين عريضة إلى مطالب الحاجة لتحسين الأداء الاقتصادي وتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص والحدّ من الفساد وتعزيز سيادة القانون

كثرت الإشكالات بين أجنحة فرع الأردن للإخوان المسلمين في الأيام الأخيرة، حتى أن أحد قياداتها وهو زكي بني أرشيد، أكد في تصريح له مؤخرا أن لم الشمل بين هذه الأجنحة يتطلب وقتا لدبرته. ولعل هذا الصراع، الذي أوجته مطامع عدد من الأعضاء للوصول إلى مراتب قيادية في التنظيم وكذلك قطع الصلة التنظيمية مع التنظيم في مصر، من أسباب قصور الإخوان عن الوصول إلى صياغة برامج اقتصادية واجتماعية واضحة.

مفرغة من أي برامج عملية وجدية يمكن أن تقدم للشعب. إذ لم تصاغ الجماعة الإسلامية برامج اقتصادية شاملة لمواجهة التحديات المفروضة على الأردنيين حاليا، وبدلا من تقديم حل شامل ورؤية مفصلة بشأن سياستها الاقتصادية، تركز على أهداف اقتصادية ومبادئ عامة فضفاضة ومنطلقاتها تاويلات خاصة بالجماعة في مسائل دينية شائكة ولا تستجيب للواقع،

عمان - بالرغم من تشكيل الإخوان المسلمين في الأردن لمنافذ دعوية وخيرية عديدة، كانت غطاء لهم للتوسع داخل الأنسجة الاجتماعية، إلا أن الحركة لم تتمكن عبر مختلف مراحل تطورها في البلاد من صياغة برامج سياسية واضحة ومفيدة وعملية. بل بقيت الجماعة، ضمن استراتيجية الخطاب الديني الموعلة في المفارقة مع الواقع، تعاضد على خلق التناقض مع الدولة الأردنية من جهة وتحريك الشارع عبر استيراد القضايا الخارجية وإقامها في الشارع، نظرا لعدم وجود رصيد سياسي برامجي كاف يمكن أن تقدمه جماعة الإخوان المسلمين للمتلقي الأردني. وقد أسس الإخوان منذ بدايات نشاطهم في الأردن أواسط القرن الماضي عددا من الجمعيات الخيرية والمراكز الخدمية المجتمعية التي تعد منافذ معتبرة بالنسبة إليهم، للتشبك العلائقي داخل نسيج المجتمع، وتشكيل قاعدة جماهيرية واسعة مؤيدة ومناصرة لهم، وقد يسر تعزيز الحركة لحصونها التقليدية في المساجد والمدارس، من وتيرة انخراطها داخل المشهد العام في البلاد، بل وحتى اختراق أحزاب أخرى أغلبها أحزاب يسارية للتمكن من التحكم في قواعدها وإضفاء نوع من البرود على تحركاتها. وهي سلوكيات دأب على ممارستها الإسلاميون العقائديون الساعون إلى فرض لونها السياسي القائم على الخطاب الديني والنقية السياسية.

والملاحظ أن اهتمام جماعة الإخوان المسلمين في الأردن بالمظاهر الخارجية للقوة السياسية الحزبية جعل الجماعة

اهتمام الإخوان في الأردن بمظاهر القوة الحزبية جعل الجماعة مفرغة من أي برامج عملية وجدية



مجرد صراخ



عدلت الفنانة ريمانا عن المشاركة في حفل توزيع جوائز غرامي في دورته 58 لسنة 2016 بلوس أنجليس، قبل ساعات قليلة من بدء الحدث الفني، بأوامر من طبييها الخاص بسبب التهاب الشعب الموانية.

نشر الممثل والمصارع العالمي دواين جونسون فيديو له على حسابه الخاص بموقع التواصل الاجتماعي إنستغرام، ومعه النجمة الهندية بريانكاشوبرا، التي ستنضم إلى فيلمه الجديد «باي وتش» المقرر عرضه في عام 2017.



ثقافة+

أليساندور ماغناسكو مزق ثوب الكنيسة ليرسم نور سوداويته الغريبة

● معرض في باريس لفنان «منشق» في مرحلة حساسة من تاريخ أوروبا ● ريشة أليساندرو اهتمت بالمهمشين والبؤساء



النظرة النقدية الساخرة

كما كان يوصف، نظرا إلى اهتمامه بالمهمشين والبؤساء والصعاليك، وما هو في الواقع سوى فنان أصيل، حَمَلَ فنه ثيمات كبرى برزت خلال الجدل الصاخب الذي طبع تلك الفترة، والصراع بين العقل كسلطان أعلى، واللاهوت ممثلا في الكنيسة.

يقول الناقد جيل كريم "ما يشدّ الانتباه في فن اليساندرو طريقة إقدامه على اللوحة بلمسات في شكل فواصل، وأجنحة فراشات لا تكاد تلامس القماششة، وكيفية استعماله للونين الأسود والبني بأشراقات بيضاء، وشدة اعتنائه بالتفاصيل، فضلا عن فيمائه التي تعكس موقفه من رجال الدين وانخراطه في الجدل الذي عمّ أوروبا كلها حول موقع الكنيسة من المجتمع".

والسؤال الذي يُطرح، ويقدم الكانالوغ إجابة واضحة عنه، هو مدى تعاونه مع بيروثسيني وسبيرا، ذلك أن اليساندرو هو بالأساس رسّام وجوه وشخوص، عادة ما يدرجها في مشاهد طبيعية أو مواقع أثرية، وإن بكيفية متكاملة لا تتنا عن الهندسة العامة للوحة. فالشخوص، حتى في اللوحات التي أثبت المؤرخون أنها رسمت بالاشتراك، متوخّدة مع المشهد العام، حيث اللمسة ذاتية والأشجار متمازجة مع البحر وإن بدت أوارقها مغيبة أو متلاشية.

وأيّا ما تكن نسبة تلك اللوحات، فإن المعرض فرصة للتعرف على فنان «منشق» في مرحلة حساسة من تاريخ أوروبا اتسمت بازمة وعي حادة، وتلمس أدوات فنان «بائس»

اليمن، فاللوحة من حيث فكرتها تقليدية لا جديد فيها، ولكنها تتميز عن سابقتها بهذا الحشد من الهياكل العظمية والأشباح، الذي يوحي بأن ذلك ما حدث في الواقع حسب مداولات المحاكمة.

هذا ملمح في الفن جديد، وإن بدا فيه اليساندرو متأثرا بأعمال علمين من أعلام الفن الباروكي هما الفرنسيان فرانسوا دو نومي (1593-1620) وجاك كالو (1592-1635)، ذلك أنه متماء مع الجدل الديني الذي ميّز تلك الفترة. نجد ذلك أيضا في لوحات أخرى يصور فيها الرهبان، نكورا وإنانا، وهم يعيشون عيشة بؤس داخل الأديرة. قبل أن يشغف رؤيته إليهم في خريف عمره بنظرة نقدية ساخرة لما يجري داخل بيوت الرب من تجاوزات.

«مدينة الخطيئة» تحوّل الإنسان إلى آلة متمرّدة على القوانين

ويليس الكثير، حيث لم يكن له، وهو الممثل البارع، الكثير من الأفعال المهمة، فجاء دوره مجتزأ ومحدودا، فاقه كثيرا دور رجل الشرطة والخصم اللدود روي والذي قام بدوره الممثل توماس جاين.

على صعيد الحدث البوليسي والمغامرات والملاحقات التي تقطع الأنفاس، فإنه لا يبدو رجل الشرطة روي منسجما مع تلك التكنولوجيا الغرائبية، حيث لاح منذ البداية ساخطا على تلك البقعة الشائنة رغم توفر الحماية الكاملة لها من السلطات، حتى أن

ظهرت نوعية أفلام الخيال العلمي منذ عقود من الزمن، وهي أفلام اعتمدت على الخيال بتقنيات تصويرية مدهشة، الغاية منها البحث عن بديل لهذا العالم، ومحاولة الانتصار لمبادئ وقيم جديدة لأناس، قد يتحوّلون إلى مجرد آلات تتحكم فيها أدمغة جهنمية، لا تسير وفق أنظمة الكون ونواميس هذه الأرض التي صارت جحيما للبعض منهم.

عملية وتنتفي القيود عند البشر، فكل ما في هذا العالم يمثل الإغراء الغريب الذي يدفع الشباب إلى ولوجهِ.

جولييان كان منشثيا بازدهار مملكته العظيمة، لكن هذا الدور لم يكن يعني لبروس



البحث عن عالم أفضل

ظهورت نوعية أفلام الخيال العلمي منذ عقود من الزمن، وهي أفلام اعتمدت على الخيال بتقنيات تصويرية مدهشة، الغاية منها البحث عن بديل لهذا العالم، ومحاولة الانتصار لمبادئ وقيم جديدة لأناس، قد يتحوّلون إلى مجرد آلات تتحكم فيها أدمغة جهنمية، لا تسير وفق أنظمة الكون ونواميس هذه الأرض التي صارت جحيما للبعض منهم.

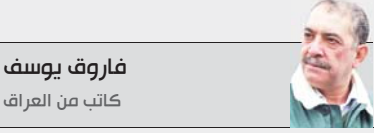
طاهر علوان

□ "هل أردت شيئا لم يكن يتناسب مع قدراتك؟ أن تجرب شيئا لم يكن بإمكانك أن تجربهِ في الواقع؟ لك أن تتخيل مكانا من دون قوانين ولا قواعد ولا عقاب أو تبعات حيث هنالك فقط حدود للمخيلة، مرحبا بكم في مدينة الخطيئة من أجل واقع أفضل، عالم الاحتمالات اللانهائية، جنة أرضية مثالية حيث تمتلك وتُفعل أي شيء تريده"، بهذه الكلمات يتم في فيلم "مدينة الخطيئة" نشر إعلان عن مدينة افتراضية سحرية تحمل هذا الاسم، إعلان يجري بثّه على خلفية عمليات سطو وقتل وتعاط للمخدرات والجنس وغير ذلك، ممّا لا يعدّ انتهاكا للقانون في عرف تلك المدينة الرقمية. إذ هناك تجري إعادة إنتاج كائنات جديدة روبوتية، تشعر وتفكر وتحيا ولكنها تخضع للنظام.

في هذه المستعمرة يسير الحياة المجهولة صاحب الرؤية التي قامت عليها المدير جولييان، الذي يقوم بدوره الممثل بروس ويليس، وهو الذي يسير ذلك العالم المجهول والسري، حيث علماء هندسة الجينات وصناعة وبرمجة الكائنات الآلية يلتقطون الضحايا ويعيدون إنتاجها، وببساطة شديدة ستتحول تلك الفتاة الشابة الفاتنة كيلى التي تقوم بدورها الممثلة إمباير تشيلدرس إلى عينة ومثال لكل ما يجري، فكل تلك الحشود من الفتيات الجميلات لسنن إلا نسخا أخرى من كيلى، بعد أن لاحقها هي وصديقتها مجرم محترف أجهز عليهما، ثم أمر جولييان "بجمع الفتيات" من الشوارع لأنه كان يراقب كل شيء عبر الشاشات، وتم إدخال جثتي الفاتنتين في المختبر لأجل إعادة إنتاجهما كائنين ربوتين بنفس الملامح والقدرات.

سرد الفيلم قائم بالأساس على استجلاء أسرار تلك المستعمرة الرقمية المجهولة، وهي في تطورها تندو متداخلة مكائيا ومغلقة بشيفرات سرية، ويبدو أناسها غريبى الأطوار، فليس بإمكانك التمييز بين الحقيقي منهم عن نظيره الروبوتي، وكأنه عالم ما بعد الخيال الإنساني. في هذا العالم تتراجع الخصوصيات الإنسانية إلى خصوصيات

مرايا الأوهام العظيمة



□ الفن يقلد الطبيعة، حتى حين يقال إنه يستلهمها فإن الفن يسعى إلى استخراج جماليات الطبيعة في لحظة صمت غير متوقع، تلك اللقن التي لن تكون رؤيتها بشكل مباشر ممكنة أو محتملة. وما لا نراه من الطبيعة يُمكننا الفن من رؤيته، وإن بدا الأمر على شيء من الغموض، فالتجريد على سبيل المثال هو أسلوب في النظر إلى الطبيعة ليس إلا.

في رسوم تيرنر التي تعود إلى القرن الثامن عشر الكثير من لحظات التامل التجريدي المستخرجة من قلب المشاهد الطبيعية. لم يكن التجريد قد اكتشف بعد يومها. وكان الفرنسي كلود مونيه قد وصل في تماهيه مع زهوره إلى درجة الغوص في أعماقها التي تذكر بمشهد مرور نيزك في سماء صافية، لكن ما وقف مونيه أمامه حائرا هو اللحظة التي يتجلّى فيها الداخل كما لو أنه مظهر الشيء.

يستعيد الفن الطبيعية فيما يزعم الفنان أنه لا يفكر إلا في الفن، متوهمًا انفصاله عما يحيط به. فلا شيء مثل الفن يمكنه أن يكشف عن روعة ما تنطوي عليه الطبيعة من جماليات، التي يظل القدر الأكبر منها خبيثًا. غير أن الفن في المقابل يسعى إلى أن يتعلم من الطبيعة تقنيات عملها التي هي مزيج من الخيال والواقع. ولأن الطبيعة تظل في حالة من التخليل الدائم، وهو ما يعبر عنه تغيرها المستمر، فإن الفن حتّى وإن كان انطباعيا لن يتمكن من اللحاق بها وبعيالها، إذ أن مرآة الطبيعة الداخلية أكثر سعة من كل المرايا التي يستعملها الفنانون في محاولاتهم التقاط صور متعدّدة للطبيعة.

وإذا ما عرفنا أن لكل فنان مرآته التي يتشكل زئبقها من خبرته وموهبته، يمكننا تخيل كمية الصور التي تظهر الطبيعة من خلالها دون أن تعبر أي واحدة منها عن الحقيقة. فليس ما يظهر من خلال الفن سوى وهم، إذ الفنانون لا ينتجون إلا أوهاما، ولكن يا لها من أوهام عظيمة!



كشف خبراء أن الهذيان قد يهاجم كبار السن بعد العمليات الجراحية، إذ غالبا ما يتسبب التخدير في إصابة كبار السن بصفة خاصة بتشنؤش ذهني وفقدان القدرة على التوجه.

قال مركز استعلامات المستعلك الألماني إن البقدونس يتمتع بتأثير مدر للبول بفضل محتواه العالي من البوتاسيوم، إذ تحتوي 100 غرام من البقدونس على 1000 ملليغرام من البوتاسيوم.



صحة

البكاء مباشرة قبل النوم يضعف القدرة على مقاومة الأمراض

● التوتر الشديد ليلا يرفع خطر الإصابة بالسكتات ● اضطراب المزاج يقلل الرغبة في العمل



عدم الاستقرار النفسي يسبب القلق والخوف الدائمين

البكاء قبل النوم يتسبب في إصابة الإنسان بالدوار الدائم، نتيجة الإفراط في البكاء، مما يتسبب في عدم قيام الخلايا بمهامها الطبيعية. كما أن جهاز المناعة يكون غير قادر على حماية الجسم بسبب سوء الحالة المزاجية، وبالتالي يصبح أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الخطيرة مثل الفيروسات الكبدية.

بسكتات وتعرضه للتوقف المفاجئ. لذلك يوصي الأطباء بضرورة تفريغ الطاقة السلبية الموجودة داخل الإنسان من خلال الحديث مع الأهل أو أحد الأصدقاء وليس بالبكاء.

نفسية، أن البكاء قبل النوم يتسبب في إصابة الإنسان بالدوار الدائم. نتيجة الإصابة بالصداع وتورم العينين وجفافهما وتأثر المخ بحالة الحزن التي يعيشها، مما يتسبب في عدم قيام الخلايا بمهامها الطبيعية. كما أن جهاز المناعة يكون غير قادر على حماية الجسم بسبب سوء الحالة المزاجية، وبالتالي يصبح أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الخطيرة مثل الفيروسات الكبدية.

وتقول: إن البكاء خلال الليل يؤدي إلى زيادة ضربات القلب التي يصاب بها الإنسان، لأنها تضعف حالة القلب وتمنعه من أداء وظائفه الحيوية، وتزيد من فرص إصابته

بالإضافة إلى الإصابة بحالة من الضغط النفسي، بسبب الأفكار السلبية التي تتوارد إلى ذهن مما يؤدي إلى انعدام الرغبة في القيام بالأنشطة اليومية.

ويقول عز الدين إن اضطراب المزاج من الاضرار التي يصاب بها الإنسان جراء البكاء ليلا، لأنه لا يساعد العقل على إفراغ ما بداخله من أفكار سلبية، بل يؤدي إلى زيادة درجة تحكمها فيه، الأمر الذي يصيب الإنسان بحالة من عدم الاستقرار النفسي تفقده ثقته في حل مشاكله وفي من حوله، وتشعره دائما بالقلق والخوف.

وتوضح صفاء هاشم، استشارية أمراض

ومن جانبها، تؤكد هند الحريري، استشارية أمراض نفسية، أن أحلام اليقظة من الأسباب التي تؤدي للبكاء ليلا، حيث أنها عملية عقلية لا شعورية توجد لدى الإنسان، وتظهر من خلال الشرود الذهني والتفكير الدائم في الأحلام التي لم تتحقق، ومن ثم يبدأ العقل الباطن خاصة لدى الأشخاص الخياليين في تأكيد عدم قدرتهم على تحقيقها مما يدفع الإنسان للبكاء.

وتوضح أن الأشخاص السلبيين هم أكثر الناس تعرضا للبكاء قبل النوم، حيث تسيطر على أذهانهم الأفكار السلبية، والرغبة في الموت وذكر الأشياء الحزينة التي تتسبب في الشعور بالاكتئاب، كما أن فقدان الثقة في الآخرين يدفع الإنسان إلى البكاء، بسبب معاناته من مشكلة ما وعدم وجود من يعينه على الخروج منها.

وتقول الحريري إن البعض من الأمراض الصحية يدفع الإنسان إلى البكاء ليلا، مثل الصداع الذي يتسبب في الشعور بالأم تمنع الحصول على نوم هادئ ومريح، كما أن الأم المعدة تسبب الشعور بالحزن، لأنها تفقد الرغبة في النوم والراحة، ومن ثم تدفع إلى البكاء خلال الليل.

وأما عن الأضرار الناجمة عن البكاء قبل النوم، فيشير وجدي عز الدين، استشاري أمراض نفسية، إلى أن القولون العصبي من أهم الأمراض التي تترتب على هذا السلوك، لأنه لا يخفف من حدة الآلام النفسية، بل يؤدي إلى شد أعصاب الجسم التي تجعل القولون غير قادر على تحمل الحالة، وبالتالي يسبب الآلام.

ويؤكد أن التوتر من أكثر الأضرار التي تصيب الإنسان بسبب البكاء ليلا، لأنه يؤدي إلى إصابة خلايا المخ بالخلل، ويؤدي إلى عدم توازن في الإشارات المرسلة للجهاز العصبي،

سوسن ماهر

يعتبر البكاء قبل النوم حالة يمر بها معظم الناس نتيجة أسباب نفسية وصحية، تنصهرها حالات الاكتئاب والتوتر التي تنتج عن مشاكل العمل والمنزل أو الصدمات العاطفية، بسبب فقدان حبيب أو قريب. وأثبت باحثون أن الاستغراق في البكاء، يعطّل دورة الساعة البيولوجية، ويفقد الإنسان قدرته على النوم.

ويقول خالد المعصراوي، استشاري أمراض نفسية إن حالات الاكتئاب التي يعيشها الإنسان من أهم الأسباب التي تدفع الإنسان للبكاء قبل النوم، خاصة عندما يكون في مراحله الأخيرة.

ويوضح أن الابتعاد عن الأهل والأصدقاء، يسبب حالة من الحزن تزيد تأثيراتها قبل النوم، نظرا لأن العقل الواعي يكون أكثر قدرة على استرجاع الأحداث والمواقف السيئة، وإذا حاول الوعي تجنبها يقوم العقل الباطن بترديدها والتأكيد عليها، مما يؤدي إلى الشعور بالانهيار الداخلي الذي يظهر في صورة بكاء.

ويشير المعصراوي إلى أن مشاعر الخوف من الأسباب التي تدفع الإنسان للبكاء ليلا، لأنها تسيطر عليه وتضعه في حالة من التوتر والحزن، وتصيبه بالتعب والإرهاق الذي يدفع المشاعر السلبية للظهور من خلال البكاء كمحاولة للتفكير عما بداخله.

الأشخاص السليبيون هم أكثر الناس تعرضا للبكاء قبل النوم، حيث تسيطر على أذهانهم الأفكار السلبية

منظمة الصحة العالمية تحذر من مضاعفات الوخز بالإبر

النتائج عن وخز الإبر يتراوح بين 1.1 بالمئة و2.9 بالمئة، والنزف الطفيف أو الورم الدموي من 2.1 بالمئة إلى 6.1 بالمئة. وفي دراسة ضمت 190924 مريضا، بلغ معدل وقوع الإصابات الخطيرة التي قد تصل إلى حد الموت، ما يقارب 0.024 بالمئة. وقد أظهرت دراسة أخرى واسعة النطاق معدل إصابات تستلزم علاجاً نوعياً يعادل 2.2 بالمئة (4963 عارضا عند 229230 شخصا). وبيّنت دراسات كهذه إمكانية تسبب الوخز الإبري في حدوث مضاعفات خطيرة تهدد الحياة أحيانا.

ولفت خبراء إلى ضرورة الانتباه عند تلقي هذا النوع من العلاجات. وأشارت نتائج دراسة محدودة في أسبانيا إلى أن العلاج المتقن بالوخز بالإبر

مدرّيد - رغم انتشار علاج الوخز بالإبر، في كل أنحاء العالم، ورغم فوائده في التخفيف من حدة الآلام، حذرت منظمة الصحة العالمية من مضاعفاته على الصحة العامة. وأوضحت أنه نتيجة اتساع نطاق استخدامه إلى حد كبير، تعتبر السلامة قضية هامة تسترعى الانتباه الدقيق. ويحذر الباحثون من معاناة الكثير من المرضى، بعد علاج الوخز بالإبر، من الدوخة وانهيار الرئتين وحتى نسيان بعض الإبر في أجسادهم، حيث يؤدي مثل هذا النوع من العلاج التكميلي الذي كان يعتقد سابقا بأنه آمن إلى مشاكل صحية خطيرة على الحياة.

وأظهرت الدراسات أن معدل وقوع الإصابات المرتبطة بالوخز الإبري يتراوح بين 6.71 بالمئة و15 بالمئة. وكان الألم الموضعي

الصينية أدى إلى تخفيف ملموس لدى من يعانون من حالة الآم العضلات الليفي، وذلك مقارنة بالعلاج التقليدي العشوائي بالإبر. ووجد الباحثون أن آثار العلاج بالوخز وتخفيف الألم استمرت عاما بعد العلاج، لكن خيبرا في هذا النوع من العلاج يرى أن آثاره لا تزال محدودة. وقام الباحثون بعملية الوخز بالإبر المتقنة للمصابين وفقا لأساليب الطب الشعبي الصيني، ما أدى إلى تحسن حالتهم في عيادات علاج الألم في إسبانيا. وتضمنت الدراسة 164 مشاركا مصابين بالآلام مزمنة يعاني منها خمسة في المئة من السكان، وأجريت عمليات الوخز لمدة 20 دقيقة في الجلسة الواحدة بصفة أسبوعية ولمدة تسعة أسابيع.

الكثير من المرضى يعانون، بعد علاج الوخز بالإبر، من الدوخة وانهيار الرئتين

وقسم المشاركون إلى مجموعتين تلقت الأولى علاجاً متقناً والأخرى علاجاً عشوائياً بالوخز بالإبر.

وبعد عشرة أسابيع تراجع الألم بنسبة 41 في المئة لدى من تلقوا العلاج المتقن بالوخز و27 في المئة لدى من تلقوا العلاج العشوائي. وبعد عام من توقف هذا العلاج تراجع الألم بنسبة 19 في المئة لدى المجموعة الأولى وستة في المئة للمجموعة الثانية.

تربية الصغار مضرة لمناعة الكبار



متطلبات التربية تفاقم الشعور بالضغط والتوتر

الآباء مرضى كبير في العمل وعدد قليل من المشاكل النفسية والصحية. وفي وقت النزاع، يتدنّى مستوى الرضى في العمل ويشعر عدد أكبر من الآباء بمشاكل مماثلة مرتبطة بالصحة النفسية، خاصة.

مع أطفالهم. لكن رغبتهم في المشاركة في حياة أولادهم غالبا ما واجهتها جداول العمل والمدرسة القاسية. وفي عينة ضمت 53 أبا متزوجا وعاملا، وجدت بارنيت وفريقها أنه عندما تتناغم هذه الجداول بشكل جيد، يشعر

ووجد العلماء أن أكثر العوامل المؤثرة التي تغير الجهاز المناعي للشخص هو ما إذا كان يشارك في تربية طفل. وأفاد معهد الأسر والعمل في مدينة نيويورك للمرة الأولى، عام 2011، أن الرجال الأميركيين يعانون اليوم نزاعا أكبر بين الأسرة والعمل من النساء. وتوصلت روزاليند بارنيت، عالمة بارزة في مركز الأبحاث حول الدراسات النسائية في جامعة برانديس وكاريل ريفرن وأستاذة الصحافة في جامعة بوسطن، في بحث نموذجي ضمّ 300 فنائي يعمل فيه الشريكان ويداوم كامل إلى أن الاستنتاج الأقوى للأمراض الجسدية لدى الآباء كان القلق إزاء علاقاتهم بأطفالهم. وأثبتت بارنيت أن المشاكل في العمل أو المخاوف إزاء الزوجات لا تسبب مشاكل صحية مرتبطة بالإجهاد. في المقابل، إذا كانوا يواجهون مشاكل مع أطفالهم فهذا سيعرضهم، حتما، إلى الإصابة بالارق والام في الظهر والتعب.

وقال الباحثون، في الدراسة، إن نوعية زيجات الرجال ارتبطت بقوة بالمحنة النفسية. وأفادوا أنه كلما كانت العلاقة أفضل كلما كانت العوارض المرتبطة بالصحة العقلية أقل. وقوة هذا الرابط كانت ذاتها لدى الرجال والنساء.

وتبين أن رغبة الوالدين في تأسيس علاقة مثالية مع أبنائهم تشكل ضغطا إضافيا. ويظل الكثير من الآباء أو حتى الأمهات يبحثون عن سبل تمضية أكبر وقت ممكن

لندن - مع ولادة الأبناء وانتقالهم من مرحلة عمرية إلى أخرى، تزداد التزامات الآباء ويتضاعف ضغطهم وقلقهم. الضغط والتوتر والقلق مشاعر ترافق الأبوين منذ الاستيقاظ حتى الخلود إلى النوم وتتسبب في أعراض نفسية وجسدية متفاوتة الخطورة.

فقد كشف علماء أن تربية الأطفال يمكن أن تتسبب في تغيير جهاز المناعة لوالديهم. وذكرت صحيفة ديلي ميل البريطانية أن دراسة جديدة قامت بفحص الجهاز المناعي لـ670 شخصا. واكتشف الباحثون أن تربية الأبناء لها تأثير كبير على الجهاز المناعي للشخص أكثر من نزلات البرد أو الأمراض المعوية. وقال المشرف على الدراسة الدكتور أندريان ليستون إن "ذلك متعلق ببعض الأمور التي يتعين على الآباء التفكير فيها، مثل الحرمان من النوم والضغط والالتهابات المزمنة وكل التحديات الأخرى التي يواجهها جسدا بسبب متطلبات التربية أكثر من مجرد ظهور الشعر الأبيض". وتم تقييم حالة الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع على مدى 3 سنوات وبشكل خاص أجهزتهم المناعية.

تربية الأبناء لها تأثير كبير على الجهاز المناعي للشخص أكثر من نزلات البرد أو الأمراض المعوية

باختصار

◀ قالت مجلة "فرويندين" الألمانية إن الزيوت الطيارة تحارب آلام مؤخرة العنق، حيث أنها تحفز سريان الدم وتساعد على استرخاء العضلات.

◀ عثرت دراسة برازيلية حديثة، على أدلة، تشير إلى أن فيروس "زیکا"، الذي انتشر بقوة في الأمريكيتين، يمكنه عبور حاجز المشيمة، لدى الأجنة، لكن لم يثبت أنه يسبب حالة صغر حجم الرأس لدى المواليد. وأوضح الباحثون بمعهد "أوزفالدو كروز" البحثي في البرازيل، أن النتائج التي توصلوا إليها تؤكد قدرة الفيروس على إصابة الجنين بالعدوى.

◀ قالت الرابطة الألمانية لأطباء العيون إن احمرار العين المصحوب بحكة -وهو ما يعرف بالتهاب ملتحمة العين- قد يرجع إلى الإصابة بالحساسية، ولا سيما مع بدء موسم انتشار حبوب اللقاح.

◀ توصل فريق من العلماء والأطباء النفسيين في فرنسا إلى اكتشاف تقنية حديثة لعلاج الأطفال الذين يعانون فرط النشاط والاضطراب في الانتباه والتوحد، وهي تعتمد على التحكم بالمخ، وتعرف باسم "الارتجاع العصبي".

◀ قال طبيب الأطفال الألماني هيرمان جوزيف كال إن الاشتباه في إصابة الطفل بجذري الماء يستلزم استشارة الطبيب فورا، وأوضح أن أعراض الجذري تتمثل في ظهور عقد حمراء صغيرة على الجلد وبثور ممتلئة بسائل وتكون قشرة على الجلد وغالبا ما تكون هذه الأعراض مصحوبة أيضا بحكة وحُمى وإعياء.

◀ أفادت دراسة أميركية، بأن تلوث الهواء لا يضر الجهاز التنفسي وحسب، بل تمتد آثاره لتطال القلب والكبد، كما أنه يؤثر على عملية التمثيل الغذائي ويفاقم مخاطر الإصابة بالسمنة.

للمراسلة والتعقيب: health@alarab.co.uk



«الإشكالية التي تواجه الإعلام الخليجي تتعلق بانعدام الرموز التي من الممكن توظيفها من أجل خدمة المنظومة الخليجية والوصول من خلالها إلى خطاب إعلامي خليجي موحد».

أيمن الحماد
صحافي سعودي

«الإعلام المصري يعيش أزمة كبيرة في الوقت الراهن سببها الرئيسي هو عدم الفصل بين الملكية والإدارة، هناك تدخل من بعض ملاك القنوات الخاصة في توجيه المذيعين».

حمدي الكنيسي
إعلامي مصري



ميديا

الإعلام الإيراني يضج ببطولات وهمية عن حزب الله

● لقطات من لعبة الكترونية في خبر عن شجاعة قناص من حزب الله ● المواطن الصحافي يبث ويستقبل ويكشف التزوير



من لعبة إلكترونية إلى لعبة إعلامية «مكشوفة»

القنوات الإيرانية مارست تضليلا إعلاميا وتحريفا في الوقائع، واعتمدت أسلوب «ما يطلبه المشاهدون»

السهل على وسائل الإعلام فرض ما تريده على الجمهور ولكن تغيير الأمر جذريا اليوم مع جيل رقمي بامتياز يعرف جيدا كيف يكشف الصور والفيديوهات المغفركة.

يذكر أن الفيديو الفضيحة لحزب الله ليس الأول من نوعه، فقد سبق وأن وجهت انتقادات لقيام قنوات روسية بسرقة مقطع فيديو من لعبة شهيرة لاستهداف عناصر من تنظيم داعش.

المعلومات والاتصالات والثورة الرقمية. وما يثير الانتباه، بروز مصطلح صحافة المواطن التي نشأت في إطار ما عرف بالإعلام الجديد.

وساهم ذلك في تغيير المقاربة بشكل كامل في عصر المواطن الصحافي، فصور الأشلاء والدماء والتزوير، أغرقت الصفحات الاجتماعية، وأثبتت أيضا أن لصحافة المواطن دورا ما فتئ يتعاظم، في كشف الوقائع وتحديد المسؤوليات.

ومع طفرة وسائل الإعلام المطبوعة والمرئية والمسموعة والرقمية باتت الأخبار تتدفق من كل حدب وصوب، وانتهى زمن البحث عن المعلومة، بل أصبحت هي التي تلاحق الإنسان حيثما كان.

ويؤكد خبراء أن في الماضي كانت هناك مصادر محدودة للمعلومات كالتلفزيون الأرضي والجرائد الرسمية، لذلك كان من

توجهات الحزب أو من يرعاه، ويعتمد حجم الحملة على حجم المستهدف ومدى خطورته، في حين يتبنى الحملات عادة ناشطون أو إعلاميون أو مواقع إلكترونية مقربة من الحزب في العلن، وتدار من داخله سراً، ويبقى الحزب وأجهزته الإعلامية المعروفة بعيدين عن أي شك أو شبهة.

كما ينشط «الإعلام الحربي» لحزب الله بشكل لافت وهو «يحرّم» على الجميع تناول عملياته في سوريا مثلا، فهو المخول الوحيد بضخ الأخبار وترويج المعلومات التي تصبّ في اتجاه واحد وهو إبراز قوته وعظمته.

غير أن خبراء يؤكدون أن كل هذا انتهى في عصر المواطن الصحافي، ولم تفرز تكنولوجيا الإعلام الجديد ظواهر إعلامية جديدة فقط، وإنما أفرزت مصطلحات وتعابير أضيفت إلى القاموس الإعلامي المهني والأكاديمي، باعتبارها أحد مسارات إنتاج تكنولوجيا

المشهد الوارد في اللعبة خاص بالحرب في أفغانستان.

واستدل على ذلك بظهور جزء من أيقونة أسفل الشاشة عندما يقتل أحد المسلحين برصاص القناص، وهو نفس الشعار الذي يظهر في اللعبة عندما يقتل القناص أحد الأعداء برصاصة في رأسه، بحسب ما ذكرت صحيفة «إنديبندنت».

ومن خلال البحث عن الفيديوهات الأصلية للعبة، يلاحظ أن الشيء الوحيد المتغير بالنسبة إلى ما يبثه التلفزيون الإيراني الرسمي هو تفاوت لون الصورة.

وعلى الرغم من أن الفيديو أزيل من المواقع الإيرانية بعد الكشف عن التزييف والتضليل، إلا أن الشريط ما زال يوصف بأنه أصيل وحقيقي في مواقع إخبارية أخرى ووسائل تواصل اجتماعي إيرانية.

ويعتبر حزب الله الداعم الأول للنظام السوري برئاسة بشار الأسد، وكان أمينه العام حسن نصرالله أعلن في 2013 رسميا دخوله عسكريا في الحرب السورية.

واعتبر مراقبون أن القنوات الإيرانية مارست صحبة حزب الله تضليلا إعلاميا وتحريفا في الوقائع والأحداث، مؤكدين أن أمين عام حزب الله حسن نصرالله يعتمد مع جمهوره أسلوب «ما يطلبه المشاهدون».

وبرع حزب الله في العالم العربي والإسلامي في استخدام سلاح الإعلام والحرب النفسية ضد أعدائه وخصومه وحتى ضد أبناء طائفته وبعض أبناء الحزب الذين تمردوا عليه أو اعترضوا على سياساته.

ولدى الحزب أقسام إعلامية متخصصة في الرصد الإعلامي التلفزيوني والإلكتروني يعمل فيها أفراد مدربون على إدارة الحروب النفسية والإعلامية، ومنها إطلاق الإشاعات التي تنتشر بين الناس كالنار في الهشيم لتشويه صورة المعارضين أو الذين ينتقدون

طهران - عرضت قنوات تلفزيون إيرانية لقطات فيديو قالت إنها لقناص من حزب الله اللبناني أثناء قتله 6 من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية داعش، غير أنه تبين لاحقا أن تلك اللقطات ما هي إلا لقطات من لعبة فيديو.

أصبح «الفيديو الفضيحة» أضحوكة مواقع التواصل الاجتماعي العربية والعالمية بعد أن كشفه ناشطون.

وانتشر الفيديو الذي عرض على التلفزيون الإيراني على الإنترنت تحت عنوان «قناص حزب الله يقتل 6 من داعش بدقة».

ونشر الإعلام الإيراني ومن ضمنه مواقع إنترنت للتلفزيون الحكومي الفيديو تحت عناوين مختلفة من بينها «قناص من حزب الله يقتل مقاتلي داعش» أو «قناص حزب الله يطرد داعش المتوحشين» أو «سنة مقاتلين من داعش قتلهم في دقيقتين قناص حزب الله».

وعرضت اللقطات التي يفترض أنها أخذت بواسطة «منظار حراري» لتبين مقاتلين من تنظيم داعش وبخلفية أصوات عربية.

ولإضفاء المزيد من المصداقية على الفيديو، قالت وكالة أنباء «ميزان نيوز» إن البندقية المستخدمة في قتل عناصر داعش هي بندقية «أراش» إيرانية الصنع، وهي بندقية قصص من عيار 20 ملم، مزودة بمنظار متطور، يبلغ مداها القاتل حوالي 1800 متر، بحسب المصادر الإيرانية.

بيد أنه تبين لاحقا أن الفيديو ما هو إلا لقطات من اللعبة الشهيرة «ميدالية الشرف»، وتحديدًا من نسخة عام 2010، بينما

الفيديو أزيل من المواقع الإيرانية بعد الكشف عن التزييف، إلا أنه ما زال يوصف بأنه حقيقي في مواقع إيرانية أخرى

باختصار

قال وزير الاتصال المغربي مصطفى الخلفي، إن عدد القضايا المتعلقة بالصحافة والنشر، التي عرضت أمام المحاكم المغربية خلال السنة الماضية، بلغ 22 قضية دون الحكم بحبس أي صحافي، مذكرا بأنه تم خلال الـ13 سنة الأخيرة تسجيل حوالي ألف قضية من هذا القبيل.

انتقدت الحكومة الألمانية ما اعتبرته «تغطية إعلامية مغرضة» في روسيا عن ألمانيا. وقالت نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية كريستيانة فيرتس في برلين «في بعض المواضع هناك بلا شك تغطية إعلامية مغرضة ملحوظة».

أطلقت السلطات التركية السبت سراح الصحافي السوري رامي الجراح الذي كان معتقلا لديها، غداة دعوة وجهتها منظمة لجنة حماية الصحافيين لإخلاء سبيله. وذكر الجراح على صفحته في «فيسبوك» أنه لم يلق تفسيراً لسبب احتجازه، مضيفا أن ذلك قد يكون مرتبطا بعمله في سوريا.

أدانت نقابة الصحافيين العراقيين اعتداء قوة أمنية على عدد من الصحافيين في الرمادي خلال تاديتهم عملهم. وأشار رئيس فرع نقابة الصحافيين بالأنبار، إلى أن «النقابة تعترم رفع شكوى إلى وزير الداخلية على المنتسبين إلى شرطة الأنبار الذين اعتدوا على الصحافيين».

ذكرت وسائل الإعلام في جنوب السودان أن قوات الأمن السودانية أفرجت عن صحافي اعتقل لشهرين بعد انتقاده أداء الحكومة في العامين الماضيين اللذين شهدا حربا أهلية. وكانت منظمة العفو الدولية واجتة حماية الصحافيين أدانت اعتقال جوزف افاندي في ديسمبر.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

إيقاف برنامج تلفزيوني يثير الغضب في موريتانيا

«المرابطون» لم تلتزم بالشروط الجوهرية التي من أبرزها استقلالية الخط التحريري، والتوازن في نقل الخبر والحيد تجاه تيارات الفكر والرأي في المجتمع والالتزام بنقل كافة الآراء سواء كانت دينية أو سياسية أو ثقافية بشكل منصف.

واعتبرت «الهابا» أنه، وبعد مدة طويلة من المرونة والتشاور والتوصيات من قبل السلطة مع المسؤولين في القناة، تبين بما لا يدع مجالا للشك أن هؤلاء المسؤولين لا يستطيعون أو لا يريدون الوفاء بمثل هذه الالتزامات. وسبق للهابا أن علقت العام الماضي بث برنامج «صحراء توك» عبر إذاعة صحراء ميديا.

التضييق على الإعلام، بعد سلسلة الأحداث التي شهدتها الساحة الإعلامية مؤخرا». وقال حزب تكتل القوى الديمقراطية أكبر أحزاب المعارضة إنه يدين بقوة التصرفات المخجلة للنظام والمتعلقة بمنع البرامج وتقيد الحريات.

ويعد برنامج «في الصميم» من أقوى البرامج الحوارية في موريتانيا، حيث يقدمه ويعدده الصحافي أحمد ولد الوديعه، ويحظى بمتابعة واسعة بعد استضافته لعدد من رموز المشهد السياسي من مختلف الأطياف، والناشطين الاجتماعيين والحقوقيين.

وعللت «الهابا» قرارها، بأن قناة

ودعت رابطة الصحافيين في بيانها، «السلطة العليا للصحافة إلى التراجع عن الإجراءات المتخذة ضد قناة «المرابطون»، والتشاور مع الهيئات الصحافية والمؤسسات الإعلامية حول سبل تعزيز مهنية الإعلام الوطني وتطوير مؤسساته».

ووصفت القرار بـ«التعسفي»، مشيرة إلى أنه جاء ضمن «سلسلة من المضايقات والإجراءات التي تستهدف حرية الصحافة والصحافيين منذ أشهر والتي سبق ونبهنها إلى خطورتها».

بدورها أدانت أحزاب المعارضة الموريتانية ما قالت إنه «إجراءات تعسفية تهدف إلى

نواكشوط - طالبت رابطة الصحافيين الموريتانية الهيئات الصحافية في موريتانيا بتجاوز البيانات، وبالقيام بحراك فاعل لحماية المهنة، معتبرة أن الإعلام في موريتانيا اليوم أمام «استهداف ممنهج للمكاسب التي حققتها موريتانيا في مجال حرية التعبير والصحافة»، وفق بيان أصدرته السبت.

وجاء بيان الرابطة ليضاف إلى موجة غضب واسعة في موريتانيا إثر قرار السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية «هابا» تعليق بث برنامج «في الصميم» الذي تبثه قناة «المرابطون»، وتوجيه إنذار للقناة الخاصة.

التطبيقات الاجتماعية تمنح الصحافي الفلسطيني فرصة صناعة الحدث

وأكد أن «المجموعة على تيليغرام هي جزء من منظومة متكاملة من العمل الصحافي وتبلي رغبة الصحافيين بشكل أساسي، هؤلاء الذين يبحثون عن المعلومة أو مقاطع الفيديو بحيث توجد الكثير من الوسائل الأخرى لمشاركة الجمهور سواء بصناعة الحدث أو بالتعليق».

وأوضح أن إمكانية الربط بين مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات التراسل الفوري والمواقع الإخبارية أعطت الصحافة وخاصة الفلسطينية دفعة أكبر للبقاء على اطلاع دائم والوصول إلى الحدث فور وصوله وتحقيق نسب الوصول إلى الجماهير والتفاعل معهم بشكل كبير وفعال.

وأعرب حمدان عن الدور الكبير الذي يشغله المواطنون في جلب الأخبار والصور ومقاطع الفيديو، مشيرا إلى أن «الإعلام والصحافة لم يعودا مقتصرين على العاملين في المجال وأصحاب الشهادات بل أصبح هناك شغف وثورة كبيرة خاصة مع تطور وسائل التواصل التي غلّت دور المواطن الصحافي».

يذكر أن مواقع التراسل الفوري أخذت في التزايد بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة، فبعد تطبيق «واتس آب» الذي احتل الصدارة بحسب الإحصائيات، يأتي تطبيق «تيليغرام» بخصائص جديدة ليأخذ حصة كبيرة من الاهتمام حاله كحال بعض التطبيقات التي تشق طريقها، مثل «اي إم أو» و «زيلو» وغيرهما من التطبيقات الصاعدة.



التراسل الفوري في خدمة الأداء الصحافي

عبر تطبيقات التراسل الفوري بالنقلة النوعية والمتطورة التي دمجت بين السرعة والدقة. وأشار حمدان إلى أن التطبيق وفر ميزة كبيرة لم توفرها تطبيقات التراسل الفوري الأخرى وهي الإرسال في اتجاه واحد، حيث يكون المرسل الوحيد هو صاحب المجموعة وإدارتها مما يخفف من فرص التشويش وإعاقة النشر.

واحتلت الهواتف الذكية مساحة كبيرة من العمل الصحافي بشكل لا غنى عنه في السنوات الأخيرة في جوانب المتابعة والتواصل وحتى إعداد بعض التقارير والأخبار المكتوبة والمصورة لما توفره هذه الأجهزة الذكية من مميزات. من جانبه وصف محمد حمدان مدير قناة رصد على تطبيق «تيليغرام» تجربة الصحافة

القدس - شهدت الصحافة الفلسطينية تطورا ملحوظا في الآونة الأخيرة، وأصبحت تعتمد على توظيف تطبيقات التراسل الفوري من أجل تطوير الأداء الصحافي والبقاء على الاطلاع الدائم بالأحداث.

تعد الأراضي الفلسطينية منطقة ساخنة وساحة للأحداث في كل وقت، مما زاد من حاجة الصحافيين للمواكبة الدائمة للأحداث. وقال الصحافي نورالدين صالح أحد القائمين على مجموعة «وكالة سوا» عبر تطبيق «واتس آب»، إن سبب اختيارهم لهذا التطبيق، هو قوته وشهرته، اللتان كانتا دافعا قويا لإقبال الكثير من الشبكات الصحافية على إنشاء مجموعات على «واتس آب».

وأضاف صالح في تقرير أوردته «شبكة الصحافيين الدوليين»، أن «المجموعات على واتس آب تتيح إمكانية نشر الأخبار وتديم موقع الوكالة من خلال ربطهما ببعضهما البعض، كذلك إتاحة فرصة للمواطنين في صناعة الحدث وتطوير مفهوم المواطن الصحافي والاستفادة من مقاطع الصور

والفيديو التي يتم إرسالها». وأكد أن عددا كبيرا من القراء تعرف على موقع الوكالة على الويب من خلال شهرة المجموعة الخاصة بـ «الواتس آب»، حيث قفزت أعداد المتصفحين بشكل كبير وزادت رقعة التواصل، مبينا أن «المجموعة ركزت بشكل كبير على الأخبار العاجلة والدورية فور حدوثها».



أعلنت شركة «جلو موبايل» أن لعبة الفيديو المحمولة «كيم كاردشيان هوليوود» تلقى رواجا واسعا. وافتت الشركة إلى أن أكثر من 42 مليون شخص قاموا بتنزيل اللعبة على هواتفهم الذكية منذ إطلاقها صيف 2014، مضيفة أن هؤلاء أمضوا أكثر من 35 ألف سنة من اللعب. ونقل الموقع عن المدير التنفيذي للشركة نيكولو دي ماسي قوله إن لعبة «كيم كاردشيان هوليوود» حققت أرباحا تفوق 100 مليون دولار في غضون 16 شهرا.

قضية البلجيكي في تونس: الفساد محل الدولة

● **ساخرون: يجب تعويض البلجيكي ومعاقبة الشعب على سوء النية**



توجيهات للقضاء على تنظيم «افرح بيا»

وحول الفكاخي التونسي في إذاعة موزاييك الخاصة "ميغالو" عملية الإفراج عن البلجيكي إلى موضوع للتهكم، كما علق الفنان الأزهر الضاوي على الواقعة من خلال قصيدة نشرها على صفحته على فيسبوك جاء فيها: شدينا البلجيكي... (قبضنا على البلجيكي) سيبنا البلجيكي (أفرجنا عن البلجيكي) والحياة في بلاد.. مسلسل مكسيكي". بدوره كتب معلق "القضية ليست قضية البلجيكي أو الأسلحة، القضية أكبر من ذلك هي قضية وطن مسلوب.. وشعب مخدوع.. وحكام عملاء ومفكرين مفلسين فكريا". كما طالب البعض ساخرين بإطلاق حملة للمطالبة بتقديم الاعتذار للمواطن البلجيكي الذي تم توقيفه وتعويضه. وانتشرت صورة كتب عليها "إطلاق سراح البلجيكي صاحب حاوية السلاح ... وبناء عليه لابد من محاكمة الشعب التونسي بتهمة الإفراط في سوء النية".

وكتب شخص "يجب على الأقل تعويضه بقطعة أرض في ضفاف البحيرة أو في قرطاج.. ويمكن أن تكون هذه الأرض ملكا له على غرار ما حصل للسفارة الأميركية". وقدمت تونس مؤخرا قطعة أرض تقدر قيمتها بحوالي 9 ملايين دولار أميركي للسفارة الأميركية كتعويض عن الأحداث التي حصلت في السفارة في سبتمبر 2012.

وقال مسؤول إن الاختبار الباليستي أثبت أن مسدسا فقط وذخيرته يوصف بالسلاح الناري. كما تساءل تونسيون عن سرعة النظر في هذه القضية والحال أن القضايا في حق التونسيين تبقى أكثر من سنة في أغلب الأوقات ولا يتم النظر فيها.

فيما ذهب آخرون إلى اعتبار أن الفساد أصبح منتشرا في مفاصل الدولة.

وكتب الإعلامي سمير الوافي على صفحته على فيسبوك أن وجود ضغوط أقوى من كل الأجهزة وفوق كل القوانين أخرجت البلجيكي من وطنه وحولت الأسلحة إلى لعب وذلك ما جعلهم يهدثون رجال الجمارك برسائل الشكر حتى يتحملوا حملات التشويه والسخرية التي استهدفتم.

وكتب معلق آخر في صفحته على فيسبوك "كيف لرجل يعمل في الجمارك قضى حياته في العمل في المناء ألا يفرق بين سلاح حربي ولعبة؟ وبين عبارات نارية وأخرى مزيفة؟ على من تكذبون؟ قولوا إن أسياكم لم يرضوا عنكم".

وأكدت دراسة أعدها البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أن الشركات التونسية التي وقع استجوابها من قبل البنك أكدت أن 2,7 بالمئة من إجمالي مداخيلها السنوية تنفق تحت مسمى الرشوة المقتنعة أو هدايا لمسؤولين حكوميين لتسهيل معاملاتها في البلاد.

ولاحظت الدراسة الأوروبية بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية التونسية أن هذه النسبة تفوق بكثير المعدل العام للرشوة المسجلة في بلدان جنوب وشرق المتوسط والمقدرة بنحو 0,9 بالمئة. يشار إلى أن أحدث تقرير للبنك العالمي أكد أن الرشوة تفاقمت في تونس بعد الثورة.

من جانب آخر، نشر فيسبوكيون صوراً لأسلحة وشبهوها باللعب والأدوات المنزلية، رداً على تصريحات المسؤولين في الجمارك الذين وصفوا عملية إلقاء القبض على البلجيكي والأسلحة بحوزته بالناعية والاستباقية وأكدوا لاحقا أن كل ما عثر عليه داخل الحاوية كان "مجرد لعب للكلاب".

سخرية اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي، في تونس بعد الإفراج عن رجل أعمال بلجيكي "متورط" في تهريب أسلحة في عملية وصفت بـ"النوعية" ليتبين أن المحجوز "ما هو إلا ألعاب للكلاب".

تونس - أثارت مسألة الإفراج عن رجل أعمال بلجيكي تم القبض عليه الأسبوع الماضي "متلبسا" بتهمة إدخال أسلحة إلى تونس بطرق غير شرعية انتقادات كبيرة على الشبكات الاجتماعية خاصة فيسبوك.

وأفرج الخميس عن رجل الأعمال البلجيكي فليب تراس وشريكه (فرنسي وتونسية) بعد الاحتفاظ بهم لمدة ستة أيام وهي المدة القانونية لإيقاف التحفظي في جرائم الحق العام.

وكانت فرقة الأبحاث الدبلوماسية (الجمركية) قد حجزت الأسبوع الماضي حاوية محملة بكمية من السلاح، حسب تصريحات رسمية، كانت في طريقها إلى محافظة نابل (شمال شرق)، بعد مرورها على ميناء رادس التجاري. وكانت الحاوية متوجهة إلى مؤسسة اقتصادية على ملك مواطن بلجيكي.

كما تم حجز 8 جوازات سفر بلجيكية مزورة وسلاح حربي وطائرة استطلاع (درون) ومعدات غوص.

ويؤكد عديد المتابعين أن عملية القبض والإفراج سريعا عن البلجيكي تكشف عن "الفساد" في الأداء العام للجمارك في مطارات وموانئ تونس، وتطرح هذه العملية أكثر من نقطة استفهام.

وأحالت القضية إلى ملف شائك في تونس يناقش ملف التنظيمات الإرهابية ألا وهو تنظيم "افرح بيا".

و"افرح بيا" هي كلمة السر أو الشفرة في تونس التي يطلقها رجال الشرطة والحرس والجمارك الفاسدون أو غيرهم من موظفي الدولة لطلب الرشوى من مستعملي الطريق أساسا، ومن غيرهم ممن يطلبون خدمة المرافق الأمنية سواء في المعابر الحدودية أو في أي منشأة أمنية أخرى.

وقد يدفع جشع حراس الطريق وحجم الأموال التي يدفعها المهربون والإرهابيون لتأمين عبور بضاعتهم، إلى تسليم الطرقات بسهولة.

وكانت تدوينة للبيي على فيسبوك أثارت ضجة واسعة حين أكد "لما بـ10 دولارات تختم جوازك، وبـ50 دولارا تختم دون أن تفتش، طبعي بـ100 دولار يوصلونك في موكب رئاسي إلى غاية الفندق حتى لو كانت في حقيبتك قنبلتان".

#هاشتاغ اليوم

السعودية توقف مساعداتها للبنان: مغردون يحللون

وكتب هذا المغرد:

@mahdi1052

السعودية توقف مساعداتها للبنان، الذي تحمل أعباء كبيرة بسبب المشروع الصفوي لحزب الله... أخرجه من عرويته وهويته وأصبح محتلا ومختلطا!..

في المقابل طالب مغردون لبنان باتخاذ خطوات حاسمة. وكتب مغرد:

@KSA

على لبنان أن يختار بين انتمائه إلى أمته وأشقاؤه أو التعايش مع الإرهابي العميل الذي يضر مصالحه وكيانه.

وقال معلق:

@SBAiketbi

الحكومة اللبنانية تعي جيدا ما هو السبب الذي جعل السعودية توقف مساعداتها للبنان والشعب اللبناني عليه أن ينظر إلى حال سوريا ليفهم.

وكتب آخر:

@Khalid_Alammar

#السعودية توقف مساعداتها للبنان، جاء دور اللبنانيين الشرفاء، لطرد حزب إيران ومعلميها "نصر إيليس، لأنهم دمرنا لبنان".

وتساءل آخر:

@iran1saf7a0il

هل تتفهم القوى اللبنانية خطورة خطف لبنان من محيطه العربي؟ يجب لجم اندفاع مسيري #لبنان نحو المواقف الفارسية.

الرياض - برز هاشتاغ #السعودية توقف مساعداتها للبنان، على تويتر حيث علق مغردون على تأثير الخطوة على لبنان.

وأعلنت السلطات السعودية، الجمعة، أنها قررت قطع مساعدات بمليارات الدولارات عن لبنان بسبب مواقفه "المناهضة لها على المنابر العربية والإقليمية والدولية في ظل مصادرة ما يسمى حزب الله اللبناني لإرادة الدولة".

وكتب معلق:

@Aldowayesh

القرارات السعودية ضد لبنان في محلها بل المتوقع أشد منها ولكن هذا لا يعفينا من مسؤولية سوء اختيار صوتنا بعد رحيل رفيق الحريري... أصوات توحى بالخل!

وانتقد معلقون حزب الله الذي يعتبر معولا بيد إيران لهمد المخلفة. وقال علي جابر:

@alimouinjaber

اليس حماية الاقتصاد هي حماية للبلد؟ اليست هذه الحماية فعل مقاومة؟ أين المقاومة من الاستهتار بالذين يمدون لبنان بشريان الحماية الاقتصادية.

وقارن معلقون بين ما قدمته السعودية للبنان وما قدمته إيران، فقال هذا المعلق:

@nabilsaidsweden

السعودية قدمت للبنان الدعم المالي للإعمار والسلاح للجيش، المدارس، المباني، المستشفيات، أما إيران فقدمت للبنان حزب الشيطان والدمار.

أبرز تغريدات العرب



jameel_otaib

السعودية لو تبلط العالم العربي بالذهب سيقولون: طيب ليش ما فيه ألماس يا خالجنة يا أعراب.



waseem_yousef

قوله (الناس شركاء في ثلاثة أشياء: الماء والكلا والنار) فجعل كلمة "الناس" دون غيرها لدخول عموم الناس في حق الحياة، فحق الحياة بالنعيش لا بالنبد.



shadounalhanan

أميرة الكناني.. بنية تونسية باناملها السحرية توجت كآحسن ثاني عازف بيانو في العالم في عمر 15 سنة. العالمية هي ما يهمنا.



NancyAjram

نانسي عجرم فنانة لبنانية



jerrymahers

قناة العربية مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بالتحقيق مع الفريق الذي أعد محاكاة حسن لعدم حرفيته وظهوره كبرنامج تسويقي وداعم لحسن نصرالله!



kwabil

طفل يسأل والده: هل كل القصص الخيالية تبدأ بـ"كان ياما كان"؟ رد الأب: صحيح؛ وفي بعض الأحيان تبدأ بـ"إذا انتخبتموني".



DIALA_ALI

الشرف ليس في الجسد فقط، كما يظن بعض أهل الشرق! الشرف في الكلمات، والوعود، والعمل، والحب. لا تكن شريفا في أمر ما، وأقل شرفا في أمر آخر.



i3qab

التاريخ لا يُعيد نفسه كما يشاع، لكن الإنسان هو من يكرر حماقاته ولا يتعلم من أخطائه!!



HindAleryani

اللجوء ليس حلماً وريداً مثل ما يعتقد البعض، هو عبارة عن كابوس وإهانات حتى في أكثر الدول إنسانية، لذلك نصيحة لمن ينعم وطنه بالأمان، حافظ عليه.



Official3ziz

الخطة (أ): الهجوم علينا هو الهجوم على الله ورسوله والإسلام لم تضبط معنا الخطة (ب): الهجوم علينا هو الهجوم على الوطن وتهديد للأمن ونشر للفتن.



SoooO_ALHAMAD

لا شيء يقتلني غير دموع الأطفال هم الحلقة الأضعف في هذه الحياة لا طاقة لهم لمواجهة الظلم وجشع الحروب والفقر والحرام وسطوة الجوع. لهم الله.



Emiliehasrouty

8 أشهر على أزمة النفايات في لبنان والشعب لم يهب هبة رجل واحد بعد لوضع الحكومة أمام مسؤولياتها. هل الحق على الحكومة؟ قطعاً لا. مبروك يا حكومة.

الرز من أكثر الأغذية التي أثرت في حياة العرب وخاصة الدول الشرقية تفتنت في طبعه وتصنيفه، أما دول شمال أفريقيا فقد جعلت من القمح غذاء رئيسيا لها.

لعربات الحنطور تاريخ في الأقصر وهي تطوف بالسياح وسط المدينة التي تضم بين جنباتها المئات معابد لملوك وملكات ونبلاء الفراعنة.

الرز يقود ثورة خضراء ويعد بمستقبل لا مجاعة فيه

● طعام أتى به العرب من آسيا وتفننوا في طبعه ● تحديد التسلسل الوراثي لثلاثة آلاف نوع من الرز



الكسبة تجمع الخليجيين

بفعل البحوث الجينية بشأن هذه المحاصيل، التي يقّسات عليها نصف البشر في العالم، على ما أعلن باحثون تحدثوا عن "ثورة خضراء" محتملة.

فبالاستناد إلى بنك هائل من أصناف الرز المحفوظة في الفيليبين وتكنولوجيا صينية، توصل فريق دولي من الباحثين إلى تحديد التسلسل الوراثي لأكثر من ثلاثة آلاف نوع من الرز، ما يعني إقامة جرد لتكوينها الوراثي.

وقال باحثون مختصون إن مزارعي الرز سيتمكنون من الاستعانة بهذه البيانات لمحاولة تطوير بعض الخصائص المتصلة بهذا النوع من الحبوب، بهدف الحصول على سرود أعلى وأكثر مقاومة وبمناخ غذائية أعلى مع تفاقم الظروف.

وأكد الأخصائي الأميركي في الكيمياء الحيوية، كينيث مكالسي أن "هذا الأمر سيساهم في تعزيز الأمن الغذائي للمستهلكين".

ويشكل الرز حضورا بارزا في الكثير من الأغذية المصنعة التي تشمل الرقائق، والشورية، وأغذية الأطفال، والوجبات الغذائية الخفيفة، والأغذية المجمدة والدقيق، كما تصنع منه بعض مواد التجميل مثل بودرة لحماية بشرة الوجه وشامبو لعلاج الشعر الجاف. ويعتبر ماء الرز وصفة سحرية للوجه ودواء لإسهال الأطفال.

”
الإنسان يعرف من الرز الآلاف من الأصناف والأنواع رغم أن اسمه تقريبا لا يتغير بتغير القارات التي تزرعه أو الحضارات التي تتفنن في طهوه

“
وللرز رصيد في مواجهة الجوع في بلدان كثيرة، إذ يعتمد عليه الفقراء بصورة أساسية لما له من قيمة غذائية غنية بالكربوهيدرات، وهي من مواد الطاقة الرئيسية، كما يعتبر الرز مصدرا للبروتين رغم احتوائه على القليل منه إذا ما استهلك بكميات كبيرة. الرز يحتوي على كميات قليلة من فيتامين ب، ومن المواد المعدنية، مثل الحديد، والفسفور، والبوتاسيوم، والصوديوم، وأيضاً على نسب ضئيلة جداً من الدهون. وقد توسعت بلدان عديدة في زراعة محصول الرز بفعل تطور التقنية المستخدمة في الزراعة والإنتاج والتصنيع، إضافة إلى دور الأصناف المحسنة وراثيا والمستنبطة حديثاً.

وباتت التقنيات المتوارثة منذ أجيال لزراعة الرز على مشارف انقلابات جذرية

يتفردون بها، منها طبخ الرز بالفواكه الجافة ولحم الضأن.

وتتنوع أطباق الرز في العالم العربي كالكسبة، والبرياني والمندي وغيرها من الأصناف الأخرى. ويدخل الرز في صناعة المحاشي من ورق العنب إلى الكوسة والسلطات، كما يستخدم في صناعة الكشري في مصر وبعض الحلويات أيضاً.

وتبقى الطريقة التقليدية لطهو الرز بإضافة الزبدة والماء والملح إليه هي الشائعة في العديد من البلدان العربية، وقد تضاف إليه أحياناً الشعيرة، وهناك أيضاً إضافات متعددة يمكنها أن تثرى طبق الرز غذائياً وتضفي عليه مذاقا مختلفا فاتحا للشهية مثل إضافة المكسرات مع الزبيب أو قطع من الفواكه الجافة مثل المشمش والبرقوق.

ويعرف الإنسان من الرز الآلاف من الأصناف والأنواع رغم أن اسمه تقريبا لا يتغير بتغير القارات التي تزرعه أو الحضارات التي تتفنن في طهوه بصور عديدة محبة للنفس.



عرف الإنسان الرز منذ أزمنة موعلة في القدم واتخذة ليشكل اليوم أكثر الأغذية الهامة في العالم، فهو الطعام الرئيسي للفقراء والأغنياء في مختلف دول العالم، وقد عرفت المائدة العربية منذ وقت مبكر الرز كطبق رئيسي توارثته الأجيال المتعاقبة.

ونمو حركة التجارة في المنطقة، كان الرز الغذاء الذي يعتمد عليه العرب في مواجهة طبيعة الحياة القاسية، وكان المنتج الغذائي الذي سيطر على مائدة دول الشرق الأوسط. وبالرغم من تغير السلوك الغذائي للخليجيين والمشاركة، مازال طبق الرز خيارا مفضلا خاصة للكبار باختلاف طبقاتهم الاجتماعية.

ورغم تأثر العرب، باستثناء دول المغرب العربي التي كانت ولا تزال تعتمد على القمح كمادة رئيسية في وجباتها الغذائية، بالمطبخ الآسيوي في طريقة طبخ الرز بالخضر، خاصة وأن عددا كبيرا من التوابل المستخدمة في الطبخ العربي هي أيضا مستخدمة في المطبخ الهندي، فإنهم تفننوا في طبعه وأضافوا وصفات أصبحوا

لندن – يحظى الرز باهتمام عالمي كبير كغذاء لا يغيب عن موائد نصف سكان الكرة الأرضية على اختلاف عاداتهم وأذواقهم وسلوكهم الغذائي، وأصبح هذا النوع من الحبوب ينتج في أكثر من مئة دولة في العالم رغم الاعتقاد بأن موطنه الأصلي يقع على سفوح جبال الهيمالايا، والجبال القريبة منها في جنوب شرقي آسيا وجنوبها، ويقال إنه نقل إلى مصر في عهد الخلفاء الراشدين ونقله العرب إلى أفريقيا، ثم انتقل إلى أوروبا بعد الحروب الصليبية، وزرع في إيطاليا في القرن الخامس عشر وزرع في الأمريكتين في القرن السابع عشر.

وتعتبر مصر من أهم الدول العربية إنتاجا للأرز وهو يزرع أيضا في اليمن، وفي واحة الحسا في السعودية، كما يزرع في شمال العراق صنف من الرز يعرف بـ"النكازة" وهو صغبر الحبة، وفي جنوب العراق يزرع صنف آخر يعرف باسم "العنبر" وهو من أطيب أنواع الرز حيث يمتاز برائحته العطرة.

وبعد الرز من أكثر أصناف الغذاء التي أثرت في حياة العرب وخاصة الدول الشرقية، فبعد الانفتاح التجاري على العالم

حنطور الأقصر يعيد السياح إلى ماض آفل

فإن صناعة عربات الحنطور، بدأت أوائل القرن التاسع عشر، أما أول ظهور لتلك العربات بمصر، فكان في عهد محمد علي، حيث كان يتم جلبها من بلدان أوروبية مثل إيطاليا وفرنسا وبريطانيا. وقد تعلم المصريون صناعة عربات الحنطور من الإيطاليين الذين كانوا يأتون لتركيب عربات الحنطور التي كانت تجلب من بلادهم مفككة في صناديق خشبية كبيرة ويتم تركيبها بمصر، وتنفق المصريون على الإيطاليين، وأدخلوا تعديلات على عربات الحنطور، وابتكروا طرازاً جديدا أطلق عليه "نصف دوران" تكون الكنبه الخلفية به مستديرة، وهو طراز يتناسب والطبيعة المصرية، وأكثر قوة وتحملا.

ويشير محمد غنيم، إلى أن الحنطور عرف في بعض الحضارات القديمة، ولكن لم يكن على الشكل المعروف به اليوم، وأن بداياته كانت في قارة آسيا قبيل آلاف السنين، عندما اخترعت العجلة التي أحدثت ثورة في عالم المواصلات آنذاك، وأن مصر القديمة عرفت العجلة، لكنها كانت تستخدم على نطاق ضيق، نظرا لاعتماد المصريين على نهر النيل في التنقل والسفر ونقل البضائع، وفي عهد الدولة الحديثة بمصر الفرعونية عرفت العجلة التي تجرها الثيران.

وترتبط عربات الحنطور بالمروروث الشعبي الكثير من بلدان العالم، حيث تعرف في المملكة المغربية باسم "الكوتشي" وهي عربة مخصصة للركاب، يجرها حصان، وهي وسيلة مواصلات تقليدية منتشرة، لا تزال موجودة للأغراض السياحية.

وفي مدينة إنقرلاكن السويسرية، تعد جولات عربات الحنطور أحد العناصر المميزة للصورة العامة للطبيعة الخاصة لتلك المدينة، وفي مدينة مانيسا التركية، تحتفظ عربات الحنطور بمكانتها التاريخية، برغم كل وسائل الحداثة، ولا تزال تنقل السياح إلى عبق الماضي، أما مدينة مانيسا في غرب تركيا فإنها تحتفظ بمكانتها حتى اليوم، كأحد المراكز التاريخية لتصنيع عربات الحنطور في العالم.

وقد عرفت الكثير من المدن التاريخية بمصر عربات الحنطور، مثل أسوان وإدفو وكوم امبو، والإسكندرية التي ينتشر بها ما يسمى بعربات "الكارثة" بجانب عربات الحنطور، لتثبتا احتفاظ الإسكندرية بالكثير من عبقها التاريخي.

وفي مصر، أيضا، تتميز مدينة بلقاس وشربين في محافظة الدقهلية، بكونهما مركزين لصناعة عربات الحنطور، والتي تعد الحرفة الشعبية الأولى في المدينتين.

وبحسب الباحث المصري، محمد غنيم،

والانتعاش في رحلات عربات الحنطور، بالتزامن مع عودة التدفقات السياحية مجددا إلى الأقصر، وقد ارتفعت نسبة الإشغال السياحي وذلك للمرة الأولى منذ خمس سنوات مضت، بجانب حالة الانتعاش التي شهدتها حركة الفنادق العائمة، والتي وصل عددها المشغول بالسياح، إلى 111 باخرة وفندقا عائما، إلى جانب ارتفاع عدد زوار آثار الأقصر إلى 11 ألف زائر يوميا، وسط إقبال غير مسبوق من المصريين والصينيين والبريطانيين.



رحلة إلى الماضي

تظل المدن عالقلة في ذاكرة من يزورها من خلال تفردا ببعض المميزات، فالأقصر التي تتميز بمعالمها التاريخية توفر لزائرها رحلة بطيئة على عربات الحنطور ليتأمل جمال المدينة وتفاصيلها.

الفرعوني، وكيف طاف موكب العروسين بين معالم المدينة وسط تصفيق المارة من المصريين والسياح.

وقد انتعشت رحلات عربات الحنطور في المدينة، مؤخرا، وباتت حركتها دائمة في الشوارع والميادين والأسواق التاريخية التي تشتهر بها الأقصر. وجاء ذلك الرواج

الأقصر (القاهرة) – تشتهر مدينة الأقصر التاريخية، في صعيد مصر بعربات الحنطور، التي باتت أحد معالم المدينة، حيث تصطف في انتظار عشاقها من المصريين والسياح، في مواقف خاصة أعدت لها قرب معابد الكرنك وفندق ونتر بالاس التاريخي وغيرهما من المعالم السياحية والأثرية.

وللأقصر تاريخ طويل مع عربات الحنطور، التي لا يخلو عمل سينمائي أو درامي أو وثائقي من مشاهد لها، وهي تطوف وسط المدينة التي تضم بين جنباتها المئات من المقابر والعشرات من المعابد لملوك وملكات ونبلاء الفراعنة، وباتت الأغنية الشهيرة "الأقصر بلدنا بلد سواح .. فيها الأجانب تنفصح" شاهدة على قدم انتشار عربات الحنطور في الأقصر.

وتجذب عربات الحنطور في الأقصر، الكثير من السياح، ولا يزال مواطنو المدينة يتذكرون ما جرى في شهر يناير من العام الماضي، بقيام البريطاني ميشيل جورج والمصرية ماري لوي، بإتمام مراسم زواجهما، مستقلين وضيوفعهما عربات الحنطور في زفة لافتة جرت في وضح النهار، وبدأت من أمام فندق الونتر بالاس التاريخي، مرورا بشوارع كورنيش النيل وساحة معبد الأقصر

بريطاني ومصرية يتمان مراسم

زواجهما مستقلين وضيوفعهما

عربات الحنطور طاف فيها موكب

العروسين بين معالم الأقصر



أكد خبراء التغذية أنه يمكن الاحتفاظ بصلصة الزيت والخل أو عصير الليمون، في زجاجة محكمة الغلق في الثلاجة لعدة أيام، وشددوا على رجها جيدا قبل الاستعمال.

تناول ملعقتين أو ثلاث من زيت بذور الكتان بشكل منتظم قبل الذهاب للنوم يساعد على التخلص من تجاعيد الجبهة. كما يمكن تجربة زيت الخروع كعلاج فوري للتخلص من الخطوط الدقيقة.



أسرة

الآباء غير مجبرين على العيش سويا لأجل عيون أبنائهم

● غالبية الأبناء يفضلون انفصال آبائهم على البقاء سويا لأجلهم ● سعادة الطفل لا يحققها أبوان متنافران



وجودكما معا لا يريحني بالضرورة

الأطفال الذين شملتهم الدراسة قد عانوا من مشكلات واضحة بعد سنة من الانفصال. غير أن هذه النسبة لا تعود إلى الانفصال بحد ذاته وإنما إلى وقت الأزمة التي عانى منها الأطفال في مرحلة ما قبل الانفصال. ولم تفقد استبيورات في كتابها الذي يحمل عنوان "الاتصال المنفصل: كيف يغير الطلاق الأسر" الفرضية واسعة الانتشار والقائلة إن الطلاق بلاء للأطفال فحسب وإنما فرضيات أخرى كثيرة مشابهة، والتي لم يتم إثباتها؛ ومن هذه المقولات على سبيل المثال مقولة "من الأفضل أن تفصل الأم مع الأولاد في المنزل بعد الطلاق إذا كانت تعمل"، وتقول ستبيورات إنه ليس هناك من دليل على ذلك بل إنه إذا استمرت الأم في عملها بعد الانفصال فإن حال الأطفال يتحسن بسرعة أكبر.

كما كشفت ستبيورات أن مقولة "ينبغي عدم تغيير مكان إقامة الأولاد ولا مدارسهم بعد الطلاق" خطأ شائع.

ومن خلال المعطيات التي تم الحصول عليها انطلاقا من أسئلة طرحت على الأطفال والأهل وأفلام فيديو تمت من خلالها ملاحظة التفاعل الأسري تم استنتاج أن الصورة غير مرعبة، وأفادت ستبيورات التي تعمل في جامعة ميتشيغان الأميركية قائلة "بل إنه في كثير من الحالات كان استمرار زواج الوالدين هو المأساة بحد ذاته". وتابعت "يستطيع الأطفال التكيف مع الطلاق بصورة جيدة ولا تصمهم وصمة طلاق الوالدين طوال العمر".

وقالت الدراسة إنه على الرغم من أن الأطفال قد عانوا من انفصال الوالدين بصورة واضحة في الأشهر الستة بعد الانفصال، إذ كانوا حزائى وغاضبين وعانوا من مشكلات مدرسية أو كانوا أكثر تعرضا للأمراض، إلا أنه بعد سنة من الانفصال انطلقوا ثانية، فلم يعودوا يختلفوا في حالتهم النفسية والجسدية عن متوسط أترابهم. وكشفت ستبيورات أن 15 بالمئة فقط من

المشابهة لذلك "أشعر بالتعلق بأمي، ولكن أمي لا تقول شيئا عن والدي، كما أنني أشعر بالتعلق بوالدي أيضا". وأوضحت أن هذا يسبب الارتباك لأنه يجعل الأطفال غير قادرين على الاعتماد على أنفسهم. إلى جانب ذلك، عندما يعيش الآباء في ظل تناغم وانسجام فإن ذلك أفضل بالنسبة إليهم، مؤكدة "سوف يخفف عليك الكثير من التوتر والقلق والانزعاج".

يشار إلى أن دراسة أجرتها عالمة النفس أبيغاييل أظهرت أن القناعة بأن طلاق الزوجين هو أسوأ ما يمكن أن يحدث للأطفال، ولقما يشكك أحد اليوم بها، وقناعات أخرى كثيرة حول عواقب الطلاق عبارة عن أسطورة. استندت ستبيورات في دراستها على بحث شمل 160 أسرة لأزواج مطلقين خلال فترتين زمنييتين، الأولى بعد الانفصال بسنة أشهر والثانية بعد سنة من الانفصال. وكان عمر الأطفال المعنيين بين 6 و12 سنة.

يصارع الآباء أنفسهم من أجل اتخاذ قرار نهائي ومصيري لوضع حد نهائي للحياة الزوجية التي باتت لا تطاق بسبب المشاكل، ولا شيء يسبب الأسنى الشديد سوى التفكير في انعكاسات الانفصال على الأطفال.

كما بينت شافر قائلة "إنه أمر مضلل أن نفترض أن الطريقة الوحيدة لجعل الأطفال سعداء هي أن يستمر والداهم في العيش سويا تحت سقف واحد، خاصة أن الزيجات ليست كلها جيدة". وقالت موضحة "الاستماع إليكما وانتما تتشاجران في كل وقت يعتبر أمرا غير مناسب البتة". وشبهت ذلك بانتظار وتوقع حالة من الشد العصبي الذي قد يؤدي إلى تمزيق أواصر الروابط الزوجية. وقالت "إنهم غير قادرين على التأقلم مع الحقيقة المقبلة، للأسف، لعبة الانتظار هذه تزيد أيضا من احتمال لوم الأطفال لأنفسهم وكانهم سبب الفتنة الحاصلة في البيت".

وأفادت بأن "تكوين النفس البشرية يوضح أن الأطفال أنانيون بطبعهم، وسوف يتهمون أنفسهم بانهم سبب الشجار. ويبدؤون في إلقاء اللوم على أنفسهم: إذا كنت طفلا جيدا ما كنا لينتاجرا. إذا كنت الطف ما كنا ليتخصصا. إذا لم أسقط من الهوكي ما كنا ليتعاركا. وسوف يسعى الأطفال إلى وضع كل الاحتمالات الممكنة لأسباب الشجار".

ومن جهة أخرى قالت الأخصائية الاجتماعية سارة ماك لوفلين، مؤلفة كتاب "ما لا يمكن قوله: أدوات الحديث مع الأطفال الصغار"، إن الكثير من الأطفال يعيشون وضعاً مناسباً بعد وضع حد للعلاقة بين الأبوين أكثر من ذلك الذي كانوا يعيشونه في ظل علاقة متوترة.

وأضافت "عليهم البحث عن وسيلة تجعلهم طبيين، وإذا لم يكنوا كذلك، على الأقل عليهم أن يكونوا مدنيين. وبالفعل، من الصعب جدا على الأطفال التنقل بين اثنين من العلاقات الأساسية في حياتهم إذا كانت هناك فتنة".

هذا وأكدت ماك لوفلين، التي تشغل منصب مديرة تثقيف الوالدين في مركز "سنتر فور برانتينغ أند بلاي" في بيدفورد، ولاية ماين، والذي يوفر الموارد وزيارات الدعم للأسر التي تعاني من التشتت والطلاق، أن هذا يؤدي إلى ما يطلق عليه الأخصائيون الاجتماعيون والمعالجون النفسيون بـ"التناقض".

وأضافت استنادا إلى تجربتها الشخصية

لندن - يتسبب الطلاق في معاناة الأبناء من عدة أعراض عضوية ونفسية يرتبط حجمها وأثرها بشكل كبير بالطريقة التي يتم الانفصال بها، هذا ما أكدته دراسات وتجارب عديدة، إلا أن دراسة حديثة كشفت أن 82 بالمئة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و22 عاما يفضلون أن ينفصل أباؤهم على البقاء سويا لأجلهم.

وقالت الدراسة التي أجرتها مؤسسة كوم ريس، بالشراكة مع منظمة ريزوليوشن في المملكة المتحدة، إنه من المهم أن نلاحظ أن هذه النتيجة لا تمثل وجهات نظر الأطفال الأصغر سنا، لكنها تعتبر مفيدة في سياق تأثير الطلاق على الأبناء.

ومن جانبه قال مستشار الأسرة دينيس نولز في بيان صدر عن مؤسسة ريزوليوشن "بالطبع، عادة ما يجد الأطفال أن انفصال والديهم أمر مزعج للغاية، ولكن هذه الدراسة توضح أن العديد منهم في النهاية يتمكن من التأقلم مع الوضع والتكيف مع التغيرات الحاصلة في الحياة الأسرية".

وأوضحت الأخصائية في معالجة شؤون الأسرة اليسون شافر، وهي مؤلفة كتاب "هاني" (العسل) قائلة "لقد تم تدمير الأطفال، يمكن أن تزدهر حياة الأبناء مع والدين مطلقين، على غرار ما يحصل في مختلف أصناف الأسر الأخرى".

وأضافت "بعض الأطفال يعيشون بشكل جيد جدا مع الأجداد وأحد الوالدين وبعض الأطفال الآخرين يعيشون بشكل جيد جدا مع الآباء المطلقين الذين يعيشون تحت سقف واحد، لنفترض أن العلاقة لا تقوم على الصراع وأن الأطفال يتسعون بنوع من الأمن والسلامة، ويشعرون بالقبول والانتماء. لكن كيف يمكننا أن نفي بهذه الشروط الأساسية التي تعتبر حقا في غاية الأهمية".

◀ أمر مضلل أن نفترض أن الطريقة الوحيدة لجعل الأطفال سعداء هي أن يستمر والداهم في العيش سويا

باختصار

◀ قام مختصون فرنسيون بدراسة العلاقة التي تربط بين مزاج الإنسان وحالته الصحية وطول عمره. وتبين من النتائج أن الذين يشعرون بأن عمرهم هو أكبر من عمرهم الحقيقي ويتميزون باليأس من الحياة يزداد احتمال دخولهم إلى المستشفى بنسبة 10-25 في المئة.

◀ توقع تقرير طبي أن تحول ضريبة بقيمة 20 في المئة على المشروبات السكرية في بريطانيا دون أن يصبح 3.7 مليون شخص بدناء خلال العشر سنوات القادمة. وتدرس الحكومة البريطانية فرض مثل هذه الضريبة، لكن شركات المشروبات الغازية تقول إن هناك خيارات أخرى أكثر فعالية.

◀ توصلت دراسة حديثة إلى أن 50 بالمئة من الأطفال والمراهقين في الهند عرضة لمشاكل في العمود الفقري نتيجة الإفراط في استخدام الهواتف المحمولة. وقالت الدراسة التي أجرتها مستشفى ليلافاتي، إن 79 بالمئة من السكان في الهند تتراوح أعمارهم بين 18 و44 عاما لديهم هواتف محمولة معهم طوال الوقت تقريبا، مشيرة إلى أن الإفراط في استخدام الهاتف يدفع نحو الانحناء إلى الأمام.

◀ في سابقة هي الأولى من نوعها، استخدم بيت الأبناء الإيطالي العالمي الشهير "فندي" ثلاث طائرات دون طيار لتصوير عرض الأبناء الخاص به في أسبوع الموضة في ميلانو. إلا أن البعض أعرب عن انزعاجه من هذه "البذعة الطائفة" كما بدت العارضات منزعجات من هذه التكنولوجيا الحديثة.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

افلام الرسوم المتحركة تترك ذهنية الفتيات

الشخصيات الناطقة. وسجلت الحصة النسائية تفوقا في «سندريلا» (1950) و«الأميرة النائمة» (1959). وأفادت قوت أنّ الشخصيات الكرتونية النسائية تقتصر على تلك التي «تبحث عن فتى الأحلام».

هذا وتعتقد كارن آيزنهاور أنّ اللوم يقع على «الإهمال» في الوقت الذي اعتاد فيه المجتمع على أنّ «سيطرة الذكور مسألة طبيعية».

ولفتنا إلى أنّه على الرغم من أنّ «الجميلة والحوش» (1991) قد يحتوي نوعا من التوازن، إلا أنّ الذكور يتحدثون في 71 بالمئة من الوقت، بينما يسجل «علاء الدين» (1992) مفاجأة إذ تذهب 90 بالمئة من السطور فيه إلى الرجال.

وأوضحت الدراسة أنّ أفلاما أقدم من المذكورة أعلاه مثل «بياض الثلج» (1937) كانت تقسم الحوارات بالتوازي بين الرجال والإناث، رغم احتوائها على عدد أقل من

من ينصف شجرة الدر

(زوجة أبيه التي قلبت عليه قلب أبيه المحب واغتصبت حكم البلاد لصالح ابنها المدلل العادل سيف الدين) أزرتة الزوجة الوفية وأرسلت لأهلها الخوارزميين لمناصرة زوجها نجم الدين أيوب واتخذ منهم جندا، وحين انقلبوا عليه حلت الأمر بهدوء وتغل. خاضت معه معاركه ضد غدر الزمان وضد الأعداء إلى أن مرض مرضا شديدا هزم جسد المحارب العنيد ونال من قوته، وفي هذه الأثناء دخل لويس التاسع ملك فرنسا أرض مصر وأحكم قبضته بعد أن استولى على مدينة دمياط الخالية من أهلها. ولكن نجم الدين الذي ولد فوق ظهر فرس أصيل لم يكن إلا ليموت وسط جنده، وهكذا سافر الرجل إلى ميدان الحرب محمولا بإيادي جنوده وحراسه الأوفياء في "حفة" أشبه بالهوجر الناعم بفراش يسير كالحرير، كان يريد الشهادة بين أسنة السيوف وصهيل الخيول وليس على فراش المرض. ومات في هذه المعركة الضارية إلا أن شجرة الدر تعالت على أحزانها ووجع الفراق لرجل أكرمها ورفعها على العرش وانتشلها من قلب الرق إلى قمة المجد والسلطان وأختت خبر وفاته عن الجيش حتى لا يفت هذا الخبر في عضد الجند وتلين عزيمتهم وتفرق وحدتهم ويخسروا معركة باتت بلا قائد. واستعانت برجلين من أوفى رجال القصر هما الأمير فخر الدين يوسف قائد الجيش المصري، ورئيس القصر السلطاني الطواشي جمال الدين محسن، وكانت القرارات السلطانية تخرج

رابعة الختام

لينا نعيد كتابة التاريخ بعين منصف، فقد نجد الكثير من النساء المظلومات أو المنسيات على عتباته، فمن منا لا يذكر الجارية الخوارزمية شجرة الدر التي حكمت مصر رسميا ثمانين يوما فعلت فيها ما لم يفعله الرجال وما لم يتحقق على أيدي حكام وسلاطين اعتلوا عرش البلاد فترة زمنية أطول وأبعد من هذا بكثير وعلى الرغم من ذلك لم تسجل دفاتر التاريخ لهم إنجازا ملموسا.

هي شجرة الدر الصالحية إحدى جواري الملك الصالح نجم الدين أيوب رافقته حين نفاه والده بإيعاز من زوجته إلى الكرك (المملكة الأردنية الهاشمية) ورافقته إلى البلاد الشامية، وحظيت عنده بمكانة عالية لم تصلها جارية لدى مولاها. رافقته في السراء والضراء، وعاونته في الشدائد، وساندته في البلاء، فكانت الصديقة والخيلة والحببية وأم الولد حيث أنجبت له ابنه خليل وتزوجها وأجلسها إلى جواره. كلما ضاق صدر الرجل من أهوال الحياة وكثرة الأعداء وتكالبهم عليه كانت الماء البارد في قبظ الصحراء والنسمة العليقة في نهارات الصيف القاسية، فتهدئ من نفسه الثائرة، وتشد أزره بكلمات الحب والثناء حتى تملك فتأده. وحين خانه الجند ولم يجد من ينصره ضد بطش سوداء بنت الفقيه



جمال

التقشير الأزرق يزيل التجاعيد ويحمي البشرة



بعد التقشير الأزرق أو "أوباجي" من أهم طرق العناية بالبشرة، وسمي بالتقشير الأزرق لأنه يحتوي على حمض "التريكلوراستيك" أزرق اللون، والذي يساعد على سرعة امتصاص البشرة للفيتامينات والعناصر التي تحتاجها البشرة لاستعادة نضارتها، وذلك من خلال جهاز ذي واجهة بلاستيكية تبدو ملساء يتم تمريرها لمدة دقائق على الجلد من دون أضرار، أو من خلال وضعه مباشرة على الجلد مثل الماسك، للقضاء على الهالات السوداء والبقع الداكنة الموجودة في البشرة. بالإضافة إلى التخلص من الخطوط البيضاء واستمرار الرقبة والكوعين والأماكن الحساسة، والقضاء على حفر الوجه الناتجة عن حبوب الشباب.

وتوضح نادية الجبلي، خبيرة التجميل، أن تقشير البشرة له طرق وأنواع متعددة، لكن أكثرها انتشارا تقنية التقشير الأزرق، حيث يحتوي على مواد تقوم بتعويض البشرة عما تفقده بسبب سوء التغذية، ويعمل على إزالة الطبقات الثلاث الأولى من الجلد، لأنها أكثر تآثرا بالعوامل الجوية الضارة، مثل: الأتربة وأشعة الشمس، بالإضافة إلى قدرته على إزالة التجاعيد المرتبطة بالعمر أو جفاف البشرة، من خلال تجديد خلايا البشرة السطحية، وتعزيز عملية إنتاج طبقات أخرى تتميز بالصحة والحيوية.

رياضة



«هناك جبل جديد من لاعبي المغرب الفاسي، لذلك يفقدون حالياً للخبرة والتجربة، لكن هناك مؤشرات أنه قادم وسيقول كلمته في المستقبل القريب».

حسام أمعنان
لاعب فريق المغرب الفاسي



«لن نطيل أيام الأفراح بالكأس الغالية، سنبدأ التفكير بجد في لقاء باختاكور القادم، في دوري أبطال آسيا، ومن ثم العودة والتفكير ببطولة الدوري».

ياسر القحطاني
قائد نادي الهلال السعودي

صراع انتخابات الفيفا يشتعل مع اقتراب موعد الحسم

● إنفانتينو: الانتخابات الديمقراطية أمر أساسي لمصداقية الفيفا



فرسان الرهان على استعداد كبير

ارتكبوا جرائمهم المزعومة أثناء قيامهم بمهام مناصبهم في اتحاداتهم المحلية أو القارية. وفي نوفمبر الماضي قالت منظمة الشفافية الدولية المعنية بمكافحة الفساد إن أغلب الاتحادات المحلية فشلت في توفير المعلومات الأساسية علناً مما يخلق أرضية خصبة للفساد.

وقال غاريت سويني وهو باحث في مجال الشفافية "الوائح (المقترحة) تتعلق عامة بمدى التزام الاتحادات القارية بلوائح الفيفا. لكنها لا تفسر على نحو كاف كيف يمكن للفيفا الإشراف على الاتحادات القارية ومعرفة مدى التزام الاتحادات المحلية". وأضاف "الفيفا مسؤول أمام جمعيته العمومية لكن ما هي درجة الشفافية داخل الاتحادات الأعضاء؟ من الواضح أنها غير كافية حتى الآن".

ويرى منتقدون آخرون أن الطريقة الوحيدة للتعامل مع الفيفا هي البدء من جديد. وقال جيمي فولر وهو عضو في حملة "فيفا جديد الآن، نعتقد أن عليهم حل الاتحاد الآن. وأشار إلى أن فشل الفيفا في تنظيم مناظرة بين المرشحين الخمسة في انتخابات الرئاسة التي ستجري 26 فبراير الجاري، رغم أن ثلاثة منهم يرتبطون بعلاقات سابقة أو حالية مع الاتحاد الدولي للعبة، يوضح مدى الإفتقار للرغبة في الإصلاح".

وأضاف "إذا كان الفيفا جاداً فيما يقول عن رغبته في إصلاح المؤسسة كان عليه تنظيم مناظرة بين المرشحين بنفسه لكن بدلاً من ذلك يتم استخدام نفس النظام القديم الآن وهذا يعزز من حقيقة مفادها أن الفيفا ليس لديه الرغبة في الإصلاح. نفس الشخصيات تبرم صفقات خلف الأبواب المغلقة".

ووجد اللاعبون الكبار أنفسهم في مأزق بعد أن رفضت الأندية انضمامهم لمنتخبات بلدانهم.

ورد الفيفا بتهديد الاتحادات المحلية والأندية واللاعبين بالإيقاف إذا ارتبط اسم أي طرف منهم بالبطولة المقترحة وأنهى الاتحاد الأوروبي للعبة هذا التهديد بإعادة تنظيم بطولاته القارية. لكن الفيفا بات يواجه الآن تحديات مماثلة بالإضافة إلى خطر التلاعب في نتائج المباريات من قبل مجموعات مراهقات غير قانونية، وذلك في ظل محاولة المؤسسة التخلص من سلسلة من الفضائح التي أدت لإيقاف سيب بلاتر رئيس الفيفا لثلاثي سنوات.

وتتضمن الإصلاحات المقترحة تحديد فترات بقاء كبار المسؤولين في مناصبهم لتفادي تكرار ما حدث مع بلاتر الذي استمر قرابة 18 عاماً على رأس السلطة في المؤسسة بالإضافة إلى الإعلان عن رواتبهم. وستسعى تلك الإصلاحات لسحب مسؤولية اتخاذ القرارات اليومية من الممثلين "السياسيين" للاتحادات المحلية. وستتولى تلك المهمة مجلس جديد يسمى مجلس الفيفا يتألف من 36 عضواً من بينهم ست سيدات على الأقل وستتولى وضع استراتيجية شاملة لعالم كرة القدم.

وزادت المقترحات من الأعباء الملقاة على كاهل الاتحادات المحلية والقارية لضبط إيقاع العمل ومراقبة الوضع بداخلها. وينظر إلى الاتحادات الأعضاء في الفيفا والبالغ عددها 209 اتحادات -والتي تملك القوة في الجمعية العمومية وتصوت لاختيار الرئيس- باعتبارها جزءاً أساسياً من المشكلة. وأغلب من وجهت لهم الولايات المتحدة اتهامات

بأنه ضحية لشخصيات فاسدة. لكن إذا تم توجيه اتهامات جنائية للفيفا كمؤسسة فإن الرعاة ومجموعة الشركاء ربما يرفضون الدخول في أعمال تجارية معه. لكن هذا ليس هو مصدر القلق الوحيد. ففي الشهر الماضي عاد الحديث بين الفرق الأوروبية البارزة عن تأسيس بطولة الدوري الممتاز الأوروبي بالإضافة إلى الشكوى من الوقت الطويل الذي يقضيه اللاعبون مع المنتخبات الوطنية. وتقدم الاتحاد الأوروبي للعبة بمقترحات تتضمن زيادة قوة الاتحادات القارية وشغل منصب رئيس الفيفا بالتناوب وقصر مدة تولي المنصب على أربع سنوات هي فترة الإعداد لتنظيم نهائيات كأس العالم.

وفكرت أندية بارزة من بينها ميلانو ومانشستر يونايتد في تشكيل جبهة لدعم فكرة تأسيس بطولة دوري أوروبي ممتاز

بدأ العد التنازلي لانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المقرر إقامتها في زيوريخ في 26 فبراير الجاري. ويتنافس 5 مرشحين على منصب الرئيس من أجل وضع حد لفترات بقاء كبار المسؤولين في مناصبهم لتفادي تكرار ما حدث مع بلاتر الذي استمر قرابة 18 عاماً.

□ **لوزان (سويسرا)** - اعتبر السويسري جاني إنفانتينو، أحد المرشحين لخلافة مواطنه جوزيف بلاتر في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن الوقت ليس للاتفاقات قبل الانتخابات. وقال إنفانتينو (45 عاماً) "الوقت ليس للاتفاقات. الأمر غير مطروح. هناك حملة تعيين القيام بها من أجل كرة القدم". وتابع أمين عام الاتحاد الأوروبي "أعتقد أن انتخابات ديمقراطية أمر أساسي لمصداقية الفيفا كمؤسسة. يجب أن يكون على رأس الفيفا رئيس شرعي عبر الانتخابات". واعتبر أن "مؤتمراً لانتخاب الرئيس هو كنهائي كاس العالم. يجب الفوز به".

وتتركز الأضواء على انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) التي ستجري في خضم أعمال الجمعية العمومية غير العادية للمؤسسة، الجمعة، لكن المفتاح الحقيقي لمستقبل الفيفا سيكون في وثيقة تحمل عنواناً غير جذاب وهو "مسودة النظام الأساسي.. الجمعية العمومية 2016".

◀ **الإصلاحات تحديد فترة بقاء المسؤولين في مناصبهم لتفادي تكرار ما حدث مع بلاتر الذي استمر قرابة 18 عاماً**

باختصار

◀ كشفت نتائج الفحوصات الطبية المكثفة التي خضع لها عبدالله موسى مدافع الجزيرة الإماراتي عن حاجة اللاعب لفترة من 4 إلى 6 أسابيع للعودة للملاعب بعد الإصابة التي تعرض لها أمام بني ياس في الدوري الإماراتي.

◀ طمان الاتحاد الأفريقي مسؤولي الكوكب المراكشي قبل مواجهة فريق الجيش من بوركينافاسو في إياب الدور التمهيدي لكأس الكونفيدرالية الأفريقية. وكانت إدارة الكوكب قد استفسرت من الكاف عن الأجواء الأمنية وطالبت بحماية الفريق.

◀ أكد صالح جمعة لاعب الاهلي المصري أن لا بديل أمام فريقه سوى الفوز على المصري البورسعيدي الثلاثاء بالدوري المصري الممتاز. ويستضيف ملعب برج العرب لقاء الفريقين المؤجل منذ الدور الأول.

◀ استقبلت جماهير وإدارة نادي الاتحاد الليبي، المدرب التونسي نبيل الكوكي المدير الفني للفريق، استقبالا حافلا وبتشجيع كبير بعد الفوز على سوني ديب من النيجر، وذلك بمقر النادي في طرابلس.

◀ قال نجم المنتخب العراقي جستن حكمت ميرا، إنه ليس مصاباً وحالته الصحية على أفضل ما يرام. وأضاف أن الاتحاد العراقي والمدير الفني يحيى علوان، لم يتصلا به للتعرف على حقيقة وضعه الصحي أو البدني.

◀ أعلن عبدالقادر عمراني مدرب نادي مولودية بجاية الجزائري استقالته من منصبه على خلفية سبه من قبل بعض المشجعين إثر خروج الفريق من دور الـ16 لمسابقة كأس الجزائر.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ قال الإسباني رافائيل نادال بعد خروجه من نصف نهائي بطولة ريو دي جانيرو ذات الـ500 نقطة على يد الأوروغوياني بابلو كوبياس، إنه لا يؤمن بالحظ لكن "القليل منه يكون جيداً". وأوضح نادال أن هذه ثالث مباراة يخسرها في ثلاث بطولات متتالية بفارق نقاط قليل يفصله عن الفوز بعد أستراليا المفتوحة وبوينوس آيرس، مضيفاً أن "قليل من الحظ يكون جيداً. بالرغم من أنني لا أؤمن بالحظ. يحالف الحظ عادة من يلعب أفضل وافترض أن هذا لم يكن أنا". وصرح اللاعب الإسباني بأن مذاق خسارة لقب بوينوس آيرس وريو ليس جيداً.

◀ أحرز جباري باركر 28 نقطة ليقود ميلووكي باكس للفوز 117-109 على أتلانتا هوكس بعد وقت إضافي في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ولم يتمكن هوكس من التسجيل في أول أربع دقائق من الشوط الثاني الإضافي ليعزز باكس تفوقه إلى عشر نقاط. وأنهى جيانيس أنتيكونمو اللقاء برصيد 19 نقطة كما استحوذ على 12 كرة مرتدة فيما أضاف البديل جريج مونرو 24 نقطة مع باكس الذي فاز للمرة 23 مقابل 33 هزيمة. وخسر هوكس للمرة الثانية على التوالي في ملعبه ليتوقف رصيده عند 31 فوزاً مقابل 26 هزيمة رغم 27 نقطة من بول ميلسب.

◀ انطلق ماثيو سنتروفيتس بقوة في اللغة الأخيرة لينتصر مرة أخرى في سباق الميل، كما حقق الكندي أندريه دي غراسي والأميركية اليسون فليكس الفوز في لقاء ميلروز لألعاب القوى. وتمكن سنتروفيتس من تجاوز النيوزيلندي نيك ويليس في اللغة الأخيرة ليسجل ثلاث دقائق و50.63 ثانية وهو رقم قياسي جديد للسباق في ميلروز. وكرر ويليس بطل أولمبياد 2008 في سباق 1500 متر الحصول على المركز الثاني وراء سنتروفيتس الفائز. باللقب العام الماضي. وأحرزت سانون روبيري لقب سباق السيدات بعدما سجلت أربع دقائق و24.39 ثانية.

مالكو روفرز الإنكليزي يهدفون إلى تطويره

□ **الدوحة** - تعترم عائلة القاضي الأردنية التي اشترت 92 في المئة من أسهم نادي بريستول روفرز الإنكليزي إحداث عملية تطوير في صفوفه وليس ثورة.

وقال وائل القاضي الذي أصبح رئيساً للنادي الذي يلعب في دوري الدرجة الرابعة الإنكليزية "بطبيعة الحال لا نريد إحداث ثورة كبيرة، كل ما في الأمر أننا نريد إحداث التطوير اللازم من خلال إعادة بناء هيكلية جديدة للنادي من ناحية الإدارة، الأعمال والتسويق والنهوض بالفريق إلى درجات أعلى".

وأضاف عن الأسباب التي دفعت عائلته إلى شراء النادي الإنكليزي "قمنا بدراسة على مدى أكثر من سنة لمعرفة النادي الذي يتناسب مع طموحاتنا فوجدناه في بريستول روفرز الذي يملك قاعدة شعبية صلبة وعلى سبيل المثال، فإن 40 ألف متفرج من أنصاره تواجدوا في ملعب ويمبلي في إحدى المباريات الموسم الماضي. كما أن الكرة الإنكليزية متطورة ولديها قوانين واضحة وتؤمن الحماية لأصحاب الأندية".

وأوضح "يملك بريستول روفرز كل المقومات لتحقيق النجاح على أرضية الملعب وخارجه".

ويلعب بريستول في ملعب ميموريال ستاديوم الذي يتسع إلى 11916 متفرجاً، وينوي الانتقال إلى ملعب يتسع إلى 21700 مقعداً لكن خطته تعرقلت بسبب نقص في التمويل، وقال القاضي في هذا الصدد "كان النادي قد توصل إلى اتفاق مع شركة إنكليزية لبناء ملعب كبير، لكن خلافات حصلت بين الطرفين ولم يتم إنجاز الملعب. بكل تأكيد نحن ننوي بناء ملعب جديد لكننا لا نستطيع أن نقوم بأي شيء قبل معرفة قرار المحكمة في هذا النزاع القائم بين الطرفين".

ويشغل وائل القاضي منصب المدير العام المساعد في بنك الاستثمار العربي الأردني كما ينشط في قطاع السياحة، وقد درس في جامعة وستمنستر في لندن، وكان في فريق حملة ترشح الأمير الأردني علي بن الحسين لنيابة رئاسة فيفا عام 2011.

السركال يتوق إلى مواصلة الطريق مع الاتحاد الإماراتي

من التطور، فضلا عن علاج بعض السلبيات التي ظهرت والسعي بكل قوة للقضاء عليها تماما، عبر تقديم أفكار خارج "الصندوق".

الترشح، بثقة وثبات، نحو مواصلة الطريق نحو تعزيز نقاط القوة التي ظهرت خلال الدورة الحالية، والعمل على دفعها إلى مزيد



هل أوأصل؟

□ **دبي** - قدم يوسف يعقوب السركال رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم صباح الأحد أوراق ترشحه رسمياً لخوض السباق الانتخابي لفترة ولاية ثانية "على التوالي" وثالثة في تاريخه في رئاسة الاتحاد.

وجاءت هذه الخطوة بعد ما يقارب الشهر عن إعلانه نية الترشح، وبعد 21 يوماً من فتح باب الترشح للسباق الانتخابي، الذي يغلق رسمياً يوم 29 من فبراير الجاري، بينما تجري الانتخابات يوم 30 أبريل المقبل بأبوظبي.

ويستهدف السركال مواصلة العمل الذي تم إنجازه خلال فترة الولاية الحالية، التي امتدت لأربعة أعوام، والتي شهدت العديد من الإنجازات، لعل أبرزها تاهل المنتخب الأولمبي لأولمبياد لندن 2012، وفوز المنتخب الأول بلقب خليجي 21 بالبحرين، ثم برونزية كأس آسيا بأستراليا 2015.

وحسم السركال الانتخابات الماضية التي جرت قبل 4 سنوات، بعد أن حصد أغلبية ساحقة من الأصوات، بواقع 26 صوتاً، بينما حصل منافسه على منصب الرئاسة وقتها، عبدالله حارب، على صوتين فقط، كما كان قد تم إلغاء صوتين.

وعبر يوسف السركال في تصريحات صحافية عن ثقته في تقديم تصورات "غير مسبقة" لبرنامج الانتخابي، وفي حملته الانتخابية، وهو ما سيعلن عنه بالتفصيل، في الوقت المناسب، عن طريق مؤتمر صحفي موسع، يتطرق لأهم مراحل خطة العمل، التي تشهده تحقيق نقلة نوعية في إدارة الكرة الإماراتية، والسعي إلى تحقيق المزيد من الإنجازات، في ظل منافسة المنتخب الأول على بطاقة التاهل لمونديال موسكو 2018، بالإضافة للعمل على صناعة منتخبات وطنية قوية بمختلف المراحل السنية.

وشدد السركال على أن الثقة التي وجدها من قيادات الرياضة الإماراتية، وعلى رأسها الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، الرئيس الفخري لاتحاد الكرة، بالإضافة لمجالس إدارات الأندية المحلية بالدرجتين، الأولى والمحترفين، كانت خير دافع له لاتخاذ قرار



«كنت أتوقع أن يعود يوفنتوس إلى سياق لقب الدوري.. إنه أقوى فريق في الكالتشيو حاليا. بالرغم من وجود بعض الفرق القوية، مثل نابولي وفيجورنتينا، إلا أنهما ليسا بقوة اليوفي».

ياولو مالديني
أسطورة دفاع ميلان والمنتخب الإيطالي السابقة

«أصبحت بالإحباط بعد فقداني وظيفتي في النادي بعد 10 أشهر فقط من استلامها، مانشستر يرتبط بمفاهيم أكثر أهمية من إقالة المديرين بانتظام، لا أؤمن بضرورة إقالة فان غال».

ديفيد موييس
المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد الإنكليزي

تشيلسي يسحق مانشستر سيتي في كأس الاتحاد الإنكليزي

● كريستال بالاس يضع حدا لحلم جاره اللندني توتنهام ● وست هام إلى ربع النهائي دون عناء



سقوط مدو

الثاني. وكان بوسع إيمينيكي أن يكمل ثلاثية شخصية قرب النهاية عندما سدّد في القائم بعد مهارة ممتازة. وأنهى كل فريق المباراة بعشرة لاعبين إذ طرد كريس تيلور لاعب بالاكبيرن لحصوله على الإنذار الثاني بعد مخالفة ضد موزيس بينما فقد وست هام لاعبه شيوخو كوياتي ببطاقة حمراء مباشرة عقب تدخل عنيف ضد آدم هينلي.

وقال سلافان بيليتش مدرب وست هام "لعبنا بشكل رائع. تبدو المباراة سهلة لكننا ليست كذلك".

وأضاف "بلاكبيرن فريق كبير ويشارك في الدرجة الثانية لكننا جعلنا الأمور تبدو سهلة لأن مستوانا كان رائعا".

لمجريات اللعب في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول بعد تمريرة من ويلفريد زاه، ملحقا بفريق المدرب الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو هزيمته الأولى في مبارياته الثماني الأخيرة في جميع المسابقات.

وتاهل وست هام يونايتد بسهولة إلى دور الثمانية في كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم بعدما سحق بالاكبيرن روفرز فريق الدرجة الثانية 5-1.

وتلقى الفريق اللندني إنذارا مبكرا عندما وضعت تسديدة بن مارشال المنخفضة بلاكبيرن في المقدمة لكنه رد بقوة وسجل له فيكتور موزيس وديميتري بابيه قبل نهاية الشوط الأول ثم أحرز إيمانويل إيمينيكي ثنائية وأضاف بابيه هدفا آخر في الشوط

وتابع "المشجعون يحبون كرة القدم في مباريات الكأس، اعتقد أنه علينا مواصلة المشوار فيها لأنها مسابقة تقليدية، لكن علينا إجراء بعض التحسينات".

وضع كريستال بالاس حدا لحلم جاره اللندني توتنهام هوتسبر وحرمه من مواصلة مشواره نحو اللقب الأول منذ 1991 بعدما أطاح به من الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس إنكلترا في كرة القدم بالفوز عليه في معقله "وايت هارت لين" بـ1-0.

ويدين كريستال بالاس بفوزه الأول في معقل توتنهام الذي يحتل المركز الثاني في الدوري الممتاز، منذ أن تغلب عليه في الدوري بالنتيجة ذاتها في 24 نوفمبر 1997، إلى مارتن كيلى الذي سجل هدف المباراة الوحيد وخلفا

ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، قبل أن يواجه ليفربول الأحد في نهائي كأس الرابطة الإنكليزية المحترفة.

ويعتقد بيليجريني أن الاتحاد الإنكليزي هو الملام على وضع الفرق لمسابقة الكأس في الترتيب الثاني من حيث الأهمية محليا، وقال "لدي ما يكفي من المشاكل عند محاولتي تدريب الفريق ولن أستطيع إدارة الاتحاد الإنكليزي، الحقيقة تقول إن علينا إجراء تبديلات، ربما يكمن الحل في إلغاء مباريات الإعادة، البعض قال إن علينا إجراء مسابقة كأس واحدة بدلا من اثنتين، لكن أؤمن بأن مسابقات الكأس جيدة تمثل في المراتج دائما حتى لو كان فريق من الدرجة الثالثة طرفا في مبارياتها".

إيفونا: الأهلي بوابتي للاحتراف الأوروبي

بعد أن يحقق ما يسعى إليه، معتبرا خطوة الانضمام للأهلي من أهم خطوات حياته، وتحدد الكثير من مستقبله مع الكرة مؤكدا أن الأهلي هو بوابته للاحتراف الأوروبي. وأبدى إيفونا رغبته في الفوز بكافة المسابقات المحلية والقارية مع الأهلي هذا الموسم. وأضاف إيفونا أن علاقته مع زملائه بسودها الود والاحترام المتبادل، وأنه يعتبر نفسه محظوظا باللعب مع هذه المجموعة ويعتبرها أسرته الكبيرة ويحرص دائما على تنمية وتطوير هذه العلاقة والتقرب باستمرار من كل اللاعبين حتى لا يشعر بالغربة.

القاهرة - أبدى الغابوني مالك إيفونا لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري عن رغبته في اللعب بالدوري الألماني (بوندسليغا) في المستقبل. وأكد إيفونا أن طريقة لعبه تتناسب مع أسلوب وأداء الفرق الألمانية، مشيرا إلى أن هذه الفرصة لن ينالها بسهولة، ولكن الأمر يتطلب الاجتهاد في المباريات طوال الوقت مع إحراز الكثير من الأهداف مع الأهلي الذي يعتبره بوابته لتحقيق حلمه. وشدد إيفونا على أنه لا يفكر في الرحيل عن القلعة الحمراء في الوقت الحالي إلا

البنزرتي: لا يمكن بناء فريق دون دفاع صلب

"أخطاء دفاعية فظيعة وقع فيها الفريق رغم أننا حذرنا منها خلال التدريبات، لكن للأسف وقعت أخطاء غير مقبولة وهذا ما أغضبني كثيرا". وأضاف المدرب التونسي "لا يمكن بناء فريق دون دفاع صلب ولا يمكن الانتصار في أي مباراة خاصة أمام فريق قوي في حال وقوع الدفاع في مثل تلك الأخطاء التي ندفع ثمنها فورا". واعترف المدرب الأكثر تتويجا محليا وقاريا بأن فريقه افتقد لأسلوبه المعهود، وقال "أرضية الملعب أثرت على أدائنا كما أن الحظ لم يسعفنا في إدراك التعادل".

تونس - أكد فوزي البنزرتي مدرب النجم الساحلي التونسي غضبه بسبب الأخطاء الدفاعية التي كلفت فريقه الخسارة 2-1 أمام مضيفة مازمبي من الكونغو الديمقراطية وخسارة لقب كأس السوبر الأفريقية لكرة القدم. وأحرز المهاجم الغاني دانييل أنجي هدفين في الشوط الأول ليقود مازمبي بطل دوري الأبطال إلى الفوز حيث افتتح التسجيل بضربة رأس ثم ضاعف النتيجة بركلة خلفية رائعة، قبل أن يقلص لاعب الوسط إيهاب المساكني الفارق للنجم في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الأول. وقال البنزرتي

سبالييتي يتخلّى عن خدمات القائد توتي



الملك خرج مطرودا

فعل الملك توتي، مع خوف كبير من تأثير الأزمة على باقي اللاعبين وبشكل أكبر على جماهير الذئاب.

انقطعت، وتنتهي العلاقة الجيدة التي كانت بينهما في الفترة الأولى التي تولى فيها سبالييتي قيادة روما. الكل في روما بانتظار رد

وأمنى توتي طوال مسيرته في صفوف روما، وبدأ مشواره معه في بطولة الدوري عام 1993، ولكنه لا يشارك كثيرا في هذه الفترة، وخصوصا منذ تولى سبالييتي تدريب الفريق الشهر الماضي خلفا للفرنسي رودي غارسيا. ويحتل روما، وصيف بطل الموسم الماضي، المركز الخامس في الدوري حاليا برصيد 57 نقطة، بفارق 11 نقطة خلف يوفنتوس المتصدر. من ناحية أخرى طالب كريستيان فييري، نجم إنتر ميلان والمنتخب الإيطالي السابق، فرانكيسكو توتي، قائد روما بالاعتزال أو الاحتراف خارج إيطاليا.

وقال فييري في تصريحات صحافية "إذا كان يريد الاستمرار في اللعب، فعليه فعل ذلك، وإذا كان لا يستطيع اللعب فعليه التوقف، فالأمر متروك له". وأضاف "البعض يريد استمراره والبعض الآخر يريده أن يتوقف، عليه أن يتخذ قراره بنفسه، والأهم ألا يكون ناعبا من ضغط الناس عليه".

واتم "توتي في عمر الـ40، هو يريد أن يلعب، فعليه أن يذهب إلى الخارج، أو الاعتزال في صفوف روما، أي قرار سوف يتخذه سيكون صحيحا". وبقار المدرب سبالييتي تكون آخر قنوات التواصل بين اللاعب والمدرب قد

روما - قرر لوتشيانو سبالييتي مدرب روما خامس الدوري الإيطالي لكرة القدم، الأحد، أن يستبعد قائد الفريق المخضرم فرانكيسكو توتي بعد الانتقادات التي وجهها له الأخير، حسب ما ذكرت وسائل إعلام إيطالية.

وطلب سبالييتي من توتي مغادرة الفريق قبل المباراة مع باليرمو، الأحد، في المرحلة السادسة والعشرين. وأشارت وسائل إعلام إلى أن توتي غادر إلى منزله فعلا بعد توجيه التحية إلى زملائه. وكان توتي (39 عاما) قد انتقد سبالييتي الذي لا يشركه كثيرا في المباريات.

وقال توتي في المقابلة "أشعر بأنني مازلت لاعب كرة قدم وأريد أن ألع. إصابتي انتهت وأنا بحال جيدة، وإذا لم ألع فإن الأمر مرتبط بخيار المدرب فقط". وتابع "عقدي ينتهي في يونيو وسأرى ماذا يمكن أن يحدث لأنه لا يمكنني البقاء هكذا. أشعر بالضيق، وكذلك الأشخاص الذين حولي".

وأضاف توتي ردا على علاقته بالمدرب "علاقتي بسبالييتي" أقول له مرحبا ومساء الخير، لكن يجب أن أحترمه كشخص وكمدرب، ولكن صحيح أنني كنت أفضل ألا يقول عني أمورا قرأتها في الصحف".

باختصار

◀ يرغب جوزيه مورينيو، المدرب المحتمل لفريق مانشستر يونايتد الإنكليزي، في التعاقد مع الدولي السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي في حالة توليه رسميا القيادة الفنية لفريق الشياطين الحمر.

◀ رحب البرازيلي أوسكار، نجم الفريق الأول لكرة القدم بنادي تشيلسي الإنكليزي، ببقاء غوس هيدبنك، المدير الفني المؤقت للبلوز، بشكل أطول على رأس الإدارة الفنية.

◀ استعاد بوكا جونيورز توازنه وسحق ضيفه نيولز أولد بويز برباعية في المرحلة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية بالدوري الأرجنتيني. وبعد 6 أيام من تعرضه لهتافات استهجان نجح الفريق في العودة إلى طريق الانتصارات.

◀ قاد الكولومبي دورلان بابون فريقه مونتيري إلى الفوز على ضيفه فيراكوز في المرحلة السابعة من الدوري المكسيكي. وصنع بابون أربعة أهداف لفريقه ليقوده إلى رفع رصيده إلى 18 نقطة في الصدارة من ستة انتصارات وهزيمة واحدة.

◀ تلقى النادي الأهلي المصري خطابا رسميا من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، يطالبه فيه بتحديد ملاعبه التي ستستضيف مباريات الفريق ببطولة دوري أبطال أفريقيا بالموسم.

◀ كشف فريقا مرسيدس حامل اللقب ومكلارين المعز، الأحد، عن سيارتهما الجديدتين لموسم 2016 من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



كرم نعمة

السنوسي الأخير

□ وقف جوارى يتأمل طرابلس العتيقة وعلى جانبه البحر يمارس شهادته الصامتة مذ حل الخراب في البلاد، قال تأمل كم تبدو طرابلس جميلة! الجمال بالنسبة إلى عمر السنوسي كان مجرد إحساس بمدينةته وإخلاص أن يكون الابن البار لها، هو الطرابلسي ابن سوق الجمعة. لذلك بدت طرابلس جميلة له، فيما هو مثلي يتحسس الخراب والفوضى الذين تعيشهما ولا يريد أن يراهما من أجل أن تبقى مدينته بنفس الألفة والحرية التي كتب عنها القاص الراحل كامل المقهور في "محطات" سيرة شبه ذاتية.

لا أدري إن كان السنوسي الذي رحل عنا إلى الأبد هذا الأسبوع أعاد وقفته بعدي وظل يتأمل جمال طرابلس في داخله، بعد أن اجتمع الخراب المعلن فيها.

كان العقيد القتييل يتفخن بالأمس بإعلاء شأن الفوضى، وأبناء الإسلام السياسي اليوم يريدون إعادة البلاد إلى قرون الظلام، فيما المدينة تفقد أبنائها في قائمة تزداد شحوبا.

عمر السنوسي شاهد على صحافة استيقظت في ليبيا وذبلت قبل أن تصحو، عاش زمنا صحافيا لا صحافة فيه، فكان يبدو المشهد التاريخي واضحا أمام عينيه من دون أن يستطيع أن يفعل شيئا في دولة اللادولة آنذاك.

يذكر أن صحف بلاده لا تقر، لكنه صحافي لا يمكن أن يترك أدواته ويحمل معولا أو مطرقة للعمل، فبقي يكتب كلما تسنى له أن يمر شيئا وإن أثار غضب السلطات آنذاك.

بعد عام 2011 عاش الرجل مراقبا خذله جسده فشج عليه العلاج ولم يجد غير مصحات تونس المجاورة تساعد على البقاء لسنوات أخرى كي يواصل مراقبته لما يحل في "وطن أحبه ويزدريني" كما يصفه صديقه الشاعر مفتاح العماري.

عاش عمر السنوسي سنوات ضيق وجذب مع المرض، هو الصحافي الذي بقي مؤمنا بقدرة الكتابة على تغيير الأوضاع، فيما غالبية أبناء جيلته تلبستهم الخيبة وفقدان الأمل فقبلوا بالترهل هروبا من المواجهة.

لا أحد سال عنه، وبقي كمن ينتظر موته، "ما أصعب على الإنسان أن ينتظر موته" وثمة أمل يجده في عيني ابنته أريج ورجولة قيس ومحمد، وأسئلة الأصدقاء المتباعدة بعد أن تحولت البلاد إلى أوصال بين الميليشيات المتقاتلة. رحل عمر السنوسي وليست ثمة مساحة في صحافة ليبيا في "الزمن الديمقراطي" لما يليق بهذا الرجل غير أخبار خجولة لا تتحدث عن سيرة رجل مهر الصحافة منذ كتابه "رحلة خبر" حتى آخر عمود كتبه تحت زاوية "شموع" وتحت عين الرقيب.

وكان مثله مثل غيره من أبناء تلك البلاد التي لا تستطيع اكتشاف مكانم الجمال فيها إلى درجة أن هيردوت يود لو أعاد حملته الشهيرة لكن بدالة مختلفة تماما فمن "ليبيا يأتي الجديد"

لكن أي جديد اليوم! وداعا أبا قيس.

دب برلين الذهبي للاجئين والفضي لقصة حب تونسية



مشاكل العالم العربي تتوج في برلين السينمائي

ونال الفيلم الموسيقي "موقف 48" الذي عرض باللغة العربية وأدى معظم أدواره ممثلون فلسطينيون وأخرجه إسرائيلي جائزة الجمهور.

لأفضل ممثلة فمنح إلى الدنماركية ترينه ديرهولم عن دورها في "كوليكتيفيت" من إخراج توماس فينتربرغ عن قصة بلدة في السبعينات.

حصدت الأعمال السينمائية التي تطرقت إلى مشاغل ومشاكل العالم العربي العديد من الجوائز في مهرجان برلين السينمائي مساء السبت، حيث اختتمت الدورة السادسة والستون للمهرجان في العاصمة الألمانية.

ويعد فيلم بن عطية أول فيلم عربي يشارك في المسابقة الرسمية في مهرجان برلين منذ 20 عاما.

ولم يكن الفيلم التونسي الفيلم الوحيد الذي تطرق إلى الأحداث السياسية في العالم العربي وتوج بجوائز المهرجان، حيث فاز الوثائقي الإيطالي "فيوكواماربه" أو "نار في البحر" للمخرج جانفرانكو روسي أيضا بجائزة الدب الذهبي لأفضل فيلم في المهرجان، وهو فيلم حول قضية اللاجئين الواصلين إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية.

ويروي الفيلم من دون أي تعليق أو راو، يوميات سكان الجزيرة الإيطالية بالتوازي مع حياة الآلاف من المهاجرين الذين يصلون في مراكب إليها في ظروف كارثية، ويقضي الكثير منهم خلال محاولة الفرار إلى عرض البحر هروبا من الأوضاع السياسية المضطربة والحروب في بلدانهم.

وقال المخرج جانفرانكو روسي بعد تسلمه الجائزة "من غير الطبيعي أن يقضي أشخاص وهم يجتازون البحر للأفلات من مأس" مهديا جائزته إلى "الناس في لامبيدوزا".

وذهبت جائزة الدب الفضي التي تمنحها لجنة التحكيم لفيلم "الموت في سراييفو" ومخرجه دانيس تانوفيتش. وحصلت الفرنسية ميا هانسن لاف على جائزة أفضل مخرج عن فيلمها "لافنير". وحصل الفيلم الفلبيني "هيلي سا هيوأجانج هايبس" للمخرج لاف دياز على جائزة أفضل فيلم يفتح وجهات نظر جديدة وتبلغ مدة عرضه ثمانى ساعات. أما الدب الفضي

□ برلين - فاز الممثل التونسي مجد مستورة بجائزة الدب الفضي لأفضل ممثل في مهرجان برلين للسينما مساء السبت عن دوره في فيلم "نحبك هادي" يروي قصة حب على خلفية الربيع العربي.

ووجه مستورة تحية إلى "شهداء الثورة" وأهدى جائزته إلى "الشباب الذين لا يزالون يناضلون".

وقال الممثل خلال مؤتمر صحافي تلا حفل توزيع جوائز الدورة السادسة والستين لمهرجان برلين للفيلم "أريد أن أهدي هذه الجائزة إلى الشباب الذين لا يزالون يناضلون من أجل مستقبل أفضل لتونس. لتستمر الثورة".

وكان عند تسلمه الجائزة على المسرح وجه تحية إلى "الشعب التونسي وإلى شهداء الثورة" في تونس.

وأضاف "ما كنا لنحصل على حرية التعبير لو لا إراقة الدماء خلال الثورة". وقال الممثل الشاب أيضا "أمل أن نستمر في أن نكون أحرارا وأن نكون سعداء بإنتاج فن راق".

وقال مستورة أمام الصحافيين "أقول للعالم بأسره تعالوا إلى تونس، تعالوا إلى بلدي نحن شعب يعشق الحياة ونحن مضيفون بمجبتكم تدعمون الشعب التونسي في نضاله من أجل الحرية وتكافحون الإرهاب معنا". كما فاز مخرج فيلم "نحبك هادي" محمد بن عطية بالدب الفضي لأفضل أول عمل.



مهرجان يحتفي بعودة الثلج لكردستان العراق

□ أربيل - نظم مهرجان الثلج في منطقة حاج عمران، إحدى المناطق الجبلية في إقليم كردستان العراق، بعد 60 عاما من الانقطاع، حيث كست الثلوج المنطقة لتصبح محط أنظار الزوار والسياح.

وتضمن المهرجان عروضاً موسيقية شعبية ارتدى خلالها أفراد الفرق المشاركة في الاحتفالات أزياء تقليدية ورقصوا على أنغام وإيقاعات الأغاني الكردية.

وقال سائح عراقي حضر فعاليات المهرجان إن "إقليم كردستان هو المتنفس الوحيد لديهم، ففي وقت الربيع أو في وقت الثلج في هذه الأيام، ليست لدى السياح وجهة ثانية غير الإقليم".

وعرضت خلال فعاليات المهرجان منحوتات ثلجية بأشكال ومجسمات مختلفة، بينما شكلت مسابقة التزلج على الجليد العرض الأبرز، لا سيما مع مشاركة العشرات من المتزلجين، الذين قدموا عروضاً شيقة أظهرت مهاراتهم الفنية، رغم حداثة هذه الرياضة في الإقليم.

ورغم أن المناطق الجبلية في إقليم كردستان العراق تتوفر فيها عوامل الجذب الطبيعية التي تؤهلها لاستقطاب السياح، إلا أن السياحة الشتوية مهمة وبحاجة إلى تطوير.

وتعد المناطق الجبلية ذات الطبيعة الخلابة في إقليم كردستان وجهة سياحية مفضلة لكل من يريد التخلص من صخب الحياة اليومية.

